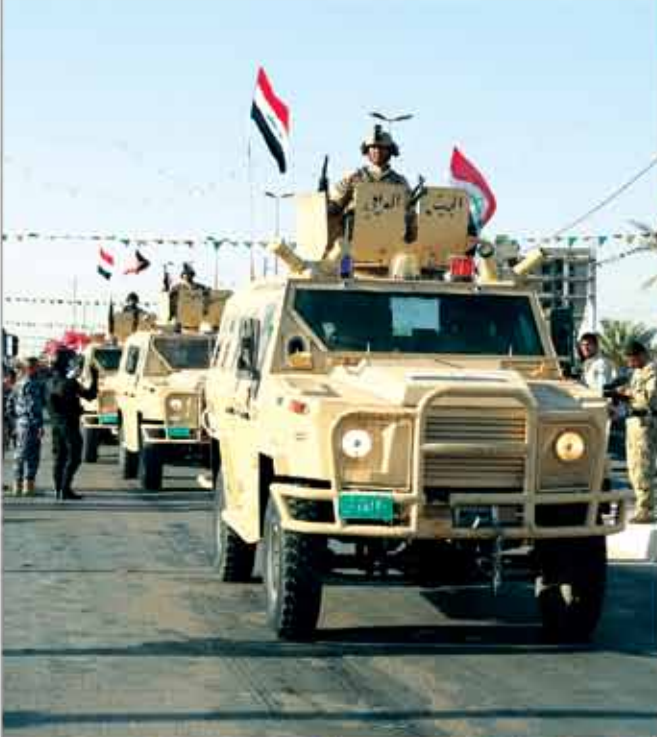
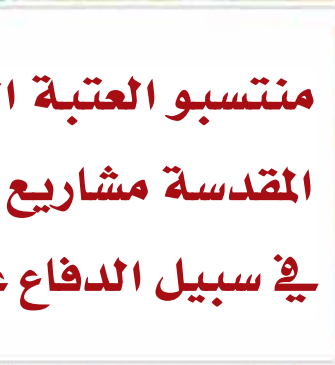
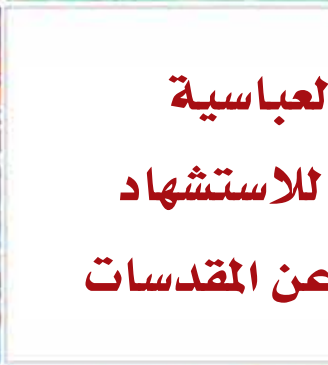
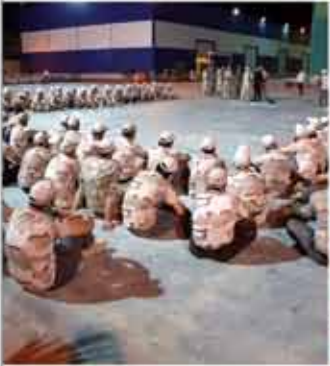


صِدْقُ الرُّسُلِ

عامّة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة العاشرة / العدد ٢٤٢ / ١٦ رمضان ١٤٣٥ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢



المتطوعون للدفاع عن العراق
والعتبات المقدسة يخرجون في
استعراض عسكري كبير في
شوارع مدينة كربلاء المقدسة



منتسبو العتبة العباسية
المقدسة مشاريع للاستشهاد
في سبيل الدفاع عن المقدسات





منذ أول دم شربته الأرض، كان السلاح يدا تذبح البشر بدل أن تحميه
طورته القرون المذبوحة، فصار دماراً شاملاً يفتك بالملايين
وأهمل الانسان أسلحة الضمير، الوعي، الايمان...
ذاك السلاح الذي لا يدانيه شر، حتى لو تكالبت الدنيا عليه
ولا يتجرأ كل شياطين الأرض أن تمس قلبا سلاحه التقى،
وحب أهل البيت عليه السلام
فالسلاح الحقيقي لكل من تطوع لجبهات الجهاد
تلبية لنداء المرجعية المباركة
أن يكون سلاحه الأول بسم الله الرحمن الرحيم
وراية ايمان ترفرف لسيد الشهداء نصرة من يقين
وفداء لوطن أعزه الله بمراقدة أئمة السلام

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياصري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الغانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / تيسير مهدي

سامر خليل الحسيني

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباوي / د. منهل جاسم السريج

سعيد حميد كاظم / مرتضى علي الحلبي

حسن حسين / عبد الملك كمال الدين

حيدر داوود / حيدر نجم

صادق مهدي حسن / علاء انذار العلي

الاستاذ كامل حسين / منتظر نعمة

د. رحيم الساعدي / الشيخ أياد كاظم

حسن الجوادي



٣٠

مشروع المنظومات الكهربائية
من المشاريع المهمة التي تنضوي
ضمن مشروع توسعة وتسقيف
الصحن الشريف، ولكونه يحتوي
على العديد من المنظومات
ك(التبريد والتدفئة، الإنارة، ...

النظافة إرث من الإسلام،
أوصى بها الرحمن، وهي
من أهم العوامل الصحية
التي تحول بين الإنسان وبين
الإصابة بالأمراض. ولقد اهتم
الإسلام بأمر النظافة ...



١٤



١٠

على خلفية التطورات الأمنية
الأخيرة في مناطق شمال
وغرب العراق، برز دور العشائر
العراقية بوضوح في عملية
التعبئة والحشد الشعبي
لأفرادها المتطوعين إلى ...



٤٤

ليس ثمة ما خدم فكر أهل البيت
عليه السلام في افريقيا مثل اعدائهم،
فغالبية السنة في افريقيا لم
يسمعوا بالتشيع، ولم يعرفوا
من هم الشيعة حتى بدأت بوادر
التبشير الوهابي الذي كان يكفر ...

قضية الإمام الحجة المنتظر
ومعجزة غيبته تحمل بين طياتها
من الأسرار ما لا تستوعبه كتابات
ودراسات، فهي مسألة إلهية
خالصة لا يعرف مكنونها إلا
الباري (عز وجل)، واليوم ...



٣٩



٣٦

لصوته سطوة على المسامع
ووقع خاص في النفوس، وله
بصمته في تلاوة القرآن الكريم،
ارتبط صوته مع الفجر ومع
شهر رمضان المبارك، وطريقته
الكربلائية بالتلاوة جعلته ...



الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتوزيع: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي
www.DarAlkafeel.com
+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)

الصوم

مسألة: لو تعمّد الصائم فارتكب أحد المفطرات، يلزمه الامساك حسب التفصيل التالي:

أ- إذا بقي على الجنابة متعمداً الى طلوع الفجر أمسك في النهار (ولیکن امساكه بقصد امتثال الامر المطلقة أي بقصد امتثال الامر المتوجه اليه من دون تعيين؛ كون الامساك للأمر بالصوم في شهر رمضان وللتأدب).

ب- إذا تعمّد الكذب على الله أو على رسوله أو استنشق الدخان أو الغبار الغليظين (امسك بقية يومه برجاء المظلومية، اي باحتمال كون الامساك مطلوباً فيه شرعاً، اما للأمر بالصوم، او للأمر بالإمساك تأديباً).

ج- وإذا افطر بأحد المفطرات الاخرى (امسك بقية يومه تأديباً برجاء مطلوبيته).

ويجب عليه إضافة الى ذلك أن يقضي اليوم الذي أفسد صومه بالإفطار، وأن يكفر إما بتحرير رقبة، أو بإطعام ستين مسكيناً، أو بصوم شهرين متتابعين عن كل يوم أفطره سواء أكان افطاره بشيء محلّ كشرب الماء، أم بشيء محرم كشرب الخمر أم الاستمناء.

سؤال: لو أجنب أثناء الليل ولم أتمكن من الاغتسال لمرض مثلاً؟

الجواب: يتيمم قبل الفجر.

سؤال: وإذا أفطرت يوماً من رمضان لعذر: كالمرض المانع من الصوم أو السفر مثلاً؟

الجواب: يجب عليك القضاء حينئذ بأن تختار يوماً من أيام سنتك غير العيدين فتصومه عوضاً عن ذلك اليوم الذي مرضت فيه أو سافرت فيه.

المرجعية الدينية العليا: إن الدعوة للتطوع في صفوف القوات الأمنية كانت لغرض حماية العراقيين من مختلف الطوائف والأعراق من الإرهابيين الغرباء

وبسالتهم في الدفاع عن بلدهم وشعبهم ومقدساتهم، نوّك عليهم جميعاً ضرورة الالتزام التام والصارم برعاية حقوق المواطنين جميعاً، وعدم التجاوز على أي مواطن بريء مهما كان انتماءه المذهبي أو العرقي وأياً كان موقفه السياسي.

ونذكر الجميع بما قاله النبي المصطفى ﷺ في حجة الوداع، عندما خاطب الناس بقوله: (ألا وإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا ليلبغ الشاهد الغائب)، وبقوله ﷺ: (من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقي الله عزّ وجلّ يوم القيامة مكتوباً بين عينيه "أيس من رحمة الله") فالحذر الحذر من التسبّب في إراقة قطرة دم إنسان بريء، أو التعدي على شيء من أمواله وممتلكاته. ونؤكد مرّة أخرى على ضرورة تنظيم عملية التطوع وإدراج المتطوعين ضمن القوات العسكرية والأمنية العراقية الرسمية، وعدم السماح بوجود مجموعات مسلحة خارج الأطر القانونية تحت أي صفة وعنوان، وأن هذا مسؤولية الحكومة وليس لها أن تتسامح في القيام بها.

الأمر الرابع: يُفترض بالمسؤولين من مختلف الدرجات والأصناف الحضور الميداني في تجمّعات النازحين ومعسكرات القتالين لمعيشة الواقع، والإطلاع المباشر على احتياجاتهم، والسعي لتلبيتها والإسراع في صرف التخصيصات المالية لهم، لاسيّما توفير الأدوية والكوادر الطبية للنازحين، ودعم القوات المسلحة بالمؤن الغذائية والمستلزمات العسكرية الضرورية، وشحن الهمم ورفع المعنويات لمزيد من الصبر والثبات في مكافحة الإرهابيين الغرباء.

الأمر الخامس: يواجه الشعب الفلسطيني في غزة عدواناً إسرائيلياً متواصلًا منذ عدة أيام، إنّنا في الوقت الذي نوّك فيه إدانتنا للعدوان وتضامننا مع إخوتنا وأخواتنا في فلسطين المحتلة، ندعو بدورنا المجتمع الدولي الى وضع حدّ للاعتداءات الإسرائيلية، والوقوف الى جانب الفلسطينيين في محنتهم.

الإعلام أن يكفوا عن المواقف الخطابية المتشدّدة، والمهاترات الإعلامية التي لا تزيد الوضع إلا تعقيداً وإرباكاً، ولكن مع الأسف الشديد نجد أنّ البعض لا يزال يمارس ذلك، وحتّى وصل الأمر الى بعض المواطنين، فتسمع منهم أحياناً نماذج مؤسفة من الكلام الطائفي أو العنصري، أو نجد ذلك في مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا لا يليق بالعراقيين بكل تأكيد، إنّنا جميعاً أبناء شعب واحد، وقدّرنا أن نعيش بعضنا مع بعض، فلا بدّ من العمل على شدّ أواصر المحبة والألفة بيننا، وترك كلّ ما يؤدي الى مزيد من التشجّع والاختلاف بين مكونات هذا الشعب العريق.

الأمر الثاني: إنّ التحديات والمخاطر الكبيرة الحالية والمستقبلية التي تحدق بالعراق والتي تهدّد السلم الأهلي ووحدة النسيج الاجتماعي للشعب العراقي، وتندّر بواقع مقسّم ومتناحر لعراق المستقبل، تتطلّب وقفة شجاعة وجريئة ووطنية صادقة من الكتل السياسية والقادة السياسيين، تتجاوز فيها البحث عن المصالح الضيقة الشخصية والفئوية والطائفية والقومية، واستغلال هذه الظروف لتحقيق مكاسب سياسية أو مناطقية أو الإصرار على بعض المطالب التي تعقّد الوضع السياسي، وتمنع من حلّ الأزمة الراهنة، ترتقي الى مواقف تتجاوز (الأنا) بأي عنوان كان لتعبّر عن التضحية والإيثار والغيرة على مصالح هذا البلد وشعبه المهّد بالتمزّق والتناحر، وذلك يقتضي من مجلس النواب المحترم عدم تجاوز التوقيعات الدستورية بأزيد ممّا حصل، والإسراع في انتخاب الرئاسة الثلاث وتشكيل حكومة جديدة تحظى بقبول وطني واسع لتضع الحلول الجذرية لمشاكل البلد وأزماته المتراكمة.

الأمر الثالث: لقد أوضحنا أكثر من مرّة أنّ الدعوة للتطوع في صفوف القوات العسكرية والأمنية العراقية إنّما كانت لغرض حماية العراقيين من مختلف الطوائف والأعراق، وحماية أعراضهم ومقدّساتهم من الإرهابيين الغرباء.

ومن هنا نوّك على جميع المقاتلين في القوات المسلحة ومن التحقّ بهم من المتطوعين الذين نشيد بشجاعتهم



دعت المرجعية الدينية العليا كافة السياسيين وأبناء الشعب العراقي إلى نبذ الفرقة والاختلاف في هذه الفترة الصعبة، داعية مجلس النواب العراقي إلى عدم تجاوز التوقيعات الدستورية بأزيد ممّا حصل، والإسراع في انتخاب الرئاسة الثلاث، وتشكيل حكومة جديدة تحظى بقبول وطني واسع، مؤكّدة على أنّ الدعوة للتطوع في صفوف القوات العسكرية والأمنية العراقية إنّما كانت لغرض حماية العراقيين من مختلف الطوائف والأعراق وحماية أعراضهم ومقدّساتهم من الإرهابيين الغرباء، محدّدة من التسبّب في إراقة قطرة دم إنسان بريء، أو التعدي على شيء من أمواله وممتلكاته.

كما طلبت المرجعية الدينية العليا من المسؤولين ومن مختلف الدرجات والأصناف الحضور الميداني في تجمّعات النازحين ومعسكرات القتالين لمعيشة الواقع، والإطلاع المباشر على احتياجاتهم والسعي لتلبيتها، كما أدانت واستكرت العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين في غزة.

جاء هذا في خطبة الجمعة الثانية (١٢ رمضان ١٤٣٥ هـ) الموافق (١١ تموز ٢٠١٤ م)، والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، والتي كانت بإمامة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي، حيث جاء فيها:

فيما يتعلق بالأوضاع الراهنة في العراق هناك عدة أمور نتعرّض لها:

الأمر الأوّل: في الظروف الصعبة والحساسة التي يعيشها العراقيون جميعاً وهم يواجهون الإرهابيين الغرباء، فإنّ أهمّ ما تمسّ الحاجة إليه هو وحدة الصف ونبذ الفرقة والاختلاف، ومن هنا طالما طلبنا من السياسيين والذين يظهرون في وسائل

خلال لقائه بمجموعة من خطباء المنبر الحسيني: السيد الصافي يؤكد على ضرورة مقاومة الحرب النفسية للأعداء ويدعو لتبيان انتصارات العراقيين



التضحيات والبطولات من أجل شحذ همهم". كما أكد السيد الصافي: "يجب إيصال معلومة مهمة، مفادها: أن ما يتم تشكيكه في الوقت الحاضر من أفواج وسرايا يجب أن تكون تحت مظلة الدولة، وامتناع تشكيل جماعات خارج إطارها".

في هذه الفترة بأوضاع عصيبة، فعليه أن يمارس دور التعبئة ورفع المعنويات والإرشاد وتقادي الشائعات الكاذبة، كما يجب عليه التعريف بفتوى الجواب الكفائي للدفاع عن العراق ومقدساته وشرح مضامينها".
مُبيّنًا: "أنه على الخطيب الآن - في المجالس والفضائيات - رفع معنويات الإخوة المتطوعين من خلال ذكر بعض القصص للمتطوعين، والتي تستذكر

الموصل الأخيرة)، والعمل على تجاوزها من خلال التوضيح الإيجابي لرجل الدين المنبري.
جاء ذلك خلال لقاء سمّاه بمجموعة من خطباء المنبر الحسيني في العتبة العباسية المقدسة، وأضاف: "تقع على رجل الدين والخطيب الحسيني مهام كبيرة، فبالإضافة إلى العمل التبليغي والديني تقع على عاتقه مسؤولية ومهمة أخرى، إذ نمرّ

متابعة: مصطفى الباوي

أكد الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي على ضرورة مقاومة الحرب النفسية التي ينتهجها أعداء الإسلام في حربهم ضد العراق والعراقيين، والعمل على شحذ الهمم من خلال تبيان انتصارات القوات الأمنية التي يسيطرونها يوماً بعد يوم، وعدم التخوف من الأخطاء التي حصلت في الماضي (أحداث مدينة

حقيبة المؤمن بحلة جديدة وحزمة تحديثات متطورة

متابعة: مصطفى الباوي

بالتزامن مع حلول شهر رمضان المبارك، أطلقت شعبة الانترنت في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة جملة من التحديثات والإضافات لتطبيق حقيبة المؤمن التي تصدر منها (وهو تطبيق إسلامي شامل يعمل على الهواتف الذكية، والتي تعمل بنظام التشغيل الأندرويد (Android) وتمت برمجته وتصميمه من قبل كوادر الشعبة).

الأستاذ حيدر طالب عبد الأمير





مركز وحسينية أصحاب الكساء عليه السلام في فنلندا

يحتفلون بذكرى مولد الامام الحسن السبط عليه السلام

الحسن عليه السلام، كما ونقل سلام ودعاء المرجع الكبير سماحة السيد الحكيم (أعلى الله مقامه) الى المؤمنين والمؤمنات. وقد شارك في البرنامج خادم أهل البيت عليه السلام الحاج عبد البصير الخليف، وكذلك الرادود الحسيني (حسين البغدادي) بقصيدة وأهازيج ولائية بالمناسبة. هذا واختتم البرنامج بالهبة بتناول المؤمنين وجبة افطار على شرف المناسبة.

وقد تشرف المؤمنون بمشاركة سماحة السيد حيدر الحكيم (دامت بركاته) والذي قدم من مدينة العلم والعلماء النجف الأشرف. وقد ألقى سماحته محاضرة قيمة تناول من خلالها بعض المحطات النورانية من حياة امامنا

خاص: مركز وحسينية أصحاب الكساء عليه السلام

أحيا الموالون في مركز وحسينية أصحاب الكساء عليه السلام ذكرى ميلاد سيد الأسباط سيدنا ومولانا الامام الحسن المجتبي عليه السلام؛ وذلك مساء يوم السبت ليلة الخامس عشر من رمضان المبارك.



أعمال شهر رمضان

- أدعية وصلوات شهر رمضان
- تسبيحات شهر رمضان العشر
- دعاء البهاء
- دعاء الافتتاح
- دعاء ابي حمزة الثمالي
- دعاء يا مفزعني عند كربتي
- دعاء يا عدتي في كربتي
- أعمال ليالي القدر

بين السور عند الاستماع بشكل تلقائي، وخاصة التسبيح المفتوح، كذلك تمت إضافة (widget) للصلاة القادمة والوقت المتبقي، فضلاً عن دعم خاصية (Daydream)، وإصلاح مشكلة الأذان للأجهزة التي تعمل على الأندرويد (٢,٣). يُذكر أنّ التطبيق موجود الآن مع حزمة التحديثات على سوق (Google Play).

كخطوة عمل لهذه التحديثات التي تم إدخالها، والتي يمكن لأي شخص قام بتحميل هذا التطبيق أن يحدث الإصدار القديم الى الإصدار رقم (١,٥). وأضاف: "تمت إضافة أبواب جديدة وتحديث التطبيق القديم بإضافة البوصلة وأعمال شهر رمضان المبارك، والتي من ضمنها التنبيه لوقت الإمساك وأعمال الشهر الفضيل، وإضافة خاصية البحث في القرآن الكريم (سور وآيات)، مع إضافة أصوات عدد من قراء القرآن الكريم، وخاصية الانتقال

مسؤول شعبة الانترنت بين من جانبه: "إنّ تطبيق حقيبة المؤمن هو باكورة التطبيقات التي سيتم إطلاقها مستقبلاً، حيث تم إعداد خطة بهذا الخصوص تعتمد على النوع وليس على الكم، وهذا ما اعتمدناه في هذا المجال، ومنذ انطلاق تطبيق حقيبة المؤمن قبل أشهر عديدة، تم فتح نافذة اتصال بيننا وبين مستخدمي هذا التطبيق، وإطلاعنا على جميع الملاحظات والاقتراحات التي من شأنها أن تقوّمه معلوماتياً وبرمجياً، وتم اعتمادها

العتبة العباسية المقدسة تواصل استقبالها للعوائل النازحة من المناطق الساخنة



السيد نافع الموسوي

مع رئيس اللجنة السيد (نافع نعمة الموسوي) فتحدث قائلاً:
"بعدما شهدت محافظة كربلاء المقدسة ازدياداً ملحوظاً في حركة النزوح وبصورة جماعية، وبعدما

الموصل، لاسيّما أنّ أغلبهم من محبّي وأتباع أهل البيت عليه السلام، ونتيجة لهذا الحبّ والولاء الأزلي، فقد تعرّضت عوائلهم لأبشع الجرائم التي لم يشهد لها التاريخ من ذي قبل، ويندى لها الجبين من قتل وتهجير وسلب ونهب وغيرها من الأساليب والطرائق الإجرامية التي هي امتداد للجرم والحدق الأموي والإرث الوحيد لهذه العائلة الدموية.

جريدة صدى الروضتين كان لها لقاء

العليا بالوقوف مع العوائل النازحة موقفاً إنسانياً، شكلت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لجنة مختصة بالإشراف على استقبال النازحين من المناطق الساخنة التي شهدت أعمال قتل وتهجير، والعمل على تهئية مستلزماتهم المكانية والمعيشية، وضمن إمكانياتها المتاحة التي سخّرتها لهذا الغرض. وما إن بدأت حركة نزوح العوائل من المناطق التي تشهد أعمالاً إرهابية وخاصة المناطق الواقعة في محافظة

تقرير: مصطفى الباوي

يعيش العراقيون اليوم تحدياً مصيرياً ينذر بتهديد هويتهم ووجودهم كشعب عاش آلاف السنين موحداً متكاتفاً لا تزلزله الخطوب، وها هي الهجمة الشرسة بقيادة الاستكبار العالمي وحلفائه في المنطقة، تطال محافظاتنا العزيزة لقتل أبنائها واستقطاع أراضيها من الخارطة. وإنطلاقاً من واجبها الأخلاقي المتماشي مع توجيهات المرجعية الدينية

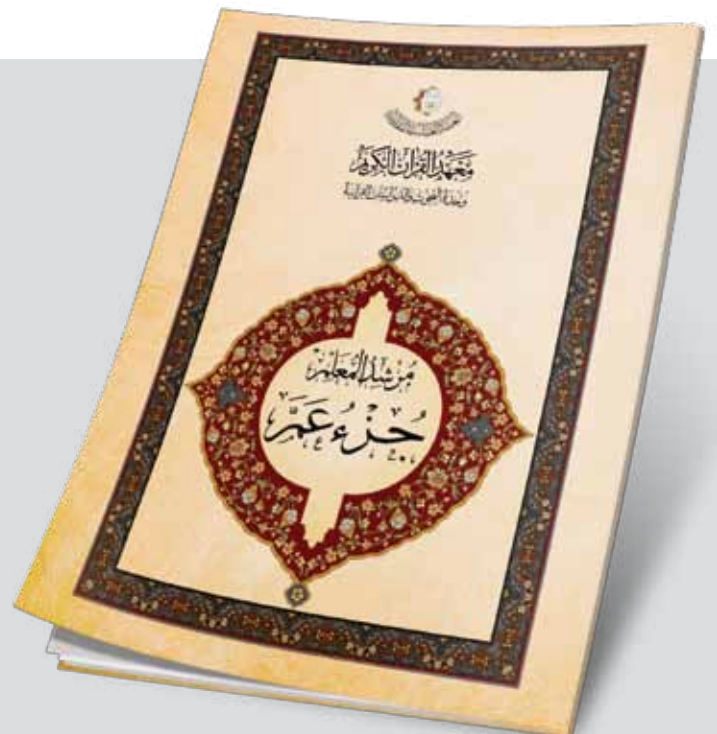
لأول مرة في العراق:

"مرشد المعلم"

مشروع قرآني تطلقه

العتبة العباسية المقدسة

متابعة: مصطفى الباوي
بعد دراسات مستفيضة ومسح ميداني في الساحة القرآنية التربوية، ولما تشهده من ضعف ووهن وأتباع أساليب كلاسيكية لا تتلاءم مع مجريات العصر، وما يشهده من تطور في مستوى الطروحات القرآنية، والمستلة من فكر ونهج أهل البيت عليه السلام، ارتأى معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة - متمثلاً بوحدة البحوث والدراسات القرآنية فيه - أن يتبنّى مشروعاً قرآنياً تربوياً،





ما يُقدّم لهم لا يوازي حجم معاناتهم، وهذا يتطلب تضافر الجهود من أجل عبور هذه الأزمة التي ألمت بالبلد. يُذكر أنّ المرجعية الدينية العليا قد دعت في وقت سابق وعلى لسان معتمدها الشيخ عبدالمهدي الكربلائي أنّه في ظلّ الأوضاع المزرية والصعبة جداً التي يعيشها النازحون من مختلف مناطق القتال، فإننا ندعو المنظمات الدولية والمحلية المعنية بالإغاثة الى الإسراع بإغاثة هذه العوائل التي يزداد عددها يوماً بعد يوم، والتي تعيش محنة إنسانية صعبة، كما ندعو جميع المواطنين الى الوقوف مع هذه العوائل الموقوف الإنساني الذي يتناسب مع حجم المأساة التي تعيشها هذه العوائل، وذلك بإغاثتهم بكلّ ما يمكن، وتوفير المأوى والطعام والاحتياجات الأخرى لهم...

وبين الموسوي: "تمّ إيواء ما يقارب (٧,٠٠٠ نازح) غالبيتهم العظمى من مدن تلعفر، وشيخان، وبرطلة، والقبة، التابعات لمحافظة الموصل، والذين عانوا الأمرين حتى وصولهم لمدينة الإمام الحسين (عليه السلام)، بدءاً من تهجيرهم وعدم استقبالهم في محافظات إقليم كردستان، وتحديداهم بسقف زمني من أجل سفرهم من محافظات الإقليم حتى وصولهم الى كربلاء المقدسة، وإن أعداد هذه العوائل تزداد كلّ يوم جرّاء العمليات الإرهابية التي تقوم بها عصابات (داعش)". وفي ختام حديثه طالب الموسوي وزارة الهجرة والمهجرين والمنظمات الإنسانية بضرورة تقديم المساعدات المادية والعينية للنازحين إلى المحافظة الذين يزداد عددهم يوماً بعد يوم، وجميع

من معتمدي المراجع في تلك المناطق أو أشخاص ثقات، من أجل قطع الطريق أمام ضعاف النفوس الذين يصطادون في الماء العكر، للتأكد من سلامة معلوماتهم، وتوحيدها بقوائم وإرسالها للجهات ذات العلاقة من دوائر أمنية وهجرة ومهجرين، وبعدها يتمّ نقل هذه العوائل الى الأماكن التي تمّت تهيئتها لهم، وهي مدينة الزائرين، والحسينيات والمواكب المنتشرة ضمن الحدود الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة، بعد أخذ موافقات أصحابها، فضلاً عن بعض الفنادق التي تبرّع بها أصحابها لهذا العمل الخيري، يشمل عمل اللجنة بالإضافة لذلك تزويد العوائل بوجبات الطعام، مع توفير الخدمات الطبية والصحية والعلاجية لهم".

أقدمت وزارة النقل والمواصلات العراقية على تسيير رحلات جوية لنقل النازحين من محافظة أربيل التي ذهبوا اليها بعد سيطرة المجاميع الإرهابية والتكفيرية على مدنها، ومن أجل الإسهام في التقليل من معاناة هذه العوائل، تمّ تشكيل لجنة ترتبط بمكتب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة مباشرة، تشرف على سكن وإيواء هذه العوائل، والعمل على توفير المستلزمات الحياتية، وخاصة في هذه الأجواء الحارة والرمضانية، ومعظم هذه العوائل هي من النساء والأطفال وكبار السن. وأضاف: "يتمّ استقبال النازحين في مكان خصّص لهذا الغرض، لأجل توثيق أسمائهم وحسب كلّ عائلة، وعن طريق الأوراق الثبوتية لها، مع تأييد

والتي تُوافق روايات أهل البيت (عليهم السلام)، حيث تُعطى المعاني مع الحفظ". واختتم حديثه بالقول: "نتمنّى أن يكون هناك اهتمام بهذا المشروع، والذي نأمل إيصاله لكافة طلبة العراق، بدءاً من الدارسات الأوليّة، ووصولاً للدارسات الجامعية والعليا، ونحن على استعداد لفتح دورات علمية تطبيقية على كيفية تدريس هذا المنهج من أجل إيصال المعلومة بكلّ سهولة ويسر".

يتبع الثقلين اللذين هما القرآن الكريم والعترة الطاهرة، فكان لأبّد أن نعطي لتلاميذنا مع القرآن الكريم فكر الأئمة الطاهرين (عليهم السلام) ونهجهم، حتّى نكون قد أعطيناهم الثقلين، كي لا يضلّوا ولا يزلّوا، ونثبت لهم قاعدة وأساساً متيناً لمستقبلهم العقائدي". وأوضح الزبيدي: "تمّ البدء (بجزء عم) المبارك وهو الإصدار الأول، يليه إن شاء الله تعالى بقية أجزاء القرآن الكريم، وبمفاهيم مهمة ركّز عليها أهل البيت (عليهم السلام) في تلكم الآيات، إضافة الى إخراج بعض معاني الكلمات الصعبة

من خلال رواياتهم الشريفة؛ لكي يقوم المعلّم بإيصالها للتلاميذ من أجل حفظها مع تفسير آيات القرآن الكريم". مُضيفاً: "وبهذا نكون قد أسسنا أساساً مهماً للطلاب على منهج القرآن الكريم والعترة الطاهرة امتثالاً لقول النبي الأكرم (ص): (إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وانهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض)، وقد تمّت إضافة معاني الكلمات لحاجة المعلّم لذلك أثناء التعليم، وهذا المنهج السليم يثبت أنّ مَنْ أراد أن لا يضلّ ولا يزلّ، فلا بدّ أن

ليكون بذرة مهمة في بناء عقيدة سليمة يستفيد منها الطالب في آخرته ودينه، تؤسّم بـ(مرشد المعلم)، وتزامن بزوغ إصداره الأوّل مع إطلالة شهر رمضان المبارك.

جريدة صدى الروضتين كانت لها وقفة مع المشرف على هذا المشروع المبارك ومسؤول وحدة البحوث والدراسات الشيخ (ضياء الدين رشيد الزبيدي)، فتحدث قائلاً:
"إنّ الغاية من هذا العمل ليست لتفسير القرآن الكريم، بل للتركيز على مفاهيم مهمة ركّز عليها أهل البيت

قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة يقيم محاضرات لمنتسبيه في كيفية مساعدة العوائل النازحة جراء العمليات الارهابية



هذا البرنامج هو الجانب الاعلامي، حيث نشاهد اليوم وقوف الكثير من القنوات الفضائية الى جانب الزمر التكفيرية التي تطلق الفتاوى الضالة لقتل الموالين لأهل البيت عليه السلام على وجه التحديد.

وبين قائلاً: تم تشكيل لجنة مكونة من اثني عشر منتسباً يقومون بالتوجه الى المناطق التي يتواجد فيها النازحون لغرض تدوين الاحتياجات الخاصة بهم ومن الجدير بالذكر فان هؤلاء النازحين من العوائل فيهم موظفون ومعلمون ومدرسون هؤلاء سيتم ايجاد طريقة في كيفية ايصال مستحقاتهم المالية، ولا يخفى على أحد ما مدى حجم هذه المشكلة: كون أكثر العوائل النازحة من مدينة الموصل لا يتكلمون اللغة العربية، فهذه مشكلة قد تواجه الكوادر التي تسعى لتوفير الخدمات ومتطلبات هؤلاء النازحين.

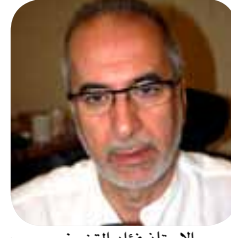
وفي ختام حديثه، دعا القزويني الى تكاتف الجهود الخدمية والأمنية والاعلامية من اجل احتواء هؤلاء العوائل، ودعا أيضاً العوائل الكربلائية بأن يقفوا وقفة مشرفة في هذه الأزمة وهو ما اعتاد عليه اهل هذه المدينة المقدسة.

للإغاثة، إذ أن هذه المنظمات تعمل وفق معايير معينة وعالمية معتمدة، وكل ذلك يأتي من ضمن الهدف الذي تسعى إليه العتبة العباسية المقدسة من أجل تعريف العالم بحجم المعاناة.

من جانب آخر، العمل على توثيق ما يتعرض له الشعب العراقي، وخصوصاً أتباع أهل البيت عليه السلام الذين يتعرضون الى عمليات إبادة جماعية، وأمام مرأى من العالم الذي يقف صامتاً تجاه تلك الجرائم، متخذاً العملية السياسية ونظام الحكم في العراق ذريعة له، ويهدف هذا البرنامج أيضاً الى رصد أعداد الجرائم التي ارتكبت، وتحديد أنواعها منها: ما يتعلق بهدم المساجد والحسينيات وسلب الأموال، وأيضاً حالات الاغتصاب والجرائم الوحشية التي يتعرض اليها السكان في تلك المناطق.

من جهة أخرى، فأن هذه الإحصائيات الدقيقة ستساعد في عملية توفير الخدمات والاحتياجات على أساس الأعداد النازحة، بعد أن يتم عددهم كل فرد، وبيان حجم الضرر الذي لحق به، وكل ذلك سيقدم الى الجهات الحكومية في المحافظة؛ لغرض توفير الخدمات على أساس تلك الإحصائيات.

أما الجانب الآخر الذي يستهدفه



الاستاذ فؤاد القزويني

(فؤاد القزويني)، ليبين لنا طبيعة هذا البرنامج، فتحدث قائلاً:

بعد التداول مع ادارة العتبة العباسية المقدسة والباحث من أجل تقديم كل ما يلزم العوائل النازحة الى مدينة كربلاء المقدسة، توصل الاتفاق الى تشكيل هيئة من منتسبي قسم التخطيط والتنمية البشرية تابعة الى العتبة المقدسة، حيث تم التعاون مع أحد الأساتذة المختصين في مجال التنمية والإغاثة، وتحديدًا في مجال النازحين، حيث كلف الأستاذ (وليد الكعبي) المستشار في منظمة الأمم المتحدة بتقديم المحاضرات النظرية والعملية للمنتسبين، وهذه الهيئة تأخذ على عاتقها تقييم حجم مشكلة النزوح الى مدينة كربلاء المقدسة، ووضع ارقام حقيقية ودقيقة لعدد الافراد النازحين، إضافة الى التعرف على أسباب النزوح، وبالتالي بعد تطبيق هذه الآلية المنظمة يتم رصدها بشكل أرقام دقيقة جداً، لغرض عرضها في المنظمات الدولية للإغاثة، لاسيما منظمة الأمم المتحدة

متابعة: أحمد صالح

تستمر العتبة العباسية المقدسة بتقديم المؤن والمساعدات للعوائل النازحة من المحافظات التي تعرضت للهجمات الارهابية من قبل الزمر التكفيرية، وتأتي هذه الخطوة من منطلق الواجب الانساني الذي يلقي على عاتق المؤسسات الدينية، من ضمنها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي لم تدخر أي جهد في تذليل الصعاب، وتقديم أفضل الخدمات لإخوتنا النازحين من المناطق الساخنة. فقد سعت بأقسامها المتعددة، خاصة قسم الشؤون الخدمية، وقسم المضيف، وقسم الآليات وغيرها من الأقسام لتلبية نداء الواجب الديني والإنساني، وإغاثة المنكوبين الوافدين إلى مدينة سيد الشهداء عليه السلام.

بدوره قام قسم التخطيط والتنمية البشرية التابع للعتبة العباسية المقدسة بتنظيم مجموعة من المحاضرات التي تهدف الى تعريف المنتسب في كيفية التعامل مع العوائل النازحة، وأيضاً رصد الفئات المختلفة التي نزحت، وتقديم إحصائيات بها، بغية اتخاذ آلية منظمة في عملية المساعدة.

صدى الروضتين كانت لها وقفة مع رئيس قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة السيد

بصراحة

فتوى المرجعية والسياسيين؟

طارق الغانمي

الشيء الغريب والمحير في قضية الموصل أنه جرى تسليم المحافظة من دون قتال إلى عصابات داعش التكفيرية، كما أنها استولت على مخازن السلاح، والآليات وبينها طائرات هليكوبتر لتست فرقة عسكرية. كما الغريب في الأمر أن الجيش العراقي الذي يبلغ تعدادة مليون وربع المليون أمام داعش التي لا تمتلك سوى الآلاف، لهذا لا يمكن العاقل أن يصدق هذه القصة والمؤامرة على الجيش العراقي الباسل خصوصاً، وعلى العراق عموماً، فأن ما يجري هو بداية تنفيذ التقسيم الطائفي في المنطقة، والذي بدأت بوادره بدخول القوات الكردية إلى كركوك، وتصريحهم بعدم تسليمها المركز. أعتقد وفق كل القراءات والتحليلات وبما لا يقبل الشك أن المخطط كبير وخطير، وتم بين قوى كردية وسياسية أخرى من أجل هذا التقسيم، وتسليم كركوك بطلب من ذهب إلى الأكراد.

لكن الفتوى الأخيرة للمرجع الديني الأعلى السيد السيستاني (دام ظله الوارف) كانت غاية في الخطورة، بل الكثير لم يتوقع أن تكون فتواه بهذه القوة، وهذا يدل على أن الحدث أكبر وأخطر، لذا فتوى سماحته أيقظت الجميع من سبات كانوا فيه، وضماير مخدرة بالدولارات، والسهرات، والأمسيات... لم تكن فتواه طائفية، بل هي نادت بالجميع، ومن أجل الجميع، بدون أي تمييز بين السني والشيعة، وهي امتداد لمقولته الكبيرة: (لا تقولوا إخواننا السنة، بل قولوا أنفسنا)، وهذا يؤكد أن فتواه (الواجب الكفائي) أسقطت الأفتعة، وكشفت العورات، وبان حجم كل سياسي، وقيمتة الحقيقة...

فيا ترى هل مازال السياسيون في منازلهم في المنطقة الخضراء أم أنهم خرجوا ليقاتلوا بشرف مع أبناء بلدهم، أم أنهم هربوا مع عوائلهم إلى اقليم كردستان، خوفاً من دخول داعش إلى الخضراء، وتحويلها إلى صحراء؟

سيدي يا صاحب الزمان قصة الشريف عمر بن حمزة

إعداد: اللجنة العقائدية

كاد ينقضي العمر دونه، وبدأت الاراجيف تحوطني من كل جانب، وكثرت الاسئلة حول تفاصيل اللقاء المبارك، وكلما طال الترقب تجدد السؤال كل يوم عن اللقاء الموعود بين الشريف عمر وصاحب الزمان، والنتائج التي كنت الضحية في كل ما يقال.

وذات ليل كان الشريف عمر يعاني من مرض لا حياة بعده، وقد سقطت قوته، وخف صوته، والأبواب مغلقة حوله، فدخل شخص ذو مهابة الى بيت الشريف عمر وأولاده ينظرون، مشى اليه تقرب الى سرير الشريف عمر، راح يحثه والشريف عمر حمزة يبكي ألماً ومرارة، ثم نهض وغاب عن اعين الاولاد والشريف حمزة تحامل على المرض وراح يصرخ: اين هو؟ اين هو؟ قالوا: كيف دخل البيت وكيف خرج والأبواب مغلقة ولا اثر له، فقال الشريف عمر حمزة:-- هذا هو اللقاء الموعود وأغمي عليه.

أما انا فصار الناس ينظرون الي بعد الذي حدث بكل وقار، ويعاملونني معاملة الرجل المبارك.

المصدر/ أروع القصص في المهدي

اقتشعر بدني، واصابتني رجفة استطعت ان اتقلب عليها، فدنوت منه قبلت يديه، قلت مع نفسي: لأسأله عن الشريف عمر بن حمزة، فقال لي: هو جانب الحق، وربما اهتدى، إلا انه لا يموت حتى يراني. قلت: نعم، وحانت مني التفاتة بسيطة، واذا بي لم أجد أحداً في المسجد، انتشر هذا اللقاء بين الناس، وعشقه كثيرا الشريف عمر بن حمزة، وصار يترقب اللقاء حتى



يمر الليل على مسجد الجعفي - هذا المسجد القديم الذي في ظاهر الكوفة - ساكناً مهيباً للصلاة وللعبادة والتقى، وأنا في صلاتي شعرت بأن شيئاً ما أضاف للمكان نوراً يسطع، وصرت أشعر بحراك خلفي، لكن بدل الخوف أضاف إلي اطمئنان كبير بأن الذي يجري ما هو إلا بركة رحمانية، وما إن أنهيت صلاتي حتى التفت اليهم، فبهرتني الهيبة والسكينة والوقار، كانوا ثلاثة اشخاص قد دخلوا المسجد، لأول مرة أشعر أن هناك لحظات زمنية تمر اطول من العمر على الانسان، والذي ادهشني اكثر أن احدهم مد يده ومسح الارض بيده اليمنى ثم اليسرى، فنبع الماء زلالاً فتوضأ هو، وتوضأ معه الشخصان الآخران معه، ثم تقدم وصلى بهم أمامي، جمعت حينها كل قواي وقمت مصلياً معهم، وانتهت الصلاة وأنا احمل دهشتي في محنة سؤال، سألت الذي على يميني: من هذا؟

قال لي:-- هو صاحب الأمر

:-- من؟

:-- صاحب الأمر الحجة بن الحسن

على طريق الشهادة قصة الشهيد السعيد حيدر الحاج ميثم

متابعة: مصطفى الباوي

والى البيت الساعة العاشرة صباحاً، وبعد استماعه لخطبة صلاة الجمعة التي أعلن فيها عن فتوى الدفاع المقدس عن العراق، تطلّع يوم السبت، وتوجّه يوم الأحد الى جبهة القتال، وحين وصلوا قاطع اللطيفية (منطقة أم ملحّة) بقي يدافع الى يوم الأربعاء، فمحنوهم إجازة فرفضها؛ لأنّه سمع أنّ جماعته سيُدهمون أو كاركاً لجردان "داعش"، وفعلاً شارك مع غياري العراق ونفذ المداهمة وأبلى بلاءً حسناً، وحسب رواية جماعته قالوا: كنّا ننادي عليه ونحذّره ونصيح عالياً أن يحذر من القناصين، وقد كان الرمي شديداً في اشتباكات عنيفة جداً، ولكنّه كان يصلو ويجول ولا يهاب ولا يعرف الموت أبداً الى أن جاءت ساعة الشهادة...

فهنيئاً لكل شهداء العراق، وهم يلبن النداء، ويلتحقون بركب سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين

أمل بأن يحقّقوا ما لم يستطع جدّهم يزيد فعله. نعم، اليوم وفي هذه الظروف القاسية، ينبري هذا الشيخ المفجوع بفلذة كبده الذي قدّمه قرباناً على مذبح الحرية والفتاء، ولسان حاله يقول (والجرح يسكنه الذي هو أكثر ألماً): ومهما كان جرحه عميقاً، فجرّحكم سادتي في نفسه أعمق وأشدّ إيلاًماً... والشهيد السعيد حيدر الحاج ميثم، وحسبما يروي والده الحاج ميثم أنّه كان مسافراً هو ومجموعة من أصدقائه لأداء مراسيم زيارة الإمام الرضا، وعند سماعهم أخبار تردّي الوضع الأمني اتّصل بأبيه فوافاه بما حصل في نينوى، فودّعه وقطع الاتصال ثم التفت الى أصدقائه وقال لهم: إخوتي أنا عائد الى العراق، فمن أحبّ مرافقتي مرحباً به، وإلا سأعود لوحدي، فقطعوا زيارتهم وعادوا جميعاً. وصل يوم الجمعة الساعة الثامنة صباحاً الى مطار النجف

صرخة مدوية لم يزل صداها يصكّ سمع الدنيا، وتردّدها شفاه الأحرار وأفواه أباة الضيم في كلّ زمان ومكان: لا يوم كيومك يا أبا عبد الله... عقيدة تتجلّى متجسدة حاضرة أمام أعين الصابرين، حين يُبتلون بشتّى النوائب والخطوب: "لا يوم كيومك يا أبا عبد الله" لم تكن مجرد كلمة قالها الإمام الحسن متبّاً بما يحدث لأخيه سيد الشهداء، وبقيت شعاراً يتلوها الخطباء أيام الغزاء، بل غدت نشيداً ممزوجاً بنغم الشهادة، ملوّناً بحمرة الدماء على مرّ الدهور. واليوم إذ تكالبت أذناب بني أمية، وجراد حمالة الحطب، وخفافيش أبي لهب، من كلّ كهوف الأرض وجحور أصقاعها، صوب عراق الأنبياء والأئمة، متوهّمة أنّ بمقدورها إسكات صوت زينب الهادر، وخنق بيانات السجّاد التي عرّتهم، ولم تنزل إلا بنفسيحتهم، وكلّهم

استنهاضاً للهمم لدى أبناء العشائر العراقية

وفد من العتبة العباسية المقدسة يزور قبيلة اليسار الطائية في ناحية الحر

على خلفية التطورات الأمنية الأخيرة في مناطق شمال وغرب العراق، برز دور العشائر العراقية بوضوح في عملية التعبئة والحشد الشعبي لأفرادها المتطوعين إلى جانب القوات الأمنية في قتال عصابات (داعش) التكفيرية... وبعد دعوة المرجعية الدينية العليا في النجف لأشرف المتمثلة بالمرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) للواجب الكفائي، للدفاع عن العراق ووحدته ومقدساته اصطفت العشائر العراقية وقبائلها على اختلاف مذهبها في موقف موحد لمقارعة التحالف البعثي التكفيري.

متابعة: طارق الغانمي



في هذه الناحية، فكان اقبالهم بشكل كبير، وينتظرون ساعة الغد للتوجه إلى ساحات القتال لدحر الارهاب والعصابات التكفيرية والحفاظ على المقدسات الدينية في العراق أينما كانت، سواء في الموصل وسامراء وبغداد والبصرة، وعلينا الحفاظ على هذا البلد ومقدساته الدينية قدر الإمكان. وتابع مدير ناحية الحر حديثه قائلاً: أبلت الحشود المليونية من المواطنين في هذه الناحية بلاءً حسناً بالتطوع والاندفاع باتجاه تحرير بعض الأجزاء، ولدينا توجه مع الإخوة في العتبتين المقدستين، وبالتنسيق مع الحكومة المحلية لرفع المناطق الحدودية بأفواج وألوية لحماية الطوق الأمني لمدينة كربلاء المقدسة.

ونقولها للجميع بأن المراقد المشرفة في هذه المدينة خط أحمر، والإصبع الذي يتناول على مدينة الحسين ﷺ سوف يقطع، ولا نسمح لأي أحد أن يتجرأ على المقدسات في كربلاء والنجف وبغداد وسامراء، وسوف نقدم الغالي والنفيس من أجل المقدسات الدينية ومن أجل هذا البلد.



الاستاذ حمود غضيب اليساري

وحدة العراق وعن أراضيه ومقدساته الذي أفتى به المرجع الأعلى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) لنستبسط من المراجع الكرام كل التضحية والفداء والشجاعة لحماية البلد من المخاطر الارهابية الخارجية. كما وضع الأستاذ اليساري: إن العتبات المقدسة أعطت صورة واضحة لأبناء الشعب في مدينة الإمام الحسين ﷺ في كيفية ترجمة الجهاد الكفائي ومراحل واستبيان الغرض منه، لتأتي هذه الزيارة المباركة مترامنة مع الحشود الكبيرة لأبناء قبيلة اليسار التي كان لها استعراض عسكري كبير، لتكون مشاريع استشهاد وإخلاص لنداء المرجعية والوطن.

مضيفاً: ليس فقط أبناء قبيلة اليسار لبوا هذا النداء، بل كل أبناء ناحية الحر تسارعوا على مراكز التطوع الموجودة

المباركة، ونشكر عشيرة اليسار على حسن استقبالهم، وعلى حسن موقفهم البطولي والرجولي للذود والدفاع عن مدينة كربلاء المقدسة.

مدير ناحية الحر (حمود غضيب اليساري)، تحدث لصدى الروضتين قائلاً: زيارة وفد من العتبة العباسية المقدسة إلى قبيلة اليسار هو محظ فخر واعتزاز لأهالي القبيلة، فكل أبنائها ورجالها هم في خدمة الوطن، فقد تسارعوا إلى التطوع للدفاع عن مدينة كربلاء المشرفة ومقدساتها، ولبوا نداء فتوى المرجعية الدينية الرشيدة... وهذه من الزيارات المباركة التي تشد على عزم أبنائنا، وترفع من معنوياتهم، ونستلهم من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية كل الهمم العالية والنجاح، فهم مشكورون على هذه المبادرة الوطنية.

مبيناً: إن أبناء قبيلة اليسار والحكومة المحلية في ناحية الحر هم جزء من هذا الوطن، وهم أبناء المرجعية الدينية، ومتواصلون مع الإخوة في العتبات المقدسة، ونستقبل التوجيهات منهم بخصوص الواجب الكفائي للدفاع عن

قبيلة اليسار الطائية في ناحية الحر إحدى هذه القبائل التي تطوع أبنائها امتثالاً لدعوة المرجعية الدينية الرشيدة... وتأكيذاً على وحدة الصف الوطني، توجه وفد من العتبة العباسية المقدسة لزيارة هذه العشيرة المباركة والإطلاع على حملات تطوع أبنائها ومساندتهم، وتقديم الدعم اللوجستي والمعنوي لهم لدفاع عن العراق ومقدساته الدينية.

وقد تحدث السيد جواد الطويل من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، قائلاً: إن تحشيد الجماهير، وتضافر الجهود بين أبناء العشائر والدولة، هو للوصول إلى بر الأمان والدفاع عن العراق وأهله ومقدساته، وشاهدنا أن فتوى الواجب الكفائي التي اطلقتها المرجعية الدينية الرشيدة وحدت كل العراقيين بكل مكوناته وأطيافه، فهبت الرجال والنساء والكبار والصغار تلبية لنداء الوطن والضمير والعقيدة، والحمد لله أن الخطر المحقق بالعراق وحد كلمتهم تحت راية الدفاع عن العراق ومقدساته وتربته، فالخلاقات قد ذوبتها هذه الفتوى



بعد دعوة المرجعية العليا للواجب الكفائي

حملات تطوع واسعة من أهالي منطقة الشريعة لحماية مدينة كربلاء المقدسة

بعد دعوة المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف إلى وجوب الدفاع عن العراق ومقدساته، معتبرة من يُقتل دفاعاً عن بلده فهو شهيد، فقد سارع المئات من المواطنين ومن مختلف المناطق في مدينة كربلاء المقدسة إلى التطوع في الدفاع والذود عن مقدساتها.

متابعة: طارق الغانمي

في البلد، وأن فتوى (الواجب الكفائي) واجب شرعي على كل من يستطيع حمل السلاح في الذود عن الوطن ومقدساته. ومعنى الواجب الكفائي أنه لا بد من تحقيق الغرض الرئيسي وهو القضاء على الأعداء، والدفاع عن المقدسات، فالإنسان يأثم عندما لا يؤدي الواجب الشرعي، ولا يسمع كلام المرجعية، ولا يسمع نداء الضمير والوطن. وختم حديثه قائلاً: إن منطقة (الشريعة) التي تعيش فيها هي منطقة حدودية، وليس فيها واجب كفائي باعتبار الخطر الذي يحدها يطال الجميع، وعليكم أن تهرعوا لحمل السلاح، والمباشرة بالتدريب، للدفاع عن مدينتكم ومقدساتكم الدينية.

لمجابهة العصابات التكفيرية، وجعل مصلحة العراق والمذهب والمقدسات فوق كل الاعتبارات. مبيناً: إن حرب العدو اليوم تسمى الحرب الباردة، وهي حرب الدعايات، لعل الدعاية اليوم هي أكثر من الواقع، ويحاولون تهويل الأمور، وزعزعة الوضع الأمني، وكذلك خلق الخوف والرعب في قلوب الناس الآمنة، فعليكم الانتباه لهذه الدعايات المغرضة التي تريد أن ترزعزع نفسية المدافع والمقاتل والمواطن الآمن.

وفي نفس الوقت، وضع السيد (جواد الطويل) الفحوى من فتوى الجهاد التي أطلقتها المرجعية الدينية الرشيدة التي رأت من واجبه اصدار مثل هذه الفتوى بخصوص الأحداث التي تجري

الدينية التابع للعتبة العباسية المقدسة، قائلاً:

لا يخفى عليكم ما يمر به العراق من ظروف استثنائية، تتطلب من الجميع التكاتف وحرص الصفوف فيما بينهم، وأن يكونوا يداً واحدة ضد المخاطر التي تواجه العراقيين، وأن نبذ الخلافات ضروري في هذه المرحلة الحساسة؛ لأن الكل يعلم أن المكون الشيعي يتكون من فئات عدة، لكنها جميعها تتركب في سفينة واحدة ألا وهي سفينة محمد وآل محمد ﷺ، وأن العدو لا يستهدف فئة واحدة دون أخرى، فهو يستهدف الجميع على حد سواء، وإذا غرقت السفينة - لا سمح الله - فأنا جميع سيغرق، لذلك فمن الضروري جداً نبذ الخلافات، وتمييع المشاكل، وفتح صفحة جديدة

ولكونها تقع على حدود المنطقة الغربية (الانبار) فقد توجه وفد من العتبة العباسية المقدسة إلى العشائر في منطقة الشريعة التي تعهدت بصد هجمات العصابات الإرهابية التي تريد أن تدنس قدسية هذه المدينة المباركة. كما أكدت هذه العشائر المباركة والتي استقبلت وفد العتبة المشرفة بحفاوة كبيرة، قدرتها على استيعاب جميع الراغبين بالتطوع استجابة لنداء المرجعية الرشيدة؛ وذلك خلال حشود من أبناء العشائر الذين تجمعوا ليتعرفوا على حجم المهمة الملقة عليهم بأنهم مشاريع للتصدي والدفاع عن أرض العراق ومقدساته.

من جهة أخرى، تحدث فضيلة السيد (جواد الطويل) من قسم الشؤون



شهر الورع

صادق مهدي حسن



ويعرف الورع بالتقوى...
وفي وصية للإمام الباقر عليه السلام على لسان أحد أصحابه وهو خيثمة: (أبلغ موالينا السلام عنا، وأوصهم بتقوى الله العظيم، وأعلمهم يا خيثمة أننا لا نغني عنهم من الله شيئاً إلا بعمل، ولن ينالوا ولايتنا إلا بورع...).

إذن، من خلال هذا العرض المبسط الموجز لتعريف الورع وبيان مراتبه، تتبين أهميته وثمراته في تهذيب سلوك الإنسان، والسير به في طريق النجاة... ولهذا كان أفضل الأعمال في هذا الشهر الذي نعيش أجواءه، وقد ورد في الخبر أن (زينة العمل هي الورع ولا خير في نسك لا ورع فيه)، فما الفائدة التي يجنيها الصائم من العبادة إذا لم يكن ورعاً متقياً مخلصاً؟ بل هو ليس إلا مصداق لما قاله النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم: (كم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش)... نسأل الله أن نكون من المقبولين في هذا الشهر الكريم بحق محمد وآله الطاهرين.

ورع المتقين: وهو ترك الحلال خوفاً من أن ينجر إلى الحرام، مثل: ترك التحدث بأحوال الناس مخافة أن ينجر إلى الغيبة.

ورع الصديقين (السالكين): وهو الإعراض عما سوى الله تعالى خوفاً من صرف ساعة من العمر فيما لا يفيد زيادة القرب منه تعالى، وإن علم أنه لا ينجر إلى الحرام.

فالورع إذن، هو التحرز والامتناع عن ما لا ينبغي، وكف النفس عن تخطي حدود الشرع والعقل... وقد استفادت الروايات في التعريف والتأكيد على الورع الذي يعد المنطلق الأساس لتهذيب الإنسان عقيدة فكرياً وسلوكياً، كما ورد في الأثر فيما ناجى الله تبارك وتعالى به موسى عليه السلام: "يا موسى ما تقرب إلي المتقربون بمثل الورع عن مجارمي، فاني امنحهم جنان عدني لا أشرك معهم أحداً...".

وعند استقراء الروايات الواردة عن النبي وأهل بيته عليه السلام نراهم يعبرون عن الورع بأنه (أصل الدين، ملاك الدين، سيد العمل، اشد العبادة، أس الإيمان، خير قرين، أفضل لباس، أساس

مما قل نظيره بل قد لا نجد له نظيراً في غيره من شهور السنة وأيامها... والسؤال هنا: ما هو (الورع عن محارم الله)؟ ولماذا يعد أفضل الأعمال بنص النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم؟

يُعرف اللغويون الورع بتعريفات مختلفة جوهرها واحد ومنها: يقول ابن منظور في لسان العرب: (الْوَرَعُ: التَّحَرُّجُ، وَتَوَرَّعَ عَنْ كَذَا أَيْ تَحَرَّجَ) وفي معجم تاج العروس: الْوَرَعُ: التَّقْوَى وَالتَّحَرُّجُ وَالْكَفُّ عَنِ الْمَحَارِمِ... يقول أمير المؤمنين عليه السلام: (ورع الرجل على قدر دينه) وهو عين ما يتناوله علماء الأخلاق مع بسط أكثر في القول.

ومنها: ما ورد في كتاب (مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول) للعلامة المجلسي (طيب الله ثراه) حيث قسّم فيه درجات الورع إلى أربع درجات، ننقلها بتلخيص وتوضيح وهي:

ورع العدول (التائبين): وهو الورع عن الحرام الذي تحرمه فتاوى الفقهاء، والذي يخرج به الإنسان من الفسق.

ورع الصالحين: وهو الاجتناب عن الشبهات خوفاً منها ومن الوقوع في المحرمات.

في جانب من خطبته في بيان فضل شهر رمضان المبارك، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((أيها الناس، إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسألوا ربكم أن لا يغلّقها عليكم، وأبواب النيران مغلقة فاسألوا ربكم أن لا يفتحها عليكم، والشياطين مغلولة فاسألوا ربكم أن لا يسلطها عليكم)). قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: فقلت وقلت: يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر؟ فقال: (يا أبا الحسن، أفضل الأعمال في هذا الشهر، الورع عن محارم الله عز وجل...).

أمير المؤمنين عليه السلام يسأل النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم: يجيب - وكم سائل عن أمره وهو عالم - إنما هي رسالة ووصية من (أبوي هذه الأمة) إلى جميع أبنائهم المسلمين مكتوبة بأحرف من نور على جبين الدهور إلى قيام الساعة، فشهر رمضان المبارك هو فرصة تربوية لتهذيب النفس بما جعل الله فيه - بمنه وكرمه ولطفه وعطفه ورأفته - من أجواء روحية استثنائية، وتوجّه تعبوي نحو الطاعة والعبادة بكل صنوفها لبناء الفرد والمجتمع على جميع الأبعاد، وهو



شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.. الحمد لله الكائن حيث لا كون ولا مكان، الحي حيث لا حدود ولا زمان، الملك حيث لا ملك ولا أعوان، الغني حيث لا ثروة ولا سلطان، أحمدته حمداً أبلى به مقامات الحامدين، وأرتفع به الى منازل العابدين..

مرّت في عملية الرحمة، ما هي الأصول؟ أن رحمته دائماً أسبق من غضبه، أن الحسنه بعشر أمثالها، هذه قواعد ثابتة، أن الذنب لا يسجل وإنما يمهل لعل صاحبه يتوب، هذه كلها من القواعد التامة، ثم جاء بزيادة على ذلك بركات هذا الشهر، فالنبي يقول: فإن الشقي الذي لا يقترب من السعادة، الذي حرم في هذا الشهر الشريف من أي شيء؟ حرم من غفران الله تعالى.

الإنسان إذا حصل على سعادة في الآخرة، الدنيا تكون في خبر كان، الدنيا ولّت بعد ذلك وليس لها أثر، أثرها ما تنتج يوم القيامة، كم لذة يرتد فيها الإنسان في الدنيا ليست لها قيمة، أثرها بالآخرة، ما هو أثرها؟ النار - والعياذ بالله - تلك اللذائذ ولّت وأدبرت ولا قيمة لها. نعم، قد يتحسّر الإنسان يقول: يا ليتني كنت أعمل أكثر فأكثر، لذلك الحديث الشريف يقول: (فإن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم) النبي يصف الشهر بأنه الشهر العظيم، لماذا؟ شهر أنزل الله فيه القرآن، شهر جعل الشياطين مغلوله وجعل أبواب جهنم موصدة، شهر عظمت من أثره، شهر نحن في ضيافة الله تعالى فيه... لذا أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجمعنا وإياكم دائماً في رحمته الواسعة، وأن يجعل هذا الشهر الشريف شهر خير وبركة، وأن يسدّدنا جميعاً للنيل من البركات الإلهية التي أعطانا إياها في هذا الشهر، وجعلنا فيه من المحرومين، ولا يجعلنا فيه من المحرومين، أخذ الله تعالى بأيدينا الى خير الدنيا وسعادتها والى خير الآخرة وسعادتها، وجعلنا من السعداء لا من الأشقياء بمحمد وآله، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

المادية عند الإنسان، هذا التجرد من كثير من الخصائص المادية يجعل الإنسان أقدر على التفكير، والصوم يجعل العقل يُستخدم بطريقة جيدة، يجعله كثير التفكير وغير منشغل، قدرة الإنسان على التفكير تتسجم مع الصيام وليس العكس، ولذا عندما تقول بعض الأحاديث الشريفة: (صوموا تصحوا) أي هناك فوائد للجسد، ولعل كثيراً من مشاكلنا وأمراضنا هي بسبب الطعام، كما ورد في الحديث: (المعدة بيت الداء...) والإنسان يأكل الحار والبارد، ويشرب الحامض والحلو ولا يرعوي، لاشك أن هذه تؤثر سلباً، والصوم حالة من الاستبراء لهذه المعدة.

النبي جعل من موارد التوفيق تلاوة القرآن، الإنسان يتلو يقرأ يتفكّر، وعنده الاستعداد الى أن يفكر مع الآية الشريفة وفق ما تبشّر الآية من جهة، أو تحذره من جهة، أو ترشده الى مصالح متعدّدة. يقول (فإن الشقي..) مَنْ هو الشقي، قال: (مَنْ حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم) واقعاً كلام فيه من الحذر الشيء الكبير، وأيضاً فيه من البشارة الشيء الكبير، هذا الشهر الذي بينته الخطبة في البداية أن الله تعالى غلق أبواب جهنم، الله تعالى فتح أبواب الجنة، وهباً جميع أسباب الرحمة مع قواعد الرحمة السابقة، يعني مع الأصول التي



أدركها بقوة اليمين والعقل، بحيث لو كشف الغطاء وأصبحت أموراً محسوسة لم يزدد أمير المؤمنين يقيناً على يقينه السابق، قطعاً هذه مرتبة، نحن نؤمن بالملائكة، نؤمن بالجن، ولكن لورأى الإنسان ملكاً قد يتزلزل ولا يبقى على استقراره النفسي، علمه بالشيء غير رؤيته لذلك الشيء، القرآن يتحدث عن النبي يقول: (مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى) في هذا المقطع بين عظمة النبي ﷺ. النبي ﷺ يقول: أسألوا الله ربكم بنيات صادقة، نيات غير متزلزلة غير مكذبة في مقام العمل، هذا مقدّمة للسؤال بالنية الصادقة، ثم قال: (وقلوب طاهرة) غير ملوثة غير متنجّسة معنوياً بالقذارات المعنوية بالذنوب، القلب ليست نجاسته نجاسة ظاهرية، فالنية الصادقة مع القلوب الطاهرة تعتبر مقدّمة للدعاء. النية الصادقة والقلب الطاهر مقدّمة لشيء يُريد أن ينهنا إليه النبي الأعظم ﷺ: (أسألوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة..) لأي شيء نسأل؟ النبي ﷺ يوضح ويبين، قال: (أن يوفّقكم لصيامه وتلاوة كتابه) لاحظوا عبارة التوفيق، النبي ﷺ يعتبر هذا الصيام من التوفيق، وتلاوة القرآن من التوفيق، فالصيام حالة من نزوع وحالة من الإقبال الى الله، وفي نفس الوقت حالة من حالات الخلع عن كثير من المنغصات

أوصيكم إخواني أخواتي ونفسي الجانية بتقوى الله تعالى في السر والعلن في الليل والنهار، اتقوا الله واستعينوا به على بلوغ رضاه، وادّرعوا به يكفكم ما تحذرون... لعلكم مررتم بخطبة النبي ﷺ التي استفتح فيها هذا الشهر الشريف، ومن جملة ما قاله ﷺ: (فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفّقكم لصيامه وتلاوة كتابه، فإن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم) والى آخر ما ذكر ﷺ.

الحاجة الى الله تعالى دائماً هي نصب أعيننا، وسواء التفتنا لذلك أم لم نلتفت فإننا محتاجون الى الله تعالى، بل في كلّ وجودنا نحن فقراء، الإنسان يكون بعيداً عن الغفلة بعيداً عن النوم يكون متيقظاً هذه من علامات التوفيق، هذا الشهر الشريف يتبدّل حال الإنسان اليومي الى حال آخر، ويشعر أن هناك برنامجاً أعدّه الله تبارك وتعالى له يختلف عن الأيام العادية، ولاشك أن في عقيدتنا لا تصل الحالة الى القسر والإلجاء في الطاعة، حتى لا ينتقي الثواب ولا ينتقي العقاب، وإنما الله تعالى يبين، والنبي الأعظم يوضح، والإنسان أمام هذه الطرائق المتعدّدة، عليه أن ينهل منها بمقدار استعداده ومقدار توجهه. النبي ﷺ عندما يبين ويوضح وهو مصدر الخير والمبعوث رحمة للعالمين، لا بد أن هناك سرّاً، وهو الشفيق على أمته، وهو الشفيق لها، قال: (فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة...) الإنسان يسأل الله تبارك وتعالى ويطلب منه، ولكن لا بد أن يسأل بنية صادقة، وصدق النية لا بد أن ينسجم مع صحة العقيدة، وأيضاً ينسجم مع سلامة العمل. أمير المؤمنين ﷺ يقول: (لو كشف لي الغطاء ما ازدت يقيناً) بمعنى أن هذه الأمور غير المحسوسة الآن، الإنسان



شعبة النظافة التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة جهد استثنائي وعمل متواصل في رحاب صاحب الجود

النظافة إرثٌ من الإسلام، أوصى بها الرحمن، وهي من أهم العوامل الصحية التي تحول بين الإنسان وبين الإصابة بالأمراض. ولقد اهتم الإسلام بأمر النظافة اهتماماً بالغاً، ووجه الأنظار إليها، واعتبرها من أولويات رسالته، فأوجب نظافة الأبدان والأماكن والطرق والبيوت وكل شيء، حتى جعلها جزءاً من الإيمان، فهي سلوك حضاري إنساني حث عليه ديننا الإسلامي، وهي من أقوى الأسباب لحفظ الصحة، وأكبر الوسائل لدفع العلل، وقد أكد عليها الدين الإسلامي فقال الرسول الأكرم ﷺ: (تنظفوا بكل ما استطعتم، فإن الله تعالى بنى الإسلام على النظافة، ولن يدخل الجنة إلا كل نظيف). (ميزان الحكمة: الريشهري/ ج ١٠/ ص ٣٩٤).

متابعة: حسن حسين - حيدر داود

للمكان نظافته وأناقته، وتتماز هذه المكانس بحجمها الكبير الذي يقدر بـ (٢٥٠) لتراً، إضافة إلى المكانس الخاصة بتنظيف السجاد، حيث تم توزيع بعضها على مدن الزائرين، والبعض الآخر لمنطقة بين الحرمين الشريفين.

أما السقاية، فهي وحدة مهمة تابعة لشعبة النظافة، تتركز أعمالها في الصيف وخاصة في هذه الأيام الرمضانية المباركة، حيث تم تشغيل معمل الثلج الكائن في منطقة الإبراهيمية، والتابع للأمانة العامة في العتبة المقدسة، إضافة إلى المعامل المتحركة التي تقوم بإنتاج مادة الثلج بنسبة تصل إلى أكثر من (٢٥٠٠) قالب ثلج يومياً، وتوزع إلى الزائرين

أماكن تقام فيها صلاة الجماعة المتمثلة بالصحن الشريف، وتمتد إلى منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وأيضاً شارع العلقمي خصوصاً أيام الزيارات التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة، ولم تقتصر التحضيرات بالأماكن المذكورة بل شملت (سرداب الكف)، وباب القبلة، كل هذه المناطق نقوم بتحضيرها وفرشها بالسجاد الجديد، وخاصة في ليالي الجمع وأيام الزيارات. وفيما يخص الجانب الثالث الخاصة بعمل وواجبات شعبة النظافة، فهو تنظيف منطقة بين الحرمين الشريفين باستخدام الكنسة الكهربائية الحديثة التي تم استيرادها مؤخراً وهي من نوع (نلفكس) والتي يتم استخدامها في الحرم المكي الشريف، حيث أفضت

على تنظيف الممر والمرايا والثريات الموجودة فيها، كذلك تنظيف الأرضيات والجدران، إضافة إلى تنظيم دخول الزائرين الوافدين لأداء الزيارة خلال أيام الشهر الفضيل، فضلاً عن تهيئة السرايب الخاصة بالتوسعة، وتزويدها بالكتب والأدعية والزيارات.

أما الجانب الثاني من عمل شعبة النظافة، فهو المباشرة بفرش التوسعة الجديدة في باب القبلة القريبة من باب الفرات - العلقمي، والجهة المطلة على منطقة بين الحرمين الشريفين، وكذلك منطقة العلقمي، حيث تم فرشها بالسجاد الجديد الذي تم شراؤه مؤخراً ويقدر عددها بـ (٢٠٠٠) سجادة بطول (٦) أمتار وبعرض (١٢٥) سم. وكما هو معروف فأنا هناك عدة

ومن أجل تسليط الضوء على هذا الجانب المهم، كان لصدى الروضتين هذا اللقاء مع الحاج (خليل مهدي محمد) رئيس قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة، ليتحدث عن أهمية شعبة النظافة قائلاً:

تعتبر شعبة النظافة في العتبة العباسية المقدسة من الشعب المهمة؛ لما لها من دور كبير في إظهار الجانب الجمالي للمدينة المقدسة عموماً، وصحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام والمنطقة المحيطة به، لذلك نشاهد عمل هذه الشعبة بصورة مستمرة وبعده جوانب منها ما يشمل التوسعة الجديدة للحائر الشريف، بعد إنجازها من قبل قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة، والعمل



نقوم أيضاً بتوفير الأماكن المناسبة وتحضيرها لإفطار الزائرين، وتزويدهم بحاجات عديدة منها: السجاد، والماء، و(فرشات) الطعام وأكياس النفايات، كل هذه التسهيلات نقدمها للزائرين الكرام لأداء الزيارة والواجبات الدينية بصورة سلسلة تليق بهم، ومن أجل سمو مدينة كربلاء المقدسة وارتفاع مكانها وعلو شأنها.

ولا يسعنا إلا القول بأن على المسلم ان يأخذ النظافة كأمر ديني يثاب عليه عند ربه ليكون دافعه الى القيام بها من نفسه ورقبيه في تنفيذه الديني والايماني وهذا ما وضعه الاسلام من اصول المصالح التي تقوم عليها الحياة ويرتقي بها المجتمع لننفع انفسنا ومجتمعنا ونرفع اسم ديننا ونفوز بالاجر والرضا من ربنا.

ذلك فرشها بالسجاد، وتزويد المكان بالمظلات والمراوح المتحركة، ليكون جاهزا لإيواء الزائرين وبأعداد كبيرة خاصة في أيام الزيارات والمناسبات. كما تم أيضاً فتح منشآت صحية جديدة للزائرين الكرام في (مجمع الهادي) والعمل جار على تنظيفها وجليها بصورة متواصلة.

ومن الأعمال الآخر التي تقع على عاتق الشعبة، وضمن مشروع التوسعة واستملاك العقارات المحيطة بالصحن الشريف، يتم تسيير مجموعة من صهاريج الماء لغرض الحد من تطاير الأتربة أثناء أعمال الهدم.

وفي هذه الأيام الرمضانية المباركة



الاستاذ رياض خضير حسن



الحاج خليل مهدي محمد

لمنطقة ما بين الحرمين الشريفين. مبيناً: يقسم العمل الى ثلاث وجبات يتم توزيعها على أماكن مختلفة، والتي تشمل تنظيف السرداب، والمراوح، والمسقفات، وكذلك الأرصفة والشوارع القريبة من باب القبلة حيث تقوم بسحب النفايات بشكل مستمر، وهذا ما جعل المنطقة تظهر بالشكل الأجمل على مدار الوقت.

وأضاف قائلاً: تقوم كوادر شعبة النظافة أيضاً بتنظيف (صحن الجود) و(صحن الساقى) بعد أن تم افتتاحهما مؤخراً ومكانهما هوي في شارع القبلة على جانبي الشارع الامين واليسر بعد تبليط الأرضية بمادة المقرنص، ليتم بعد

والمواكب الحسينية الزاحفة الى مدينة كربلاء المقدسة. وفي أيام الشهر الفضيل المباركة نقوم بتوزيع مادة الثلج باستخدام حافظات الماء (الترامز) خاصة الى الأماكن البعيدة التي يتواجد فيها عدد من الزائرين.

وكان لصدى الروضتين لقاء مع مسؤول شعبة النظافة في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ (رياض خضير حسن) فتحدث قائلاً:

يعمل منتسبو شعبة النظافة على مدار الأربع والعشرين ساعة، لما لعملها من أهمية بالغة، خاصة وأن العتبة العباسية المقدسة حرصت على استخدام أحدث الوسائل في إنجاز أعمالها المختلفة، فتم تجهيز شعبة النظافة بأكثر الآلات تطوراً في هذا المجال ولعل ابرزها (المكنسة الكهربائية) التي تم استيرادها من جمهورية ايران الاسلامية، حيث كان لها دور كبير باختصار الجهد والوقت، فقد أعطت إضافة كبيرة، ورونقا جميلاً



وحدة ترميم المخطوطات تضيف منجزاً جديداً إلى مكتبة العتبة العباسية المقدسة



نوعها، إذ كتبت بخط المؤلف نفسه، ومصححة أيضاً، مضافاً إليها في الهوامش بعض العبارات. وأيضاً ضمت هذه المخطوطة في أولها تقريرين للشيخ (زين العابدين المازندراني الحائري)، وكذلك تقرير للملا (محمد الأيرواني النجفي)، وهذان التقريران بخط الشيخين وختمهما كما مصرح من قبلهما باجتهاد المؤلف، وذكرت هذه النسخة في كتاب فهرست مخطوطات مكتبة العتبة العباسية المقدسة في الجزء الأول الصفحة (٢٢٠) و (٢٢١) وتحت رقم (٢٧٢) و (٢٧٣).

المقدسة ليتحدث قائلاً:
(الفقه الأصيل) هو من تأليف (السيد حسين بن رضي الدين محمد بن الحسين الكاشاني) المتوفى سنة (١٢٨٥هـ) هو كتاب فقه يبدأ منه مجلد في الطهارة، ومجلد في الصلاة، إلى آخر صلاة الآيات، والنسخة الموجودة في خزانة مكتبة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام تشتمل على المجلد الثاني، والذي كتب فيه المؤلف المتن مع شرحه بالكامل، وهذا المتن وشرحه من كلام المؤلف نفسه. مبيناً: تعد هذه المخطوطة فريدة من

تراث أهل البيت عليهم السلام علمياً وفكرياً وفقهياً باستخدام أحدث الطرائق المعمول بها في مجال الترميم، ومن تلك المنجزات التي أبصرت النور كتاب (الفقه الأصيل) لمؤلفه (السيد حسين بن رضي الدين الكاشاني) بعد أن اكتملت مراحل ترميم هذه المخطوطة التي تعد ذا أهمية كبيرة في مجال الفقه وأصوله.

ومن أجل معرفة محتوى هذا المؤلف ومؤلفه، كان لنا وقفة مع الشيخ (محمود الصافي) من وحدة الدراسات في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية

متابعة: أحمد صالح
تستمر الكوادر الفنية العاملة في وحدة ترميم المخطوطات التابعة للعتبة العباسية المقدسة بعملها المتميز، وهي تسابق عجلة الزمن من أجل رفد مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة بالمؤلفات الفكرية النادرة التي تحمل بين طياتها علوماً مختلفة، وثقت مراحل مهمة من تاريخ حضارتنا العربية والإسلامية. العمل الدؤوب، والمثابرة الجادة والمخلصة، كان شعار العاملين في هذا الجانب المهم الذي يهدف إلى حفظ

معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة أقام دورة حفظ القرآن الكريم لطلبة المدارس المتميزين

قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه)، وهذه الأحاديث كلها تؤكد وتثبت أن قراءة القرآن الكريم فيها فائدة وأجر كبير وثواب عظيم.

أما عملية حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب فهي بلا شك مسألة جيدة، وفيها الكثير من الأجر والثواب، وأن الفائدة القرآنية والإيمانية والروحانية التي يستحصلها حافظ القرآن أكبر من تلك التي يستحصلها قارئ القرآن.

ومن أجل ترسيخ ونشر ثقافة حفظ القرآن الكريم في المجتمع العراقي بصورة عامة والكريلائي بصورة خاصة، قام معهد القرآن الكريم بإقامة

القرآن وتعليمه، حيث قال رسول الله ﷺ: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، وقال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: (من



قدسيته من قدسية مبدعه (جل جلاله)، وهناك الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة التي تحث على تعلم

متابعة: زين العابدين السعيد
القرآن الكريم هو غذاء الروح، وهو أحد الثقلين اللذين تركهما رسول الله ﷺ في أمته، فلا بد من الاهتمام والتمسك به والخوض في غماره، والبحث في علومه ومعارفه التي لا تنضب، وأن التعامل المستمر مع القرآن الكريم له تأثير كبير على الإنسان، فهو يقوم سلوك قارئه، ويهذب أخلاقه، ويهديه إلى التي هي أقوم؛ لما يحتويه من معان سامية، ومواعظ وقصص فيها الكثير من العبرة.

إضافة إلى هذا، فإن الأوامر السماوية والتعاليم الإلهية تظهر جلية في هذا الكتاب المقدس، والذي يستمد



الكتاب بعد الترميم

الكتاب قبل الترميم

ترطيب الاوراق باستخدام كحول الإيثانول المركز المختبري، كما دعمت الاوراق بمادة التيلوزة (Methyl Hydroxy Ethyl Cellulose MH 300).

أما مرحلة ترميم المخطوطة بواسطة العجينة، فهي تأتي تباعاً للمراحل المذكورة. وبعد إتمام عملية الترميم بواسطة العجينة، انتقلت المخطوطة الى مرحلة العمل على إجراء التشطيبات النهائية على الأوراق، وذلك بترميم الفتحات الصغيرة.

لتختتم بعد ذلك بالعمل على ترميم غلاف المخطوطة القديم، واستخدامه في تجليدها، وبعد الانتهاء من الخياطة، انتقلت المخطوطة إلى مرحلة التصحيف.



الاستاذ علي عبد الحسين



الشيخ محمود الصبيح

بعد ذلك تم فحص المخطوطة بايولوجياً، حيث تبين من خلال الفحص عدم وجود أي إصابات بفعل الاحياء الدقيقة، لنتنقل عملية الترميم الى مختبر الفحص الكيميائي للأحبار والألوان المختلفة المستخدمة في كتابة المخطوط.

ثم تلتها عملية نقل المخطوطة لمرحلة التنظيف الميكانيكي بواسطة المساحات والأدوات المخصصة لهذا الغرض. لنتنقل المخطوطة بعدها الى عملية

من مادة الجلد، حيث لوحظ تعرضه الى أضرار كبيرة، مما أدى الى فقدان أجزاء منه، وبالتالي اختلف حجم الجهة الأمامية من الغلاف عن حجم الجهة الخلفية. وعن عملية الترميم بين قائلًا: بعد ملاحظة الأضرار التي تعرضت لها المخطوطة، بوشر بالمرحلة الثانية التي شملت عملية التوثيق الصوري للكتاب من كافة جوانبه الخارجية، كذلك تصوير عدد من الصفحات المتضررة.

وعن حجم الاضرار التي شوهت على هذه المخطوطة، وأيضا المراحل التي رمت فيها، كان لنا لقاء مع الأستاذ (علي عبد الحسين عبادة) مسؤول وحدة ترميم المخطوطات في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة ليتحدث قائلًا:

بعد أن استلمت المخطوطة من الحصينة، كانت فيها أضرار كبيرة جداً نتيجة الإهمال وسوء الخزن. أما الخيط الذي استخدم في خياطة الملازم فهو متقطع، والأوراق مصابة بنوع من البكتريا التي تغذي على المادة الورقية، مما جعلها متبسة من الأطراف ومتكسرة ايضاً. الجزء الآخر من المخطوطة المعرض الى التلف هو الغلاف الخاص بها، وهو

المتوسطة؛ لأن هذه المرحلة تعتبر من المراحل الحرجة التي يمر بها الإنسان، وهي مرحلة مهمة لبناء شخصية الفرد وتحديد مساره، ولا يوجد شيء يهذب النفس ويظهرها أكثر من القرآن الكريم، فهو يضع الانسان على الطريق القويم الذي يجعله يفرق بين الحق والباطل.

علماً أن هناك مكافأة مادية ومعنوية تخصص للطلبة سريعي الحفظ، والمجدين في التعلم، ويتم تكريمهم في مدارسهم وأمام زملائهم، ليكون لهم حافز معنوي لحفظ القرآن بالكامل، وكذلك ليكونوا قدوة لزملائهم باعتبارهم مؤمنين وحافظين للقرآن الكريم، ويحاول بقية الطلبة أن يكونوا مثله، وأن يحاولوا حفظ القرآن أسوة بزملائهم.

دون غيرهم؛ لأن قدراتهم العقلية أفضل، وحبهم للعلم أكثر، إضافة إلى امتلاكهم الرغبة في التعلم، وامتلاكهم الحرص والجدية في العمل والحضور، فضلاً عن متابعة الأهل لهؤلاء الفتية المتميزين. وتم اختيار طلاب المدارس

الدورة، حيث يحضر الطلاب يوميا لمدة ساعتين باستثناء يومي الخميس والجمعة، وأن المحاضرين في هذه الدورة بعضهم من داخل معهد القرآن الكريم وبعضهم من خارج المعهد. وقد تم اختيار الطلبة المتميزين

عدد من الدورات لحفظ القرآن الكريم وبإشراف أساتذة مختصين...

ومن أجل معرفة تفاصيل أكثر عن هذه الدورات، كان لصدى الروضتين لقاء مع مسؤول وحدة التحفيظ في معهد القرآن الكريم الأستاذ (حمزة عبد الحسن الفتلاوي)، فتحدث قائلًا:

تشمل هذه الدورات طلاب المدارس المتوسطة المتميزين المعفون بجميع الدروس، والراغبين بحفظ القرآن الكريم، وقد تم التنسيق مع إدارات المدارس لمعرفة عدد الطلاب المعفيين (إعفاء عام)، وكان عددهم مئة وخمسين طالبا تقريبا، وتم تقسيمهم الى إحدى عشرة حلقة، وأن منهج تحفيظ القرآن الكريم بالكامل يستمر لمدة أربع سنوات؛ لأن هناك أيام عطلة، وأعياداً، وأيام استراحة تتخلل هذه



معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة

يقيم ختمة قرآنية مرتلة في صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

تم إقامة ختمة قرآنية مرتلة في الصحن العباسي الشريف بإشراف معهد القرآن الكريم، وهذه الختمة يشترك فيها عدد من القراء المجيدين لقراءة القرآن الكريم، حيث يتم قراءة جزء من القرآن يوميا يشترك في قراءته خمس قراء، وان عدد القراء بشكل إجمالي يتراوح بين عشرين الى خمسة وعشرين قارئاً، وقد خضع هؤلاء القراء إلى اختبار من قبل لجنة متخصصة بأحكام القراءة والتجويد قبل أن يشتركوا في هذه الختمة القرآنية، وكان من ضمن أعضاء اللجنة القارئ الدولي السيد (حسنين الحلو) من العتبة العباسية المقدسة، والأستاذ (علي الخفاجي) من العتبة الحسينية المقدسة.

تستمر هذه الختمة طيلة أيام شهر رمضان المبارك، ويقرأ دعاء الختمة في آخر ليلة من شهر رمضان المبارك،... ولا يفوتني أن أقدم بالشكر الجزيل إلى جريدة صدى الروضتين لمتابعتها الدقيقة لكل نشاطات معهد القرآن الكريم وبشكل مستمر، وأسأل الله أن يبارك بجهود كادرها، ويوفقهم لما يحب ويرضى.

من كل جانب، حيث تكون الأجواء أثناء هذه الختمة أجواء رمضان قرآنية معطرة بقداصة المرقد الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام، ويفسح المجال أمام زائري المرقد المقدس للاشتراك بهذه الختمة القرآنية المباركة...

ولمعرفة تفاصيل ومعلومات أكثر عن هذه الختمة المباركة، كان لصدى الروضتين لقاء مع فضيلة الشيخ (جواد النصراوي) مدير معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلاً:

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

الذي انزل فيه القرآن، فأيامه أفضل الأيام، ولياليه أفضل الليالي، وساعاته أفضل الساعات...

ومن أجل المشاركة في نشر ثقافة قراءة القرآن في هذا الشهر الفضيل، والمساعدة على قراءته بالكامل، قام معهد القرآن الكريم التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بتنظيم ختمة قرآنية مرتلة يومية في صحن ساقى عطاشى كربلاء المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وقد تم اختيار هذا المكان؛ لأنه مكان طاهر ومقدس تحفه الملائكة والبركة

متابعة: زين العابدين السعيد

شهر رمضان المبارك هو شهر كريم، وهو شهر الخير والمغفرة والبركة، وعلى الإنسان أن يستغل هذا الشهر خير استغلال، ويتفرغ للعبادة والمناجاة، ويحاول أن يرتقي بعلاقته مع خالقه من خلال ترك الموبقات، وعمل المستحبات، وإعادة النظر في بعض التصرفات الخاطئة؛ لأن في هذا الشهر تكون الشياطين مغلوطة، ولا تستطيع الوصول إلى الإنسان، والوسوسة له بارتكاب بعض المعاصي والذنوب، وهذه فرصة كبيرة للإنسان ليعرف مدى سيطرة الشيطان على قلبه، ليستعد بعد انتهاء هذا الشهر المبارك لمواجهة بالإيمان والصبر ومجاهدة النفس.

ومن أهم الأعمال في هذا الشهر الكريم قراءة القرآن؛ لأن شهر رمضان هو ربيع القرآن كما جاء في الروايات والأحاديث، وقال رسول الله ﷺ: (من قرأ في شهر رمضان آية من القرآن كان له اجر من ختم القرآن في غيره من الشهور)، حيث أن الأجواء الإيمانية والروحانية التي تعم هذا الشهر المبارك تكتمل وتزداد بقراءة القرآن الكريم، خصوصاً وان شهر رمضان هو الشهر



أمسية قرآنية مباركة

يحتضنها مزار السيد علي بن طاووس (قدس سره)

وغايات عدة، منها: إحياء الشعائر القرآنية في المزارات المقدسة والمدن التي تحتويها، بعد أن لاحظنا أن معظم هذه البرامج القرآنية تركز على العتبات المقدسة، إضافة إلى أن الكثير من أبناء هذه المدن لهم من الحفاوة والترحاب مثل هذه البرامج الشيء الكبير، لعله لافتقارهم لمثل هذه البرامج في هذه المدن.

كذلك من ضمن الأهداف هناك الكثير من الطاقات الواعدة والمتميزة المشحونة بالشيء الكثير من الرغبة بالمشاركة في مثل هذه المحافل، فكانت هذه خطوة كبيرة لفسح المجال امام تلك المواهب.

واليوم أقيمت هذه الأمسية في مزار

لإحياء المحافل القرآنية المباركة، والتي مزجت ما بين كتاب الله العزيز وحب وولاء لأهل البيت الأطهار عليه السلام. ويهدف هذا المشروع الى أهداف



الخالق الطيار: ينطلق المشروع الوطني القرآني في المزارات المقدسة برعاية مباركة من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

متابعة: منتظر نعمة

ضمن المشروع الوطني لإحياء المحافل القرآنية في المزارات والمراقد المقدسة، نظم معهد القرآن الكريم محفلاً قرآنياً مباركاً احتضنه مزار السيد علي بن طاووس (قدس سره) في مدينة الحلة، وقد صدحت خلاله حناجر كوكبة من كبار القراء منهم القارئ محمد عبد الخالق الطيار، والقارئ محمد طاهر، والقارئ برير محمد رضا، كما شهد المحفل مشاركة متميزة لفرقة الأناشيد التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، والتي صدحت بأعذب الأناشيد والموشحات الولائية...

وللوقوف على تفاصيل أكثر عن هذا المشروع، التقينا القارئ محمد عبد

معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة يقيم أمسية قرآنية طيلة أيام شهر رمضان المبارك

هذه الأمسية الرمضانية، وكل قارئ تتم دعوته إلى هذه الأمسية يبقى لمدة ثلاثة أيام في كربلاء المقدسة، وبعدها يغادر وتتم دعوة قارئ غيره، وهذه الدعوة هي بمثابة تشجيع للقراء العراقيين وتكريم لهم، وأن كل هذه الأمسيات والختمات والنشاطات القرآنية تأتي من أجل تطبيق حديث الرسول الأكرم ﷺ: (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً)، وكذلك في خطبته المباركة ﷺ: (من قرأ في شهر رمضان آية من القرآن كان له أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور).

فشهر رمضان المبارك هو ربيع القرآن، ولا بد من تكثيف الجهود في هذا الشهر الفضيل، وإقامة أكبر عدد من النشاطات القرآنية في العتبة العباسية المقدسة؛ لأنها محط أنظار الجميع، ولا يخفى على الجميع أن أبا الفضل العباس عليه السلام كان نبزاً للوفاء والشجاعة والإيمان والثبات والزهد في حياته، فلا بد أن يكون مرقده شعاع نور وعلم ومعرفة، ومصدراً لتعليم القرآن الكريم.

القرآنية، التقت صدى الروضتين مع مدير معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة فضيلة الشيخ (جواد النصاروي)، فتحدث قائلاً:

هذه الأمسية تقام في كل ليلة من ليالي شهر رمضان المبارك بمشاركة عدد من القراء الدوليين من داخل العراق فقط، على عكس السنوات السابقة التي كانت تشهد حضور قراء من خارج العراق مثل: القراء المصريين والإيرانيين وغيرهم؛ بسبب الظروف الراهنة التي يمر بها البلد، ولكننا دعونا قراء أكفاء ومتميزين من خارج مدينة كربلاء المقدسة للمشاركة في



الشيخ جواد النصاروي

النشاطات والأمسيات القرآنية المباركة في كل يوم من أيامه وفي كل ليلة من لياليه.

وقد سارع معهد القرآن الكريم إلى إقامة أمسية قرآنية يومية خلال شهر رمضان المبارك في صحن حامل اللواء المولى أبي الفضل العباس عليه السلام...

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذه الأمسية



متابعة: زين العابدين السعيد

معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة يسعى دائماً إلى إقامة الأمسيات القرآنية، وحضور الندوات التي تختص بالشأن القرآني، فضلاً عن إقامة العديد من الدورات المتنوعة والمختلفة لكل الفئات العمرية ولمختلف شرائح المجتمع، وكذلك إقامة عدد من المسابقات خلال العام الواحد، وهذا كله من أجل نشر علوم القرآن، وإشاعة الثقافة القرآنية في المجتمع العراقي، وتوعية المجتمع وتنبيهه إلى أهمية القرآن وضرورته؛ لما فيه من معان سامية وخير وصلاح وبركة، فهو أحد الثقلين اللذين أوصانا رسول الله ﷺ بالتمسك بهما بعد استشهاده، ولأن القائمين على العتبة العباسية المقدسة بصورة عامة، والقائمين على معهد القرآن فيها بصورة خاصة، يعون أهمية القرآن وضرورة التمسك به، لذلك فهم يسعون دائماً إلى كل ما من شأنه الارتقاء بالواقع القرآني في المجتمع، وينتظرون شهر رمضان المبارك بفارغ الصبر من أجل استغلال أجواء هذا الشهر الفضيل الإيمانية والروحانية لنشر علوم القرآن الكريم، وإقامة

الكبار الذين حضروا لإحياء هذا المحفل المبارك.

رجال دين ومثقفون وشخصيات اجتماعية وزائرو المزار حضروا المحفل، مبدئين إعجابهم الكبير به، صدى الروضتين التقت الشيخ (عبد الحسين جواد الحائري) وسألناه عن رأيه بهذه المبادرة، فأجاب قائلاً:

تشرفنا في هذا اليوم المبارك بحضور هذا المحفل المبارك الذي نظمته معهد القرآن الكريم في هذا المكان المقدس، ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للمعهد على جهوده المبذولة من أجل نشر ثقافة كتاب الله العزيز، ولينهل الجميع من عذب آياته البينات، فتسأل الباري (عز وجل) أن يوفق الجميع لفعل كل ما فيه الخير والصلاح للأمة الإسلامية جمعاء.



الشيخ عبد الحسين الحائري



السيد حمزة الموسوي



الاستاذ محمد الطيار

الشيعية، وإن شاء الله تعالى ستكون خطوة موفقة لهم، ولا يسعنا إلا أن نقدم



السيد علي بن طاووس (قدس سره)، وهي ليست الأولى في هذا المشروع، والتوجه مستمر لإقامة هذه الفعاليات القرآنية في المزارات الأخرى في مختلف محافظات العراق.

كما التقت صدى الروضتين السيد حمزة حسن عباس الموسوي الأمين الخاص لمزار السيد علي بن طاووس (قدس سره) والذي تحدث قائلاً:

مبادرة طيبة وخطة مباركة قام بها معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة بالتعاون مع الأمانة الخاصة لمزار السيد علي بن طاووس (قدس سره) لوضع لبنة طاهرة من لبنات المشروع القرآني المبارك في هذا المزار المبارك، فنتمنى من الباري (عز وجل) أن يوفق العاملين في معهد القرآن الكريم بعملهم المتمثل بإعلاء صوت كتاب الله العزيز في جميع المزارات

المنهج في القرآن

د. رحيم الساعدي

أفق معرفي لا متناه هو الوصف الذي قد يفسر كينونة القرآن الكريم، وأحسبها مغامرة أن أتحدث عن المنهج أو مناهج القرآن، فالإطلاقة الأولى لمخيلتنا لا تهبنا القدرة التي تحيلنا إلى استيعاب يمكن إنضاجه، ويتصل بوجود تبويب يشير إلى المنهج أو طريقته وآلياته في القرآن بشكل مباشر.

متسلسلة تنظم السلوك الإنساني - تبدو كما نراها في القرآن أكثر من المناهج العلمية. ومع أن المنهج التجريبي في القرآن والاستقرائي والفرضي والتنبؤي والمستقبلي والمقارن والاستدلالي وغيره يبرز بوضوح إلا أن بعضا من التفسير يعود إلى أن تطبيق المناهج الإنسانية وتفعيلها يساعد على تنظيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية، وبالتالي إنتاج مناهج علمية مختلفة. وأعتقد أن بعض نمو المناهج الفكرية والعلمية، وتبادل الخبرات العلمية وتدريبها في البيئة الإسلامية، قاد جابر بن حيان وابن الهيثم والأطباء على تنمية المنهج التجريبي الذي استثمرته أوروبا بشكل كبير، وأضاعه العرب بانشغالهم بالصناعة الكلامية أكثر من التجريبية، وتقاطعت مع التجريب والتجربة في ذلك الوقت سلطة الحكام الذين ترعبهم المفاجأة، سيما إذا أمكن لتلك المفاجأة تغيير الواقع أو الإضرار بسلطة الحاكم، فالقاعدة الأساسية لإنتاج المناهج المختلفة هو بناء المجتمع المنتج للمناهج العلمية.

٨- هناك مشكلة تحتاج إلى منهج متكامل، إلا أن بعض المشكلات تحتاج إلى منهج جزئي.

ابن سينا والغزالي فيما يخص حذف المقدمات في القرآن (كما يروي محمد أبو زهرة في تاريخ الجد) فيقول ابن سينا: إن الناظر في القرآن الكريم يرى أكثرها قد حذفت فيه إحدى المقدمات، كما قال الغزالي: إن القرآن مبناه الحذف والإيجاز.

٤- إذا كانت تنوعات المنهج في القرآن ترتبط بوجود مشكلة (اجتماعية على الأغلب) مع توفير الحل لتلك المشكلة، فانه يتوجب علينا أن نفرق بين النص القرآني بعده نصا فقط، وبين النص الذي يتحدث عن خطوات حل لازمة أو مشكلة ما.

القرآن، فهو حل لأزمة، أو فروض لمشكلة، وهي تتعدد بعدد الأزمات أو المشكلات التي طرحها القرآن، ومن ذلك مشكلة نبي الله إبراهيم عليه السلام في البحث عن الخالق، القحط في مصر ومنهج حل المشكلة على يد يوسف بطريقة المنهج الافتراضي أو المستقبلي أو الميتافيزيقي أو التأويلي، وكل هذا وغيره لا يجانب أو يتعالى عن الجانب العلمي، فالخطوات بعد ذاتها تمثل فعلا إجرائيا تنفيذيا لحل مشكلة واقعية، وبطريقة تنظيمية تحتاج إلى أن ترتب تسلسلها، وقد قادت إلى حلحلة أزمة ما بطريقة ناجحة وبخطوات ترابطية.

مع هذا، فالمحاولة لا يجب أن تعاق بردة فعل (دوغمائية) × متعالية، لا تنتمي إلى البحث العلمي، وإذا انطلق البحث من مفهوم المناهج في القرآن، فذلك يعني الاستمرار بمحاولة استنباط العديد من المناهج التي تتوزع في امتدادات القرآن، وإذا انتهت هذه المقالة إلى محاولة تدعي الجدلية في تناول نصوص توجب أن ينظر إليها بشكل مغاير، فإن ذلك يتطلب أن ينظر لتلك الأوراق أيضا بشكل متأن وغير عجول تحقيقا للبحث العلمي والموضوعي.

إن ما أردت من لفظة المنهج (كما



× الدوغمائية (Dogmatism): نهج فكري يقوم على التزمّت والإيمان المطلق بامتلاك الحقيقة. والكلمة تعني في الأصل (الصحة المطلقة)، ولقد اكتسب مغزى سياسيا واجتماعيا سلبيا ليصف المناهج والأساليب الفكرية المتعصبة والمتحجرة والتي تجافي المنطق والمعقول، وهناك بعض الحركات مثل: الشيوعية والفاشية وبعض الحركات الدينية المتزمتة تعتمد هذا النهج، وتصف كل خروج عن مقولاتها وعقائدها بالانحراف.

كما يجب أن نفرق بين القضية المنطقية في القرآن وهي مقدمة تحمل موضوعا ومحمولا والمفردة أو الخطوة التي تدرج ضمن المنهج في القرآن.

٥- يرد اسم المنهج في القرآن ربما بصورة فيها بعض التفضيل والشمولية على لفظ المنهج الذي تعارفنا على تسميته اليوم.

٦- المنهج يعمل على تبويب فعل الإنسان الذي يتوجب أن يتخذ القرار الأفضل أو الأنسب أو الأصلح.

٧- إن المناهج النفسية والأخلاقية والدينية والاجتماعية - بعدها آلية

٢- اعتماد المنهجية الثنائية في القرآن الكريم أو الثلاثية (فقد يشترك منهج أو أكثر)، فالمنهج المقارن مثلا: يتواشج والمنهج الاستدلالي، وهذا ما يشمل أيضا المنهج الافتراضي المستقبلي، أو المنهج الميتافيزيقي التأويلي.

٣- ربما يقوم القرآن بإلغاء الفروض في بعض الأحيان، فالمنهج بشكل عام يبدأ (من المشكلة ثم وضع الفرضية أو الفروض ثم اختبارها ثم الحلول ثم النتائج وبعدها مراجعة النتائج). فقد يختصر المنهج في قاعدتين فقط أو أكثر، وهذا ما تنبه لمثله سابقا

أفهم) هو تلك الخطوات المتسلسلة بطريقة منطقية مترابطة، والتي تخلص إلى نتائج تعمل على حلحلة أزمة، أو تقديم طرائق عملية جديدة، أو كشف لمعطيات علمية واجتماعية، أو هو في القرآن عملية يراد منها السيطرة على المشكلة، أو افتراض المشكلة وتذويبها وإيجاد الحلول لها.

وبالدخول مباشرة في خصائص المنهج القرآني، سنكتشف أن هناك جملة من العناصر المميزة للمنهج أو المناهج في القرآن منها:

١- ارتباطه بقصة واقعية معاشة في



الإمام الحسن العسكري عليه السلام يؤسس لمنهجية قيادة الأمة وتديرها في زمن الغيبة الصغرى

مرتضى علي الحلبي

عليه السلام، فمثلا ورد عنه عليه السلام حينما سأله سائل بخصوص الرجوع إلى الأصحاب ومشروعية ذلك: فقال عليه السلام: ((العمري: عثمان بن سعيد الأسدي، وابنه محمد ثقتان، فما أدبنا إليك عني فغني يؤديان، وما قال لك فغني يقولان، فإسمع لهما وأطعهما، فإنهما الثقتان المأمونان)) (الكافي: الكليني: ج ١/ ٢٣٠).

وهذا الإعداد والتأسيس للنيابة الخاصة عن الإمام المعصوم عليه السلام قد أتى أكله في مرحلة الغيبة الصغرى للإمام المهدي عليه السلام، إذ أن أول سفير ونائب خاص عن الإمام المهدي عليه السلام كان هو الثقة العمري (عثمان بن سعيد رحمه الله تعالى) والذي مارس دور ووظيفة النيابة الخاصة من سنة (٢٦٠ - ٢٦٥) للهجرة، ومن ثم جاء من بعده ابنه محمد، والتي استمرت سفارته إلى سنة (٢٠٤ أو ٢٠٥) للهجرة.

وهكذا أخذت منهجية الإمام العسكري عليه السلام في التأسيس للعهد الجديد تبسط المشروعية في تدبير وإدارة أمور المسلمين والمؤمنين في وقت الغيبة الصغرى.

عشرات الأصحاب والتلامذة هما: ١- محمد بن الحسن بن فروخ الصفار: أبو جعفر الأعرج، والذي كان وجهاً في الأصحاب القميين، وهو ثقة عظيم، عده الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام له كتب منها: (بصائر الدرجات). مات بقم سنة (٢٩٠ هـ). (رجال النجاشي: ص ٣٥٤).

٢- سعد بن عبد الله: أبو القاسم الأشعري، من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام، شيخ هذه الطائفة وفقهها ووجهها، سمع من حديث العامة شيئا كثيرا، توفي سنة إحدى وثلاثمائة، وقيل سنة مائتين وتسع وتسعين. (رجال النجاشي: ص ١٢٦).

وهذان الفقيهان وأمثالهما من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام أسهموا بصورة كبيرة في إنماء النتاج المعرفي والعلمي في مناشط الفقه والكلام والتفسير وغيرها.

أما على مستوى الإعداد الخاص والأخص، فقد عمل الإمام الحسن العسكري عليه السلام على توفير وتهيئة أصحاب يصلحون تماما لما يُسمى في الإصطلاح بالنيابة الخاصة، أو السفارة الخاصة، والمنصوص عليها عن الإمام المعصوم

أمره، لصعوبة الوقت، وشدة طلب سلطان الزمان له، واجتهاده في البحث عن أمره، ولما شاع من مذهب الشيعة الإمامية فيه، وعُرف من انتظارهم له فلم يظهر ولده عليه السلام في حياته).

وهذه الفقرة تحتمل احتمالين هما: أي أن الإمام العسكري عليه السلام لم يظهر ولده المهدي عليه السلام في حياته إلا للخواص من أصحابه، أو أن نفس الإمام المهدي لم يظهر بشخصه الشريف للعامة من الناس إلا للخواص الخُص من أصحاب أبيه، ولا عرفه الجمهور بعد وفاته، وهذه الفقرة تشي إلى وقوع الغيبة الصغرى للإمام المهدي بعد شهادة أبيه الإمام العسكري عليه السلام مما تطلبت الحيطة الوجودية عدم ظهوره العام والعلني لعامة الناس. (الأرشاد: المفيد: ج ٢: ص ٢٣٦).

إن من متطلبات الغيبة إيجاد النُخبة الواعية رساليا وفقهيا وفكريا وأخلاقيا والتي تتمكن في حال غياب الإمام المعصوم ظاهراً، وأعني الإمام المهدي عليه السلام من تدبير وإدارة شؤون المسلمين والمؤمنين فقهيا واجتماعيا، وفي كل المجالات البشرية حياتيا. فمن جملة من تربوا على يد الإمام العسكري عليه السلام على مستوى الإعداد العام، كعيّنة من

أخرج الشيخ الصدوق عن أحمد بن الحسن بن اسحاق القمي قال: ((لما ولد الخلف الصالح الإمام المهدي عليه السلام، ورد من مولانا أبي محمد الحسن بن علي (العسكري) على جدي أحمد بن اسحاق كتاب، وإذا فيه مكتوب بخط يده عليه السلام الذي كان يرد به التوقيعات عليه: ولد المولود (يعني الإمام المهدي عليه السلام) فليكن عندك مستورا، وعن جميع الناس مكتوما، فإنما لم نظهر عليه إلا الأقرب لقرابته، والمولى لولايته، أحببنا إعلامك ليسرك الله به كما سرنا (والسلام)) (كمال الدين وتمام النعمة: الصدوق: ص ٤٢٤).

وعن أحمد ابن إسحاق بن سعد، قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام يقول: (الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي أشبه الناس برسول الله ﷺ خلقا وخلقاً، يحفظه الله تبارك وتعالى في غيبته، ويظهره فيملاً الأرض قسماً وعدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً) (كفاية الأثر: الخزاز القمي: ص ٢٩٥). وتحدث الشيخ المفيد (رحمه الله) أيضاً بخصوص ولادة الإمام المهدي عليه السلام وقال: (وخلف ابنه المنتظر لدولة الحق، وكان قد أخفى مولده وستر



المتطوعون للدفاع عن العراق والعتبات المقدسة

يخرجون في استعراض عسكري كبير في شوارع مدينة كربلاء المقدسة



الحاج ميثم الزيدي

بعد سنوات من الظلم الذي لحق محافظاتنا العراقية العزيزة من قتل وتهجير وتفجيرات إرهابية أودت بحياة الكثير من أبناء شعبنا الأبى الصابر، ها هي اليوم صرخات المظلومين تحولت إلى صاعقة تضرب أوكار الإرهابيين، بفتوى المرجعية المباركة التي وضعت حداً لتلك الفئة الضالة التي لا ترعوي عن سفك دماء الأبرياء مهما كانت انتماءاتهم الدينية والعرقية.

خاص: **صدى الروضتين**

النجف الأشرف المتمثلة بسماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف).

صدى الروضتين التقت بالحاج (ميثم الزيدي) عضو مجلس إدارة في العتبة العباسية المقدسة، فحدثنا عن هذه الفعالية قائلاً:

قال الله تعالى في مجكم كتابه الكريم: (إِنْ تَصْرُوهَا اللَّهُ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ). نظراً للأوضاع الأمنية الحالية والتحديات الكبيرة

المحافظة التابعة الى هيئة الحشد الشعبي للبلاد المشكّلة من قبل رئاسة الوزراء، فتح مراكز إضافية للتطوع، وبالتنسيق مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وهذه المراكز ستكون نواة لتشكيل فرقة لحماية المدينة المقدسة، وقد سُمّيت بـ(فرقة العباس (عليه السلام)، وهذه الفرقة ستخضع ضمن تشكيلات الأجهزة الأمنية والعسكرية، وستعمل تحت إشرافها، وكما أكدت على ذلك المرجعية الدينية العليا في

ليجوب عدة شوارع فيها، لينتهي به المطاف في شارع قبلة العباس (عليه السلام) قرب متزه الحسين (عليه السلام) الكبير، حيث نصبت منصة اعتلاها عدد من مسؤولي العتبة العباسية المقدسة، إضافة إلى الحكومة المحلية في كربلاء المقدسة.

وقد جاء تشكيل هذه الفرقة تلبية لنداء المرجعية، ونتيجة لتزايد أعداد المتطوعين في محافظة كربلاء المقدسة، وعدم استيعاب المراكز الحالية لهم، قررت لجنة الحشد الشعبي في

فقد انطلق عصر يوم الخميس (٢٧ شعبان ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٦ حزيران ٢٠١٤م) موكب لتطوعي الوجبة الأولى من فرقة العباس (عليه السلام) القتالية للدفاع عن العراق والعتبات المقدسة في استعراض عسكري داخل مدينة كربلاء المقدسة.

وكان انطلاق الموكب من مقر مركز تدريب الفرقة في (مدينة العلقمي للزائرين) على طريق (كربلاء - بابل) باتجاه مركز مدينة كربلاء المقدسة



لبعض القوات التابعة لهذه الفرقة بعض المهام التي قامت بها في منطقة النخيب في اليوم التالي للاستعراض. وبين الأستاذ الزيدي: في الوقت الحاضر ليس لدينا عمليات خارج محافظة كربلاء المقدسة، إلا ما يتعلق بدفع الخطر عن المدينة وحدودها، ولكن لا ننفي أن الفرقة ستكون لها عمليات خارج المحافظة في المستقبل، تحددها الضرورة الأمنية.

عال مع قيادة عمليات كربلاء، ومديرية امن كربلاء، ومجلس المحافظة، والحكومة المحلية بشكل عام. وأضاف: اشتركت (٢٥٠) آلية في استعراض شهادته مدينة كربلاء المقدسة لتعطي رسالة اطمئنان لأهالي مدينة كربلاء المقدسة وباقي المحافظات العزيزة بأن هنالك قوات شعبية مستعدة للقتال، وفي نفس الوقت هي رسالة جاهزية هذه القوات للاشتراك في المهام الامنية، وفعلاً كان

عانتها حماية المقدسات في مدينة كربلاء المقدسة، وكذلك اسناد الجيش العراقي ودعم القطاعات العسكرية، ويتم ادارة هذه الفرقة من قبل الجهات الأمنية المختصة. أما بالنسبة لدور العتبة العباسية المقدسة فهو دور ساند وتعوي، وتتكون هذه الفرقة من (١٠٠٠) جندي وصعوداً لاستيعاب الاعداد الكبيرة من المتطوعين من محافظة كربلاء المقدسة ومن محافظات اخرى، وهناك تسويق

التي يواجهها البلد بشكل عام والعتبات المقدسة بشكل خاص، وتلبية لنداء المرجعية المباركة في النجف الاشرف متمثلة بأية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، ارتأت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تشكيل فرقة عسكرية بإشراف الحكومة المحلية من خلال اللجنة المختصة (لجنة الحشد الشعبي المرتبطة بأمانة رئاسة الوزراء). وهذه الفرقة العسكرية تأخذ على



منتسبو العتبة العباسية المقدسة مشاريع للاستشهاد في سبيل الدفاع عن المقدسات

ليس غريباً على المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف حرصها على أمن العراق ووحدته شعبه وأرضه على اختلاف مسميات أبنائه وطوائفهم وقومياتهم، فقد تعودنا أن تكون المرجعية الدينية صمام أمان أمام كل حادثة تهدد أمنه واستقراره، وتندرج بفصل من فصول الطائفية المقيتة التي يحاول أعداء العراق وأعداء الانسانية أن يبثوها بين أبناء الشعب العراقي الواحد، وفتوى الجهاد الكفائي التي أطلقها آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) على لسان وكلائه في مدينة كربلاء المقدسة ومن منبر الجمعة هي الفتوى التي جمعت شملت الشعب العراقي تحت راية مقاومة الارهاب التكفيري المتمثل بتنظيم داعش ومن يسانداهم من هنا وهناك، حيث كانت هذه الفتوى موجهة الى الشعب العراقي بكل فئاته واطيافه وقومياته لا تختص بطائفة دون اخرى ولا تميل الى جهة دون سواها، فهي بالدرجة الأساس أتت في وقتها المناسب لتكون شوكة في عيون الأعداء الذين يحاولون زعزعة أمن العراق وخلق حالة من الفوضى.

متابعة: أحمد الخالدي

الصافي (دام عزه)، تم التنسيق مع مديرية حماية المرقدين؛ لغرض تدريب منتسبينا في العتبة العباسية المقدسة تدريباً أساسياً من أجل رفع لياقتهم البدنية وتدريبهم على التعامل مع الأسلحة المختلفة الخفيفة والمتوسطة لكي تكون لهم معرفة كافية في صد أي هجوم محتمل قد يتعرض له العتبات المقدسة علماً أننا كلنا مشاريع استشهاد في سبيل الدفاع عن حرمة العتبات المقدسة وحرمة هذه الأرض الطاهرة، وفيما يخص هذه الدورة قسمت الى وجبات تضم كل وجبة ما يقارب ٥٠٠

متدرب ينقسمون على ثلاث سرايا في كل سرية ثلاث فصائل وتنقسم ساعات التدريب الى قسمين مهمين القسم الاول الذي يتعلق بالرياضات البدنية التي ترفع من مستوى التحمل لدى المتدرب وترفع لياقته والقسم الثاني يتعلق بالتدريب على السلاح من حيث ادامته وتقنيته وتركيبه، ومدة التدريب الاجمالي خمسة ساعات في اليوم الواحد ولمدة عشرة ايام يكون في اليوم الاخير فعالية الرمي حيث يتم اخذ المتدربين الى ميدان رمي لكي يتم اختبار الرمي وتقييم المتدربين..

ولكان من آثار هذه الفتوى المباركة تشكيل فرق شعبية من كل الطوائف للوقوف بوجه العدوان التكفيري، ومن ضمن المبادرات التي انبثقت على إثر هذه الفتوى المباركة تشكيل دورات تدريبية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لتدريب المنتسبين على المهارات القتالية واستخدام السلاح والاستماع الى محاضرات تعبوية بإشراف كوادر أمنية حكومية تتمتع بالمهنية والخبرة، حيث شكلت العتبة العباسية المقدسة دورة تدريبية أطلق عليها (دورة حامل اللواء)

الحاج قاسم العواد المشرف على دورة (حامل اللواء):

تنفيذ الأمر المرجعية الرشيدة المتمثلة بآية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، وامتثالاً لتوجيهات الامين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد

وكان من آثار هذه الفتوى المباركة تشكيل فرق شعبية من كل الطوائف للوقوف بوجه العدوان التكفيري، ومن ضمن المبادرات التي انبثقت على إثر هذه الفتوى المباركة تشكيل دورات تدريبية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لتدريب المنتسبين على المهارات القتالية واستخدام السلاح والاستماع الى محاضرات تعبوية بإشراف كوادر أمنية حكومية تتمتع بالمهنية والخبرة، حيث شكلت العتبة العباسية المقدسة دورة تدريبية أطلق عليها (دورة حامل اللواء)



ميدان رمي يُقيم من خلالها المدربون.
السيد نافع الموسوي عضو اللجنة
المشرفة على دورة (حامل اللواء)
التدريبية للمتدربين:

امثالاً لفتوى المرجعية الرشيدة
المتثلة بأية الله العظمى السيد
علي الحسيني السيستاني (دام ظله
الوارف) وتقييذا لأمر سماحة الامين
العام للعتبة العباسية المقدسة السيد
احمد الصافي (دام عزه) تم تشكيل
دورة حامل اللواء لتدريب منتسبي
العتبة العباسية المقدسة، حيث يتم
تدريب المنتسبين على مهارات استخدام
الأسلحة القتالية، فضلاً عن تدريبات

صالحة للتدريب، فتم تعديلها وحدها
وتوفير بعض المستلزمات والخدمات
الضرورية للتدريب، ونستطيع أن نقول
عنها: إنها شبه معسكرات نظامية،
وسيتّم إن شاء الله المباشرة بالتدريب
فيها بعد انتهاء شهر رمضان المبارك،
حيث استفدنا من موقع السقاء في ليالي
شهر رمضان باعتبار أن التدريب يجري
ليلاً. أما من ناحية برنامج التدريب،
فقد تم اعداد برنامج مكثف للمتدربين،
يشتمل على الرياضات البدنية والتدريب
على الأسلحة المتوسطة والخفيفة،
وهناك تكثيف وتركيز على استخدام
السلح، وبعد انتهاء الدورة يكون هناك

التدريب بالنسبة للمتدربين على شكل
وجبات منفصلة عن الوجبات التي
تقوم بها العتبة بتدريب المتطوعين
من أبناء المدينة من غير المنتسبين،
وكانت البداية بحسب حجم المعسكرات
المتوفرة، على أن تكون نسبة الاعداد
لكل وجبة يساوي (١٠٪) من المجموع
الكلّي للمتدربين، وبالتالي سيكون لدينا
عشر وجبات؛ لأن الأعداد الموجودة من
المنتسبين المؤهلين لحمل السلاح يصل
الى خمسة آلاف منتسب.

بلغ تعداد الوجبة الأولى ما يقارب
(٤٧٥)، ومع المدربين يصل عددهم الى
(٥٠٠)، وتم تأهيل بعض الأراضي لتكون

الحاج (عادل جعفر الحماوي) عضو
مجلس ادارة العتبة العباسية المقدسة،
وأحد المشرفين على الدورات التدريبية:

استجابة لنداء المرجعية العليا للدفاع
عن المقدسات الاسلامية وعن الوطن،
هبت جموع المنتسبين في العتبة العباسية
المقدسة للتطوع لتلبية لهذا النداء، وكان
التنسيق مع ادارة العتبة المقدسة بأن
يكون التدريب على شكل وجبات لعدم
استيعاب المعسكرات المتوفرة للأعداد
الكبيرة التي سارعت الى التطوع من
منتسبي العتبة العباسية المقدسة، ومن
المتطوعين من خارج العتبة المقدسة،
فقررت الادارة بناء على ذلك أن يكون





رياض خضير حسن



عبد الحسين صدام



المقدم علي



السيد نافع الموسوي



الحاج قاسم العواد



الحاج عادل جعفر الحمامي

نهاية هذه الدورة ميدان الرمي يتدرب فيه المنتسبون على الرمي، وقد لمسنا من خلال معاشتنا للمتدربين في هذه الدورة اندفاعهم للتدريب، وقد ضحوا براحتهم من أجل أن يكون في خدمة العتبات المقدسة والدفاع عنها.

رياض خضير حسن:

على خلفية الأحداث التي يمر بها العراق وتوجيه من قبل الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) تقرر أن يكون جميع المنتسبين على معرفة باستخدام أنواع السلاح، فضلاً عن زيادة لياقتهم البدنية، فكانت هذه الدورة التدريبية الأولى والتي تضم ثلاث سرايا، كل سرية ثلاثة فصائل، والفصيل الواحد يضم (٤٥) متدرباً.

علماً أن هذه الدورة ضمن اشراف وتوجيه المؤسسة الأمنية الحكومية، ومدة الدورة عشرة أيام، ولاحظنا استعداداً كبيراً وتقبلاً لهذه الدورة من قبل المتدربين من المنتسبين في العتبة العباسية المقدسة؛ لما يحملونه من روح معنوية عالية من أجل الدفاع

قسم حفظ النظام في العتبة العباسية المقدسة:

انطلاقاً من فتوى المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام الله ظله)، قررت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تدريب كافة منتسبي العتبة العباسية المقدسة على أنواع الأسلحة، ونحن ك لجنة مشرفة على التدريب أسرعنا للمشاركة في هذه الفعاليات التدريبية والتي تنقسم الى قسمين رئيسيين: القسم الأول هو التدريب على اللياقة البدنية، ويتضمن الرياضة السويدية والهرولة والتدريب على الانضباط، والقسم الثاني التدريب على الأسلحة وتفكيكها وتركيبها...

علماً أنه خلال التدريب يتم التركيز على الاسلحة أكثر من اللياقة؛ لأننا نحتاج في وضعنا الراهن والذي يتعرض فيه العراق الى هجمة اراهابية الى معرفة كيفية استخدام السلاح من اجل الدفاع عن انفسنا ومقدساتنا، فلا بد لكل منتسب أن يتعلم مهارات استخدام السلاح، وسيكون هناك في

العدد، نحاول أن نوصل المعلومة المفيدة فيما يتعلق بالتفكيك والتركيب والرمي والادامة، حيث تكون فترة التدريب خمسة ساعات يومياً، وهناك ساعة مخصصة للدروس التعبوية واستراتيجية للمتدربين نشرح خلالها نوع العدو والطرائق التي يتعامل بها العدو، وأساليب العدو في القتال؛ لأن العدو الذي يواجهه العراق الآن ليس تقليدياً، حيث يمتلك خططاً ذكية وفتية، ويحاول الوصول الى الهدف بأي وسيلة كانت.

وقد وجدنا خلال الأيام الماضية أن المنتسبين قد تلقوا نداء المرجعية بروح معنوية عالية، ووجدت أن الأهداف التي عند المنتسبين أبعد من التدريب نفسه، فهم مستعدون للذهاب حالاً لقتال الأعداء، وما هذه الخطوة التي قامت بها العتبتان المقدستان بزج منتسبيها في دورات تدريبية إلا دليل على وعيها للخطر الذي يهدد أمن العراق، وهي خطوة مشكورة تدعم من خلالها الجيش والقوات الأمنية.

(عبد الحسين صدام) معاون مسؤول

اللياقة التي يحتاج اليها الجميع؛ وذلك تحسباً لأي طارئ قد تتعرض له العتبات المقدسة في كربلاء، حيث يمر البلد بأوضاع أمنية صعبة تحتاج الى التكاتف والتعاون ورص الصفوف وتوحيد الكلمة، وما فتوى المرجعية الرشيدة إلا مصداق لكل ذلك حيث لم تخاطب طائفة بعينها ولا شريحة بذاتها، بل خاطبت كل العراقيين مستنهضة همهم للدفاع عن ارضهم وكرامتهم وأعراضهم ومقدساتهم.

المقدم علي أمر الدورة:

قمنا بإعداد خطة لتدريب منتسبي العتبة العباسية المقدسة بعدد (٤٠٠) منتسب للوجبة الواحدة فترة الوجبة الواحدة عشرة أيام، وقد خصصنا معلمين ذوي خبرة ومهنية عالية من مديرية حماية المرقدين يشرفون على تدريب منتسبي العتبة العباسية المقدسة، ويتقسم وقت التدريب الى تدريب على اللياقة البدنية وتدريب على السلاح، حيث يوجد لدينا سلاح متوسط وخفيف وقدر الإمكان.

وبالرغم من قصر الفترة وكثرة





السيد حيدر طالب



علي صاحب الطيف



احمد محمد علي



قاسم محمد راضي



علي محسن كريم



المفوض حيدر علي حسين

لتهيئة أنفسنا بدنياً ومعنوياً للوقوف بوجه الأعداء... نسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا القليل، وأن يوفقنا لنيل الشهادة دفاعاً عن تربة بلد الأنبياء والصالحين.

المتدرب السيد حيدر طالب ماميثة
مسؤول شعبة الانترنت في العتبة العباسية المقدسة:

تهيئة المعسكر ومستلزمات التدريب البدني تعتبر فكرة سديدة، ومحطة أولية يجتازها المتدرب استعداداً للجهاد في سبيل الله (عز وجل) والدفاع عن المقدسات، والحمد لله المعنويات عالية، وهنالك رغبة من قبل المتدربين لتطبيق كل مراسيم وفعاليات الدورة على أتم وجه، وتحمل كل الظروف القاسية من حرارة وعطش أسوة بإخوتنا في ساحات القتال، لنكون مصداقاً لقوله تعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ).

وحرارة الجو إلا أننا جئنا للتدريب ومعنوياتنا عالية، ولا يهمنا ما سنلاقيه؛ لأننا مشاريع للشهادة فداء لهذا الوطن الغالي، ودفاعاً عن مقدساتنا وحرماننا.

المتدرب أحمد محمد علي:
تطوعنا في هذا المركز التدريبي تنفيذاً لأمر المرجعية العليا وأمر سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) للاستعداد واكتساب المهارات القتالية، والتدريب على استخدام السلاح بكافة أنواعه لغرض الدفاع عن مقدساتنا؛ كي لا تسول للتكفيريين أنفسهم تدنيس حرمة هذه المرافد المقدسة وللدفاع عن أرضنا وكرامتنا وحرماننا، وكلنا مشاريع للاستشهاد.

المتدرب علي صاحب الطيف:
كلنا نتمنى التوفيق لنيل الشهادة في ساحات القتال دفاعاً عن الوطن ومقدساته، لكن الشهادة منزلة عليا لا ينالها إلا ذو حظ عظيم، وبالمقابل حصلنا على فرصة عظيمة وهي الانخراط في التدريبات العسكرية التي وفرتها لنا العتبة العباسية المقدسة،

الدفاع عن المقدسات في حالة تعرضها لخطر (لا سمح الله).

وقد بدأنا في الخمسة أيام الأولى التدريب الأساسي، وستكون الخمسة أيام الأخرى بالتدريب على بعض الخطط القتالية، وحرب الشوارع، وحرب المدن، وكيفية الهجوم على العدو، وكيفية التحصن الصحيح، وكل الفنون القتالية التي يحتاجها المقاتل نحاول جهد امكاننا ايصالها للمتدربين من خلال الدروس على الخبرة القتالية. وقد رأينا في هذه الدورة متدربين يحملون إيماناً وعقيدة، ومستجيبين للدورة استجابة جيدة ومعنوياتهم عالية جداً.

المتدرب (علي محسن كريم) عريف
الفصيل الثاني السرية الثالثة:
جئنا لهذا المعسكر التدريبي تلبية لنداء المرجعية الدينية الرشيدة، وكلنا جنود أوفياء للدفاع عن المقدسات وعن أرض العراق.

المتدرب قاسم محمد راضي:
بالرغم من كل الصعوبات التي نلاقيها أثناء التدريب من الصيام

عن العتبات المقدسة خاصة، ومن أجل الدفاع عن العراق بشكل عام.

المفوض (حيدر علي حسين سلمان)
مسؤول قسم تدريب مديرية حماية المرقدين:

في مثل هذا الظرف الأمني الذي يمر به البلد، يتحتم على كل من بلغ سن الرشد أن يتعلم فنون القتال واستخدام السلاح، وقد تم فتح الدورة الأولى للعتبة العباسية المقدسة للتدريب الأساسي والتدريب التعبوي والتدريب على أنواع السلاح ك(الكلاشنكوف، البي كي سي، والقناص، والقاذفة) وهذه الأسلحة من أهم الأنواع التي يحتاجها المقاتل في القتال.

علماً أن هذه الدورة مكثفة ومدتها عشرة أيام لأسباب تتعلق بالوقت والظرف الذي نمر به، وقد أطلق على هذه الدورة اسم (دورة حامل اللواء) وهذه هي الوجبة الأولى، وهناك وجبات أخرى ستدرب على التوالي حتى يتم تدريب كافة منتسبي العتبة العباسية المقدسة، حتى يتسلح المنتسب بالخبرة العسكرية التي يستطيع من خلالها



خبر مذهل...

د. منتهال جاسم السريح

هل نعلم بأن أبقارنا وفراخنا تتغذى من هذه الذرة؟ وهل نعلم بأننا نأكل زيوت الصويا ومشتقاتها والتي تكون كلها مهندسة وراثياً؟ وماذا عن المعلبات الغذائية؟ لماذا لا يُصار الى فرض كلمة (مهندس جينياً GMO) كما هي الحال في كثير من البلدان الراقية على كل منتج مهندس وراثياً؟ إذا كان الإعلام المتخصص والعلمي قد انحدر الى هذه الدرجة، فماذا نقول عن بقية الإعلام الذي (يقتات) بفضل إعلانات الشركات العملاقة والمحتكرة لكل شيء؟ بضع شركات يكاد عددها لا يتجاوز عدد أصابع اليد، هي من يدير هذا العالم وبوسعها أن تقطع أرزاقنا، وأن تهيمن جوعاً ما لم نستهلك سمومها، هي تتحكم بصحتنا وبعيشنا الكريم، بل هي بكل ببساطة تتحكم بحياتنا كلها...!

أعترض؟ وهل يحق لنا الاعتراض؟ نشتكى؟ ولمن؟ وضد من؟ نحن نبث شكوانا الى الله تعالى.. ولم يبق لنا سوى الدعاء..

منتجو الذرة المهندسة جينياً، وقد اضطرت الى تعيين اختصاصي في (البيوتكنولوجيا) من العاملين لدى الشركة المنتجة كمدير لها، وقد يكون هو وراء المسألة.

ويقول الخبر عن سحب المقالة من المجلة: إن الاختبارات التي أجراها (سيراليني) - وعلى الرغم من كونها علمية مستقلة، ولا توحى بأي تلاعب - هي غير حاسمة... وهنا، ينتفض العالم (سيراليني) ويقول: ومتى كانت



وأنا أتصفح إحدى المجلات العلمية، قرأت خبراً مقتضباً منقولاً عن (مجلة العلم والمستقبل) الفرنسية، وأعدت قراءته مرات عدة، وأنا لا أصدق ما قرأت: هل من الممكن أن يحدث ذلك؟

كان العالم الفرنسي (جيل أيريك سيراليني) قد أجرى اختباراً على الجرذان وأطعمها الذرة الصفراء المهندسة جينياً من قبل إحدى الشركات، فكانت النتيجة أن عانت عدة جرذان من المغذاة بهذه الذرة من أنواع من السرطان، بينما لم تصب الجرذان المغذاة بالذرة الطبيعية.

وقد ضجَّ الإعلام حينها بهذه النتيجة، و(قامت القيامة) على هذا العالم، وكيف تجرأ ونشر أبحاثه إعلامياً، وكانت المجلة العلمية الشهيرة (Biotechnologies) المتخصصة بسموم الغذاء (FCT)، قد نشرت هذه الدراسة على صفحاتها.

لكن الخبر الصاعق كان أن المجلة نفسها أمرت بسحب هذه المقالة من أرشيفها بعد حوالي سنة من نشرها، ويقول (سيراليني): إن المجلة عانت من ضغط كبير مارسه عليها

الاهتمام بالطرائق الصحية عند ممارسة الرياضة

إعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

ومن لا يشعر بالجوع من الأفضل عليه تناول وجبة خفيفة قليلة الدسم بعد ساعتين من الرياضة، ففي هذا الوقت تعمل الانزيمات المخزنة بكامل قواها، وتحتاج الى سكريات وكمية قليلة من الكربوهيدرات، لذا ينصح بتناول اللبن والخضروات المسلوقة، ويجب تناول السكريات الطبيعية الموجودة في الفواكه، والامتناع عن المشروبات الصناعية؛ لأنها تعيق الرياضي بشكل كبير، فضلاً عن كونها مضرّة لجسم الإنسان، بغض النظر عن كون الشخص رياضياً أو يمارس الرياضة بشكل قليل.

ملاحظة: يجب شرب السوائل في غضون الـ (٢٠) دقيقة بعد الانتهاء من التمرينات، وأيضاً يجب عدم شرب كميات كبيرة من الماء أثناء الرياضة، لذا ينصح بشرب كمية معقولة وقليلة من حين لآخر، حسب وقت ممارسة الرياضة.

مع تمنياتي لكم بحياة مليئة بالصحة والعافية.

حالة الجفاف، وهنا يجب تناول المزيد من السوائل حتى يكون لون البول فاتحاً قبل أن تعاود التمرين.

رابعاً: تجنب تناول المأكولات الدسمة؛ لأن الجسم يعمل على تجديد نفسه بعد ساعة من ممارسة الرياضة، فيصاب في اليوم التالي بتعب شديد وآلام في العضلات، لذلك يُنصح بتناول السوائل الطبيعية وخاصة المياه المعدنية.



السوائل في الجسم، مما يقلل القدرة على التركيز، ويؤثر بسرعة على قوة العضلات.

ثانياً: الاهتمام بتناول الفواكه والخضروات المتنوعة.

ثالثاً: يجب تناول السوائل (كل ١٥ أو ٢٠ دقيقة أثناء النشاط بشكل قليل) حتى مع عدم الشعور بالعطش، وافحص لون الادرار، فالبول الداكن يشير إلى

علينا الانتباه إلى أن الماء مهم جداً؛ لأنه يحافظ على درجة حرارة الجسم أثناء ممارسة التمارين الرياضية، لذلك يجب الانتظام في كمية وأنواع السوائل التي يجب أن نشربها، وفي حال تناولكم لكميات غير كافية من الماء، فأنتك تعرّض نفسك للجفاف، مما يؤثر على وضعك بشكل سلبي، وسيؤدي الى شعورك بالتعب والضعف والدوار وارتفاع درجة حرارة الجسم والإرهاق والصداع وجفاف الفم...

إن التعرق المستمر يفقد الجسم كمية كبيرة من سوائل الجسم، لذا تنصح الدراسات بضرورة شرب السوائل (قبل، وأثناء، وبعد) التمرينات الرياضية وبشكل معقول.

وهناك بعض النصائح علينا مراعاتها:

أولاً: الاهتمام بتناول الماء حتى مع عدم الشعور بالعطش؛ لأن ممارسة الرياضة تساهم في نقصان الكثير من

توجيه الأبناء نحو قيم الفضيلة

إعداد: اللجنة الاجتماعية



نفسية الطفل، وتجعلانه قنبلة موقوتة قد تتفجر بأي لحظة... فلم العجب بعد مضي سنوات وأنت ترى طفلك قد أصبح النسخة السلبية منك، يكرر أخطائك السابقة..!

التربية الحسنة بحاجة الى تضافر عوامل عدة منها: الصبر عند غرس كل فضيلة، وانتظار الثمار الناتجة منها، وعدم التعجل والتوبيخ المستمر؛ بحجة عدم استجابة الطفل للتحلي بالسلوك الجيد، خاصة ونحن نعيش وسط تيارات متعددة، تتكالب بمجموعها على تربية الطفل، وكل منها يحاول أخذ الفرد وصهره وفق فلسفته وأيدلوجيته الخاصة.

لذا لا يمكن الحكم بالفشل النهائي، والشعور بالعجز اتجاه عدم رؤية نتائج إيجابية سريعة، وإنما التروي وإعطاء الطفل فرصته في بلورة شخصيته، ومن ثم مساعدته على اختيار الصائب من الأمور... ولا ننسى بأن التوفيق والتسديد الإلهي عامل مهم في نجاح التربية، لذا كان للدعاء وطلب العون من الله (جلّ وعلا) الدور المهم والفاعل في إبقاء الفرد ضمن دائرة التنشئة الإسلامية الصحيحة.

إن غرس القيم العظيمة في نفس الطفل: كالسخاء والإيثار ومساعدة الناس هي من ضرورات التنشئة الأسرية السليمة القائمة على أسس ومقومات تؤدي بالمجتمع الى تحقيق العدل والرفاهية...

فالمحامي والطبيب والمدرس وكل شرائح المجتمع هم كانوا بالأمس نواة صغيرة، واليوم يرجى منهم أن يكونوا مرآة عاكسة لكل ما تعلموه وما سمعوا به من فضائل حميدة، وأنها هي الدعامة الأساسية التي نعول عليها كثيراً، ونفتخر بها على بقية الأمم بأننا أمة فاضلة سخية نكرم الناس ونساعدهم، ونستقبلهم بأعلى عبارات الترحيب.

إن تعويد الطفل على تعلم الكثير من الحالات الإنسانية كفيل يجعلها ملكة مستديمة: كالصدقة مثلاً، فبدلاً من إعطائها للفقير تطلب من صغيرك أن يبادر إلى إعطائها للفقير بنفسه، وهكذا سيتعود بالتدرج على هذا الفعل الحسن والمستحب.

كذلك الحديث عن سلبيات الآخرين أمام الطفل يؤدي به الى اعتياد الغيبة، أو التحدث عن المشاكل وإدارة المنزل بعصبية وصوت مرتفع كلها تؤثر على

الطريق نحو ديمومة الحياة الزوجية

الدكتور علي القائمي

قادراً على تحدي كل ألوان المحن.

التعاون:

من المسائل المهمة في توفير الأمن العائلي هو التعاون بين الرجل والمرأة، إذ ليس من اللياقة أبداً أن تقف المرأة مكتوفة اليدين، وهي ترى زوجها يكافح ويكدح ويتصبب عرقاً وينزف جهداً في سبيل توفير لقمة العيش الكريم.

وليس من المنطق مطلقاً أن يجلس الرجل في زاوية من البيت دون اكتراث بزوجته التي تدور في البيت هنا وهناك... تغسل الثياب، وتطهو الطعام، وترتب أثاث البيت.

إن التعاون بين الزوجين يشيع أجواء المحبة والدفء في فضاء الأسرة ويزيدها مهابة وجلالاً.

كما أن الحياة المشتركة تتطلب تفاهماً مستمراً من أجل تكامل الزوجين وبناء حياتهما المشتركة على أسس متينة وقوية.

تعزيز المعنويات:

الحياة بحر متلاطم الأمواج، زاخرة بألوان المحن التي تزلزل القلوب، ولذا فإن على الزوجين الوقوف معاً في مواجهة ما يعترضهما من أمواج.

الرجل يناضل ويكافح من أجل لقمة العيش، ويتحمل في سبيل ذلك ألواناً من المتاعب والضغوط التي قد تزلزل إيمانه بالحياة؛ وهنا يبرز دور المرأة في بحث روح الثقة بنفسه وتشجيعه على مقاومة ما يعترضه من مشكلات.

إن المرأة ومن خلال وقوفها إلى جانب زوجها في معترك الحياة سوف تصنع بطلاً

سوى وجوده قرب فاطمة عليها السلام.

المرأة خير معين للرجل تقوي قلبه وتملأ روحه ثقة في أحلك الظروف وأشدّها قسوة؛ ذلك أن المرأة مخزون هائل من العاطفة والحب الذي يمكنه أن يسع العالم بأسره.

إظهار المودة:

لا شك بأن المودة والحب يولدان مع الزواج، فهناك اندماج وتفاعل ينشأ لدى الزوجين ويتزعرع بمرور الأيام؛ غير أن الإسلام يطلب من الرجل والمرأة إظهار حبهما المتبادل لتأكيد أولاً ولتجديده ثانياً. فقد يرتكب الرجل أو المرأة خطأ ما فيفسر على غير حقيقته، وعندها يولد الشك؛ ولذا ومن أجل محو تلك الشكوك، فإن إعلان الحب وإظهار المودة يعتبر عاملاً مهماً لتبديد ضباب الظنون.

المرأة مسكن:

قال تعالى: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودةً ورحمةً).

يحقق الزواج ضمن ما يحققه من أهداف كبيرة شعوراً بالألفة، ويقضي على أحاسيس الوحدة والغربة التي تموج في أعماق الإنسان قبل إقدامه على الزواج.

يشعر الرجل بعواصف الحياة تلفح وجهه ويحس بضغوطها عليه، فإذا دخل منزله ملأت مشاعر الراحة قلبه، وهو يرى زوجته تستقبله بابتسامة مشرقة تزيع الهموم عن قلبه، وتملأ روحه بالثقة والاعتداد بالنفس.

لقد كان الإمام علي عليه السلام - وبالرغم مما عرف عنه بتحمله للخطوب والمحن - يسرع إلى منزله إذا ما داهمته المصائب، فيشعر بالطمأنينة تغمر قلبه وروحه، ولم يكن ذلك

الانتهاء من مشروع محطات تحويل الطاقة الكهربائية الخاصة بالعتبة العباسية المقدسة



المهندس ضياء الصائغ

والهندسية العاملة بمشروع محطات تحويل الطاقة الكهربائية للعتبة العباسية المقدسة جهودها الحثيثة، وانتهت من نصب وتركيب وتشغيل هذه المحطات وبكافة قدراتها التشغيلية المخطط لها، ووفقاً للأحمال الكهربائية المحددة لها؛ وذلك من أجل زيادة كفاءة واستقرار التيار الكهربائي الواصل

تنتج المنظومات الكهربائية القديمة والى استقرارية أعلى للتيار الكهربائي، فكان من الضروري أن يَنْصَبَّ العمل على توفير مصادر طاقة كهربائية إضافية، وتحديث عمل المنظومات القديمة، لسدّ حاجة العتبة المقدسة من الطاقة الكهربائية. لذا واصلت الملاكات الفنية

متابعة: مصطفى الباي

مشروع المنظومات الكهربائية من المشاريع المهمة التي تتضوي ضمن مشروع توسعة وتسقيف الصحن الشريف، ولكونه يحتوي على العديد من المنظومات كـ (التبريد والتدفئة، الإنارة، الإنذار والحريق، الاتصالات وغيرها) وجميعها تحتاج إلى طاقة أكبر ممّا

للعتبة المقدسة.

رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء

المباشرة بأعمال البنى التحتية في مجمع الكفيل السكني مع الأعمال المتواصلة لإنجازه

في هذا المشروع قائلاً:

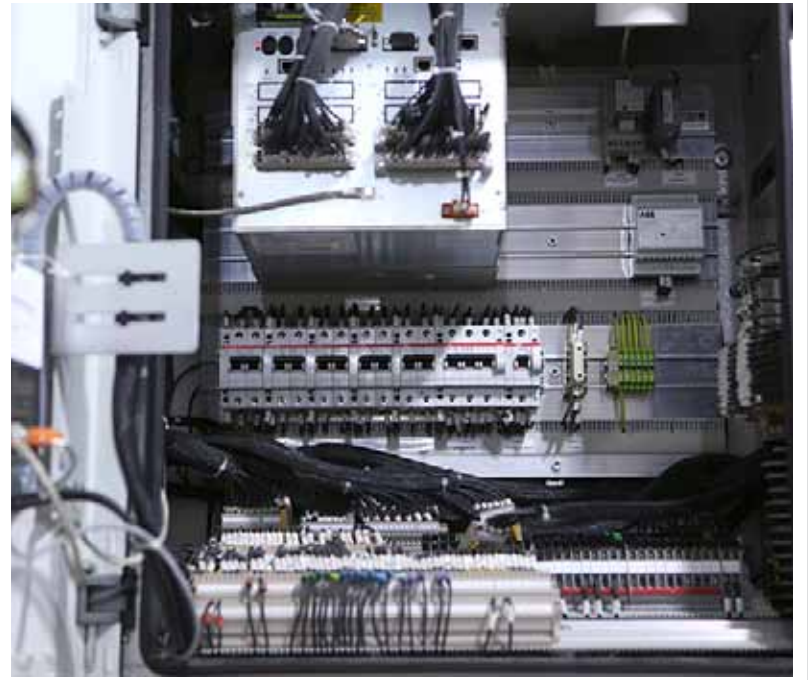
"المشروع ككل تمّ تقسيمه لمقاطع (٣٩ مقطعاً)، وحسب خطة تمّ وضعها من قبل الشركة المنفذة وهي شركة (هيران وكيرادي)، وذلك لضمان الاستمرار بالعمل وعدم تقاطع الأعمال فيما بينها، ونتيجة لذلك، فقد تمّ توزيع الأعمال على جميع المقاطع وجميعها تشهد تقدماً بالأعمال، فهناك مقطع فيه بيوت تمّ تسقيفها وآخر فيه بيوت لمستوى الشبائيك، وهناك مقطع فيه أعمال فوق مستوى (الباتلو)، وهناك

متابعة: مصطفى الباي

يشهد مجمع الكفيل السكني تواصل أعماله التي تجري بشكل متواز مع بعضها، من أجل الانتهاء من هذا المشروع الحيوي والمهم، والذي يمسّ شريحة واسعة من خدمة أبي الفضل العباس عليه السلام بأسرع وقت، وضمن الخطط الموضوعية له (الزمنية والتنفيذية).

رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ أوضح مراحل سير العمل





مجيد الصائغ بين قائلًا:

"أولت الأمانة العامة للعتبة المقدسة اهتماماً بالغاً للمنظومات المنشأة فيها، والتي تعتبر من أهم المكمّلات الفنية لتوسعة العتبة المقدسة مع منشآتها الأخرى، لذلك تمّ الاعتماد في إنشاء هذا المشروع على تجهيزه بمعدّات وأجهزة ذات منشأ عالمية، والتي أثبتت نجاحها في جميع الفحوصات التي أجريت عليها؛ لأنّ مفصل الكهرباء يُعدّ من أهمّ المفاصل الحيوية التي تعتمد عليها باقي مفاصل البنى التحتية، حيث يعتبر مشروع منظومة الطاقة الكهربائية الجديدة الخاص بالعتبة العباسية المقدسة، من المشاريع الاستراتيجية المهمة التي تسعى الكوادر العاملة فيه، أن يكون بمواصفات جيدة

من خلال استخدام أحدث الطرائق في إنجازه، وكذلك الاهتمام بالدقة في عمل هذا المشروع". وأضاف: "تضمّن المشروع مراحل عديدة، كان أولها هو عمل دراسة ميدانية وتحليلية لما تحتاجه العتبة المقدسة من أحمال كهربائية في الوقت الحاضر ومستقبلاً، ليتمّ بعدها تحديد نوعية ومنشأ محطات التحويلية، وبما يتلاءم مع ما تمّ احتسابه من أحمال، لتُركّب هذه المحطات في أماكن خاصة بها، لتأتي بعدها أعمال التسليك ومدّ القابلات الخاصة بها، حيث شمل المشروع ثلاث محطات لتحويل الطاقة الكهربائية، تمّ توصيلها بمغذّيات خارجية بقدرة (٥ ميكا واط) من محطة توزيع كهرباء محافظة كربلاء

المقدسة، تقوم بنقل الطاقة إلى هذه المحولات". وبين الصائغ: "تمّ توزيع هذه المحطات التحويلية على أماكن قد اختيرت مسبقاً بما لا يتقاطع مع أي مشروع آخر، فكانت المحطة الأولى (p1) في منطقة باب الإمام علي الهادي (عليه السلام)، والمحطة الثانية (p2) في باب الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، والمحطة الثالثة (p3) موقعها على سطح الصحن الشريف، وتحديدًا فوق باب الإمام علي (عليه السلام) (باب الكف)، وهذه المحطات متصلة مع بعضها البعض بواسطة قابلات كهربائية، بالإضافة إلى نصب مولدات إضافية لتوليد طاقة كهربائية إضافية، تُستخدم في الحالات الطارئة عند حدوث خلل أو مشكلة في منظومة الكهرباء، ويكون

موقعها في ساحة الحوراء (عليها السلام) وقد تمّ ربطها وعددها اثنتان، مضافاً إليها أربع مولدات آخر للطوارئ، في حال حدوث أي خلل أو عطل في المنظومة الكهربائية المركزية التابعة للصحن الشريف".

مُوضّحاً: "إنّ حجم الطاقة الإجمالي المجهّزة من قبل هذه المحطات هو أكثر من احتياج الطاقة الكهربائية اللازمة لتجهيز الصحن الشريف والأقسام الخاصة به في الوقت الراهن وفي المستقبل، وفي حال اكتمال جميع المشاريع الداخلية والقريبة من صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ذلك أنّ هذه المحطة يمكن أن تُوسّع في حال شهدت العتبات المقدسة توسّعات أخرى".



مقاطع تشهد أعمال القالب الخشبي والتسليح للسقوف وغيرها من الأعمال، مع التأكّد من مطابقة المواد الداخلة في الإنشاء للفحوصات المختبرية والسيطرة النوعية".

مُضيفاً: "وبجانب هذه الأعمال تمّت المباشرة بأعمال البنى التحتية والخدمات، حيث تمّت المباشرة بأعمال الصرف الصحي للمشروع ككل بعد أن تمّ الانتهاء من إعداد الدراسات والتصاميم والمخططات لمنظومة صرف صحي متكاملة، وبالاعتماد على جملة من المعطيات منها: تقدير معدلات الأحمال للمياه العادمة، والتي سيتمّ ربطها بمنظومة الصرف الصحي المركزية التابعة لمحافظة كربلاء المقدسة".

يُذكر أنّ المشروع يُقام على مساحة (١٢٢ دونماً = ٢م٣٠٥٠٠٠) بواقع (٨٢٩ داراً) أفقياً مع البنى التحتية لها وللشوارع والبنائيات الخدمية والصحية والتعليمية العائدة للمجمّع، وبموقع استراتيجي في منتصف الطريق بين محافظتي النجف الأشرف وبابل وعلى الطريق الرابط بين طريقي (بابل - كربلاء المقدسة) و(النجف - كربلاء المقدسة)، حيث تمّ استملاك هذه الأرض باسم العتبة العباسية المقدسة بعد إجراء كافة المعاملات الأصولية الخاصة بالتملك، وهي منطقة مخصّصة للسكن بموجب التصميم الحضري لمدينة كربلاء المقدسة والمصادق عليه من قبل وزارة البلديات والأشغال العامة العراقية.

أهمية القلم والكتابة

الأستاذ كامل حسين الجنابي

الجزء الثالث

وأعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة أوسع من الدنيا سبع مرات. وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم إلا ناداه ربه عز وجل: جلست الى حبيبي، وعزتي وجلالي لأسكنك الجنة معه ولا ابالي) (عجائب الكلام والكتابة - عبد الرسول زين الدين - مؤسسة البلاغ - ط سنة ٢٠٠٤م ص ٧).

ان الانسان اذا قرأ شيئاً مكتوباً فانه يتذكر ويحفظ شيئاً قليلاً مما قرأ، وإذا قرأ وكتب فانه يتذكر ويحفظ أكثر مما قرأ فقط، فهذا يوضح ان الكتابة تزيد في الحفظ والتذكر وفي هذا المجال (عن الامام ابي عبد الله (عليه السلام) قال: القلب يتكل على الكتابة) وعنه (عليه السلام) ايضا قال: (اكتبوا فأنكم لا تحفظون حتى تكتبوا) (الاصول من الكافي - ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي، ج ١/ ص ٦٨).

ان للقراءة والكتابة الدور الايجابي الكبير في وعي وتنوير الشعب وتقدمه في جميع مجالات الحياة في العصور الاسلامية الاولى من العلم والمعرفة باعتراف الاعداء والأصدقاء، وتصدير علومهم الى اوربا، وهذا ما يعترف به علماء اوربا انفسهم، بينما ما وصلت اليه الدول العربية والإسلامية من الضعف والتخلف في ميادين العلم والمعرفة ومحتاجة الى الآخرين بل وتابعة لهم.

ومن المعروف اليوم ان اقلام الكتاب اما ان تكون نافعة، أو تكون ضارة، او تكون ايجابية او اقلاما سلبية، او تكون اقلاما موحدة، او اقلاما مفرقة للشعب، او تكون منورة او تكون مضلة، او تكون اقلاما صادقة او اقلاما كاذبة، او اقلاما محايدة موضوعية او اقلاما منحازة متحرفة... وهذه الكتابات المتنوعة المتباينة المتضادة، كانت قديما ولكن في الوقت الحاضر هي اشد تباينا. اننا ندعو الله سبحانه ان تكثر وتؤثر الاقلام المؤمنة الصادقة المنورة الموحدة، وتكون تلك الاقلام الايجابية في خدمة الاسلام والمسلمين...

وما دونت العلوم، ولا قيدت الحكم، ولا ضبطت اخبار الاولين ومقالاتهم، ولا كتب الله المنزلة إلا بالكتابة، ولولا الكتابة ما استقامت امور الدين (الدنيا) (تفسير مجمع البيان - للطبرسي/ ج ١٠ / صفحة ٢٥٦).

وفي تفسير الامثل لمكارم الشيرازي، يقول: (الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم) ان الله (عز وجل) الذي علم البشر بالقلم، وكشف لهم المجاهيل، قادر على ان يعلم عبده محمدا (ص) الأمين القراءة والتلاوة... وآية (الذي علم بالقلم) تحتل معنيين:

الاول: ان الله علم الانسان الكتابة، وأعطاه هذه القدرة العظيمة التي هي منبثق تاريخ البشر، ومنطلق جميع العلوم والفنون والحضارات. والثاني: ان الله تعالى علم الانسان جميع العلوم عن طريق القلم وبوسيلة الكتابة.

ولأهمية القلم يقسم القرآن به وبما يفرزه، اي بألة الكتابة وبمحصولها: (ن والقلم وما يسطرون) ان آيات سورة العلق، نزلت على نبي امي لم يتعلم القراءة والكتابة، وفي بيئة اجتماعية تسودها الامية والجهل، لتتحدث اول ما تتحدث عن العلم وعن القلم مباشرة، بعد ذكر نعمة الخلق من هنا، فأن اساس الاسلام اقيم منذ البداية على اساس العلم والقلم.

اما اليوم فأنتنا نعلم ان القلم محور كل الحضارات والعلوم، وكل تقدم في اي مجال من المجالات، ونعلم تفوق (مداد العلماء) على (دماء الشهداء)؛ لأن هذا المداد هو الذي يكون اساس القويم لدماء الشهداء والسند المتين له. ولا نكون مغالين اذا قلنا ان مصير المجتمعات البشرية مرتبط بما تقرزه الأقلام. ان اصلاح المجتمعات البشرية يبدأ من الاقلام الملتزمة المؤمنة، وفساد المجتمعات ايضا ينطلق من الاقلام المسمومة. (تفسير الامثل - مكارم الشيرازي ج ٢٠ ص ٢٢٢).

عن انس بن مالك قال: قال رسول الله (ص): (المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم، تكون تلك الورقة يوم القيامة سترا فيما بينه وبين النار،

يقول الطبرسي: (القلم) الذي يكتب به أقسم الله (عز وجل) به لمنافع الخلق فيه إذ هو أحد لساني الإنسان يؤدي عنه ما في جنبه، ويبلغ البعيد عنه ما يبلغ القريب بلسانه، وبه تحفظ أحكام الدين وبه تستقيم أمور العالمين وقد قيل إن البيان بيانان بيان اللسان وبيان البنان - القلم - وبيان اللسان تدرسه الأعوام وبيان الأقلام باق على مر الأيام.

وقيل إن قوام أمور الدين والدنيا بشيئين القلم والسيوف والسيوف تحت القلم، وقد نظم بعض الشعراء وأحسن فيما قال:

إن يخدم القلم السيوف الذي خضعت له الرقاب ودانت حذره الأمم فالمرت والموت شيء لا يغالبه ما زال يتبع ما يجري به القلم كذا قضى الله للأقلام مذ برت إن السيوف لها مذ أريقتم خدم (نفسير مجمع البيان للطبرسي ج ١٠ / ص ٧٤)

كما أكد الإسلام على القلم بقوله تعالى من سورة العلق: (الذي علم بالقلم) والمعنى أنه تعالى امتن على خلقه بما علمهم من كيفية الكتابة بالقلم، وهذه من أعظم نعم الله سبحانه على خلقه، لما في ذلك من كثرة انتفاع الناس به.

إن الطفل عندما يصل عمره ما يقارب (٦) سنوات ينضج عنده (الحس الحركي) لأنامله (أصابعه) فيتمكن الطفل من الكتابة وبالتمرين والممارسة يتعلم الطفل الكتابة سنة بعد سنة.

وقد ذكر (القلم) في القرآن الكريم أربع مرات، ويقول الطبرسي: (الذي علم بالقلم) اي علم الكاتب أن يكتب بالقلم، أو علم الانسان البيان بالقلم، أو علم الكتابة بالقلم؛ لما في ذلك من كثرة الانتفاع فيما يتعلق بالدين والدنيا.

وقال قتادة: (القلم نعمة من الله عظيمة، لولاه لم يقيم دين ولم يصلح عيش. فدل على كمال كرمه سبحانه بأنه علم عباده ما لم يعلموا، ونقلهم من ظلمة الجهل الى نور العلم، ونبه على فضل علم الكتابة لما فيه من المنافع العظيمة التي لا يحيطها إلا هو.

جندي المشاة

حيدر نجم عبود

الجندي المشاة: هو الشخص العسكري المدرب على القتال والاشتباك مع عدوه وجهاً لوجه، ويستخدم سلاحاً خفيفاً لا يتعدى مداه بضعة مئات من الأمتار، يحمل معه العتاد المحدود المخصص لذلك السلاح لمواجهة العدو في كل لحظة. لقد قال المارشال (مونتكمري) عن المشاة: (إنه أقل صنف يشهد له، ولكن بدونها لا يمكن ربح المعركة). (العمليات العسكرية اليابانية: ٢٦٤-٢٦٥ بتصرف).

ومع ذلك عليه الإنتباه والمراقبة وشد الأعصاب، والمراقبة في مواقع القتال، والإكتفاء الذاتي من ناحية العتاد والضماد والأدوية والطعام والماء بالرغم من ندرتها في بعض الأحيان، وأن يحمي نفسه من الحشرات والزواحف والحيوانات الضارة، وكذلك الأمراض والأوبئة، في كثير من الأماكن والتضاريس الصعبة.

ومن خلال تتبعنا للأحداث الجارية التي تصصف ببلادنا العزيزة من فلول النظام السابق والعصابات الإرهابية المنضوية تحت مظلة ما يسمى بـ (داعش).

لذلك ينبغي على جميع المؤسسات والهيئات المشاركة الفاعلة في دعم الجنود المرابطين لحماية مقدساتنا وأعراضنا وأموالنا، وذلك من خلال جملة من الأمور اقتبسنا منها:

١- الاهتمام بعوائل الشهداء من الجنود الذين سقطوا دفاعاً عن أرض المقدسات.

٢- إقامة الندوات التثقيفية والتوجيهية، وإرشاد الجنود في معسكرات التدريب والثكنات العسكرية.

٣- التركيز الإعلامي المصور من داخل المعارك، ولقاء أكبر عدد ممكن من الجنود في مختلف الجبهات.

٤- مراقبة الإعلام المغاير وردعه في كل لحظة.

٥- تعتبر الزيارات الميدانية لشخصيات ورموز اجتماعية وسياسية قريبة من ساحات المعركة من العوامل المحفزة والمؤثر في نفوس المقاتلين.

مسرحية الوجود الذهني

شذى شاكر

بعضهم يريد ان يجدد المسرح المكعب الشكل، وبعضهم يقوم بإهماله كلياً، والبعض يعتقد أن روح المسرح الارتجال في الفن المسرحي... كل شي تغير إلا شيء واحد هو أن الممثل كان دائماً من يعطي الحياة للنص المسرحي، بما يلهمه النص من قدرة.

كما أن الجمهور الذي يساهم في العرض، يشكل العصب الرئيسي في عملية التواصل، ومن أجله يكتب الكتاب ويمثل الممثلون.

ونظام يبدأ من ذهن الكاتب حتى يشاهده المشاهد بجسد وروح، فالنص يركض نحو مصيره الموضوعي المجسد بأبعاد ثلاثة، متمثلة بالحالة الذهنية للمخرج، والحالة النفسية للممثل وتعمق السينوغراف، والموسيقى التي تتداخل بأعماق الروح.

ويبقى المسرح المعاصر غير مستقر، ولا يمتلك بناء متجانساً، فرواده يحملون آراء مختلفة، بعضهم يدعو الى التخلي عن الأشكال التقليدية، بينما يرى البعض الآخر ان الخلاص في العودة إلى الماضي.

تخترق الكتابة هذا الخرس، لتصبح الكلمات بمثابة الروح التي ينفخها الكاتب بهذا الهيكل الصامت، والجمل تحكم هذا الالتحام الروحي؛ كي يحدث الطلق، قيم حضور من الوعي المعلن عن ولادة وجدانية تجري في غياهب اللاشعور، في عمق الذات في صخب اللاوعي مع الادب ومع ما شيدته التجربة الفنية للنص المسرحي، فإن كانت الخشبة صامته، فأن العمل المسرحي سيصنع حراكاً حياتياً بكل ما يمتلك من تفاصيل حية عن ولادات وأفكار وطقوس وحرّاق

يمر النص المسرحي عبر مراحل مفصلية، في البداية عبارة عن فكرة وهمية، وذلك كأني نص أدبي يقبع في داخل الروح البشرية، أي أن الذي يكتبه ويبدعه يخزنه على شكل فكرة، وعلى شكل تصور ربما عائم، وربما بلا حدود، وربما مشوش، ولكن هو موجود على أي حال، وكان الفلاسفة القدماء يسمونه بالوجود الذهني، ثم يتسرب الى الورق، يسود صحائف بيضاء، وكأنه ينقذ الصحيفة البيضاء من مرحلة الموت الى مرحلة الحياة، فهل تبقى الورقة البيضاء ساذجة؟ بريئة؟

المنظور النقدي بين الأصالة والتحديث

حنين علي



شهد الشعر في تراثنا العربي مقاربات مختلفة من لدن علماء اللغة والبلاغة، ورجال النقد والأدباء، فضلاً عن مشاركة الشعراء أنفسهم في تأويل الشعر ومقاربتة... وبالرغم من أن موقف الخطاب النقدي قد افرز في النهاية موقعين متميزين في رؤية الشعر، ينتمي الاول منهما الى بيئة لغوية تقليدية محافظة هي بيئة اللغويين، في حين يغلب الثاني جانب الذائقة الادبية والحس الجمالي، وتمثله طائفة الأدباء والنقاد ذوو الحس الجمالي، فأن طبيعة التطور التاريخي الذي اسلم معطيات التراث الإبداعى لعصور الجمود والعقم في مرحلة العصور المتأخرة، قد أعلى من كفة طائفة اللغويين ليعلي من صوتها على صوت الأدباء والنقاد والفلاسفة أصحاب النظرة الرحبة، وليثمر ذلك كله سيادة مفهوم غالب على الشعر، لا يخرج عما استقر في الازدهان من انه القول الموزون والمقفى بمعناه...

وإذا كان اختلاف الادباء والنقاد عن اللغويين اختلافاً انحسر في طبيعة الشعر وشكله من دون ان يقود الى خلاف حول مفهومه وحده من حيث وجوب توافر العناصر الأساسية من وزن وقافية ومعنى، فأن من الحق القول: إن جهود الفلاسفة الذين تأثروا بكتاب أرسطو

النظرية التراثية، بل يقسمه الى منظوم ومنثور. وقصيدة النثر لازال معاصرون يختصمون حولها تارة ويرفضونها تارة اخرى باسم التراث ورؤية الأسلاف من اجل تحديد رؤية الشعر.

يفوص النقاد ويطفو بعضهم على شاطئ، وبعضهم يجذب الغوص بأعماق الغور من اجل ايجاد نظرية ثابتة للشعر، تتفق مع رؤية الاسلاف قبل ما يزيد على ستة قرون.

قد افصح المجال لضرب فتى جديد اكتسب قبولا، وظل يتفاعل مع المفاهيم الاخرى السائدة في البيئة التراثية، حتى أن نقاداً من قبيل (حازم القرطاجني، والسلماسي) هؤلاء آمنوا به، ونظروا له في كتبهم...

وهناك نقاد يقيمون نظرية للشعر وحده على مفهوم التخيل ليس بوصفه ضرباً ثالثاً بل وصفه مفهوم الشعر بمعناه غير المرتبط بشرطي الوزن والقافية، والنقاد الفذ لا يقسم القول الى شعر ونثر كما هو مستقر في

في الشعر وشرحوه.. كانت قد انتجت رؤية مخالفة للرؤية التقليدية لمفهوم الشعر، فقد ادخلوا لأول مرة مفهوم الأقوال الشعرية والأقوال المخيلة الى معجم الخطاب النقدي التراثي.

وفعلًا، إن القول الشعري أو القول المخيل الذي قال به كل من الفارابي وابن سينا وابن رشد، لم يكن سوى ضرب وسط بين الشعر والنثر، لكن ظل القول الموزون المقفى معترفاً به ومقبولاً من عندهم. ومن المؤكد أيضاً أن ظهور هذه الرؤيا

ما هي الطرائق المناسبة لتشجيع العاملين وتحفيزهم؟

بقلم: الشيخ اياد كاظم

لإصلاح المجتمع. **جواب الشيخ اياد:** من المؤكد جداً أن أسلوب الترغيب وتحبيب العمل لهو من أساسيات نجاح العمل، لما له من دافع نفسي للعاملين، وزرع بذرة الابداع في داخلهم لتحقيق الأهداف المرجوة من العمل، في مقابل هذا أسلوب المحاسبة، وإشعار العاملين أن هناك مراقباً ومحاسباً ليكون هناك توازن بين الترغيب والمحاسبة... عافانا الله وإياكم ورزقنا حسن الخاتمة.

مشاركة الأخت (وتبقى زينب): في الحقيقة القيادة شيء صعب جداً، لاختلاف أمزجة وأهواء الناس، لكن إن أتيحت لنا فرصة الإدارة، لاتباعنا ما يرضي الله لقول النبي ﷺ: ((إعمل لوجه واحد يكفيك الوجوه كلها)).

وكذلك اتباع أساليب جذب الموظفين والموظفات بالتعامل الأحسن، بأن نغفو عن المقصر، ونغفر لمن يخطئ، ونحاسب من يقصر أيضاً لكن بالحسنى، ونتبع بذلك قول الله تعالى عندما خاطب نبيه ﷺ بقوله: ((وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنَّفُضُوا مِنْ حَوْلِكَ)) فإنما الدين الأخلاق.

وهذا يدفعه الى الاجتهاد في عمله، وعدم التهاون رغبة منه في الجائزة التي ينالها عند اجتهاده، وما يترتب على فشله من عقوبة.

واستخدام العقوبات ليس غاية، بل هي وسيلة من شأنها تهذيب السلوك الفردي والجماعي... إذن، لا بد من استخدام أسلوب الترغيب والترهيب



وتستقيم الحياة، وذلك لحصول التوازن عند الانسان.

وهذا الأسلوب متبع على مستوى الأسر والمدارس، بل وحتى بعض المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية وحتى الأهلية، من خلال جعل بعض الامتيازات والمنح للمتميزين؛ وفي نفس الوقت تعاقب المقصرين والمسيئين،

كثير منا مرتبط بعمل سواء كان في القطاع الحكومي او في غير القطاع الحكومي، وهذا الارتباط تختلف فيه مستويات العطاء من شخص الى آخر، وتختلف درجة الجهد والاجتهاد عند الشخص من وقت الى آخر.

الأعم الأغلب يبحث عن ظهور العمل بصورة تتلاءم وموقع العمل، وهذا الأمر يجعل المسؤول عن العمل يبحث عن السبل الكفيلة بتحفيز موظفيه نحو اتقان العمل من جهة، وإشاعة روح التنافس فيما بينهم ليقدموا افضل ما لديهم من جهة أخرى.

فما هي الأساليب والطرائق التي يتبعها المعني بالأمر، لتشجيع موظفيه على تقديم الأحسن؟

كيف يمكن له ترغيبهم في العمل، وتشجيعهم على العطاء؟

لو كنت في مقام المسؤولية، كيف ستعامل من معك؟

المشاركات:

مشاركة الأخت (نور الساقى):

أهم الأساليب هو استخدام أسلوب الترغيب والترهيب؛ لكي تحل المكاسب،

الأمم تقدمت بثلاث طرائق

حسن الجوادي

فمثل هؤلاء كالطفل الذي يعطى النقود فإما أن يرميها أو يمزقها اذا كانت ورقية، أو يبتلعها اذا كانت معدنية، وفي كل الحالات لا يستفيد مما أعطي، بل قد يجلب الضرر لنفسه بسوء تصرفه هذا، وبعض الناس لا يستثمر الفرص، فعند ذهابه الى الاماكن المقدسة مثلاً يضع على نفسه كثيراً من الفرص، فبدلاً من قضاء معظم الوقت في الزيارة والدعاء، يقضي معظمه في التسوق، أو النوم الطويل، أو العبث بالهواتف، وغيرها من الأمور غير المهمة. وهؤلاء الناس عندما يعاتبهم احد على قلة التواصل والتزاور، يتحججون بضيق الوقت وكثرة الانشغال!!!

كانت فرصاً مادية أو ثقافية... بعضنا يفرط بأوقاته ويبذر ويسرف أكثر مما يبذر ويسرف بأمواله، (الوقت مال)، كما يقول أصحاب المال، ونحن نقول: إن الوقت فرص، فرصة للتقرب الى الله، فرصة لبناء الشخصية، فرصة للتعلم، فرصة للمعرفة، فرصة للكسب الثقافي أو المادي، والكثير من الفرص...

مشاركة الشيخ أبو محمد النور:

كثير من الناس الذين من حولنا لا نراهم يهتمون بالوقت، ولا يستثمرون الفرص، فبعض منهم يحاول وبشئى الطرائق تبديد الساعات؛ لكونه يشعر بكثرة الفراغ، فيقضي كثيراً من وقته بالألعاب الالكترونية على الموبايل، أو يجلس في المقاهي يدخن (الرجيلة)، أو يقف مع أصدقائه في الشارع للتفرج على من يمر...

والطريقة في الحياة، وهو أمر مهم جداً (فكل شرعة ومنهاج)، فإن النظام يولد النتيجة الصحيحة الآثار، السليمة من الأخطار، فالدين الاسلامي رسم نظاماً للإنسان من أفضل الانظمة الموجودة، ومع شديد الأسف، نرى بعض الأمم قد وعت هذا الأمر المهم، بينما بقيت الكثير من أجزاء أمتنا الإسلامية غير مهتمة به، والحال خير دليل.

٢. الابداع والتجديد في شتى مجالات العمل، فمصانع الأمم وتقدمها لم يكن قد أتى من صدفة او اتفاق، بل عن دراسة وتأمل ودقة، فتراهم كل يوم في شأن وفي تقدم، ونحن ننبر بصنعهم وإتقانهم.

المشاركات:

مشاركة الأخت (نور الساقى):

الوقت مهدور، والفرص مهدورة، سواء

إن نجاح الأمم المتقدمة على مختلف الصعد، كان مرهوناً بثلاثة أمور كان سببها اليقظة والثقافة والعلم:

١. استغلال الوقت وعدم تضييعه؛ لأن الانسان له عمر قد حدد بعدة سنوات لا يزيد عليها أبداً (الأجل المحتوم)، فإذا انقضى عمره ورصيده خال فلا يستطيع أن يعوض ذلك، كذلك ينبغي ترك التسويف؛ لأنه مرض فتاك وقليل من ينجو منه. الكثير من الناس يقول: سوف أقضي صلاتي أو ديني أو أنجز عملي أو أذهب لكذا، سوف وسوف وسوف.. وهذا هو التسويف الخطر، وهذا الأمر نراه في الأمم الناجحة، إذ تراهم يجعلون للوقت أهمية كبيرة في حياتهم، فكان نتيجة ذلك تقدمهم الذي يشهد له الداني والقاصي.

٢. النظام في الحياة: أي المنهج

عبدالله
فهد بن
سيف

الحجاب وصاحب الزمان

ضفاف العلقمي

أمنيات تجتاح نفوسنا لرؤية مولانا الحجة عليه السلام، وقد سمعنا بالرواية التي تقول: إن المبيت (٤٠) ليلة في مسجد الكوفة من اهم المستحبات لرؤية الحجة عليه السلام، أو قراءة زيارة عاشوراء، أو غيرها من المستحبات، ولكن هذه القصة القصيرة تثبت أن مولانا لا يشترط لرؤيته أي عمل مستحب، بل الالتزام بتعاليم القرآن، ووصايا الرسول ﷺ وأهل البيت عليهم السلام، وإصلاح أنفسنا وقلوبنا، وسوف يأتي مولانا بنفسه ليتفقد أحبابه ومواليه، وليسكن أنين قلوبهم المشتاقة لرؤية النور الرباني، نور مولانا الحجة عليه السلام.

سُئل الشيخ محمد تقي بهجت: كيف نرى الإمام الحجة عليه السلام؟

يقول العالم الجليل: كان السيد محمد باقر السيستاني والد المرجع الكبير آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) من علماء مشهد المقدسة، وقد قرر أن يقرأ زيارة عاشوراء أربعين جمعة في أربعين مسجداً مختلفاً برجااء لقاء الإمام المهدي عليه السلام.

وفي الجمعة الـ (٢٨ أو ٢٩) بينما كان يتعبد بالليل في أحد المساجد، رأى نوراً ساطعاً من نافذة المسجد، فاستعجل صلاته وخرج من المسجد ليرى مصدر النور، فوجده يسطع من أحد المنازل، وعندما وصل إلى ذلك المنزل، دخل فوجد الإمام روي فداه جالساً عند جنازة، وجرى حديث بينه وبين الإمام عليه السلام.

قال له الإمام عليه السلام: لا حاجة لزيارة أربعين جمعة حتى تلقاني...!! كن مثل صاحبة هذه الجنازة، وأنا أزورك في بيتك...!!

قال السيد: ومن هذه يا سيدي؟

قال الإمام عليه السلام: إن هذه المؤمنة عندما كان (رضا خان) ينزع الحجاب قهراً عن رؤوس النساء، جلست حبيسة بيتها سبع سنين، ولم تخرج منه قط، ها أنا أرد جميلها وجئت لأصلي على جنازتها، وسألقتها في قبرها.

هذه الحادثة درس عظيم لنا وهو أن الإمام المهدي عليه السلام يفرح كثيراً عندما يرى الفتاة الموالية تلتزم بحجابها، وعندما يرى الشاب يحفظ عينه ودينه.

المشاركات:

مشاركة سجاد القزويني:

روى القاضي النعمان عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال: «استأذن أعمى على فاطمة عليها السلام فحجبته، فقال لها النبي ﷺ: لم تحجبينه وهو لا يراك؟ قالت: يا رسول الله، إن لم يكن يراني فإني أراه وهو يشم الريح، فقال

رسول الله ﷺ: أشهد أنك بضعة مني». (دعائم الإسلام: ج ٢ ص ٢١٤)، فهذه هي القدوة الرائعة التي يجب على كل مواليتها الاقتداء بها.

مشاركة الأخت (حمادة السلام):

من أجمل وأغلى وأبهى وأفضل ما حبى الله المؤمنات المسلمات القانتات هو حفظ جوهرهن بغلاف التقوى والورع ألا وهو حجابها، نسأل الله

وطريقة التبرج بشكل مخز، والأدهى من ذلك هو انتسابها للمذهب الشيعي الذي تكون قدوته الزهراء الطاهرة والحوراء زينب عليهما السلام.

نتمنى من اخواتنا العزيزات معرفة معنى ومكانة انتسابهن لمذهب أهل البيت عليهم السلام.

مشاركة الأخت (أريج النبوة):

الحجاب قيمة تمتلكها المرأة في روحها



من المعاصي الذي يحمل بين طياته تهذيب النفس الامارة بالسوء، والتحكم بشهواتها وغرائزها، انه الجهاد الأكبر.

الخاتمة:

صار الحجاب في هذه الأيام من متطلبات (الموضة) والأناقة، وانحرف (عند البعض) عن وظيفته الأساسية السامية، وأدرج في خانة مكملات (الشيكاكة !!)، ووصل الى حد سلبه هويته وكيانه، فأظهره أعداء الدين امام الناس (أعرجاً، هزيراً، مشوهاً)، فتارة يظهره ملوناً، وأخرى لماعاً، وثالثة قصيراً أو (نصف حجاب) ورابعة خفيفاً... ولكن ينبغي ان لا نضع كل اللوم على أعداء الدين، بل يتحمل جزءاً من المسؤولية النساء وذووهن من امهات وآباء وازواج واخوان واخوات، فينبغي محاربة ظواهر التملص من الحجاب والستر بالطرائق المناسبة والفعالة من خلال التوعية وتبيان آثار ترك الحجاب في الدنيا قبل الآخرة، فكلم من امرأة دفعت أغلى ما تملك بسبب تهورها واستخفافها بالحجاب؟ وكم من امرأة هدمت اسرتها وخسرت حياتها نتيجة لهذا التهاون والتساهل؟ ثم بيان الآثار الأخروية للحجاب، وربطه بإدخال السرور على النبي وآل بيته الاطهار، وانه امتثال لوصاياهم وتعاليمهم عليهم السلام، ومن هذا المنطلق أنقل لكم هذه الرواية:

جاء في كتاب (سنن النبي الأكرم ﷺ: مجلد ٢ - ج ٢٩) عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: ((كنت قاعداً في البقيع مع رسول الله ﷺ، في يوم دجن ومطر، إذ مرت امرأة على حمار، فوقع يد الحمار في وهدة فسقطت المرأة، فأعرض النبي ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، انها متسرولة، قال ﷺ: اللهم اغفر للمتسرولات» ثلاثاً «ايها الناس، اتخذوا السراويلات، فإنها من استر ثيابكم، وحصنوا بها نساءكم إذا خرجن)).

التي تعشق الستر والحجاب، وتستتر هذه الروح من التلوث لما يشين حجابها، أو يعطي الصورة السلبية للحجاب الفاطمي الزينبي.

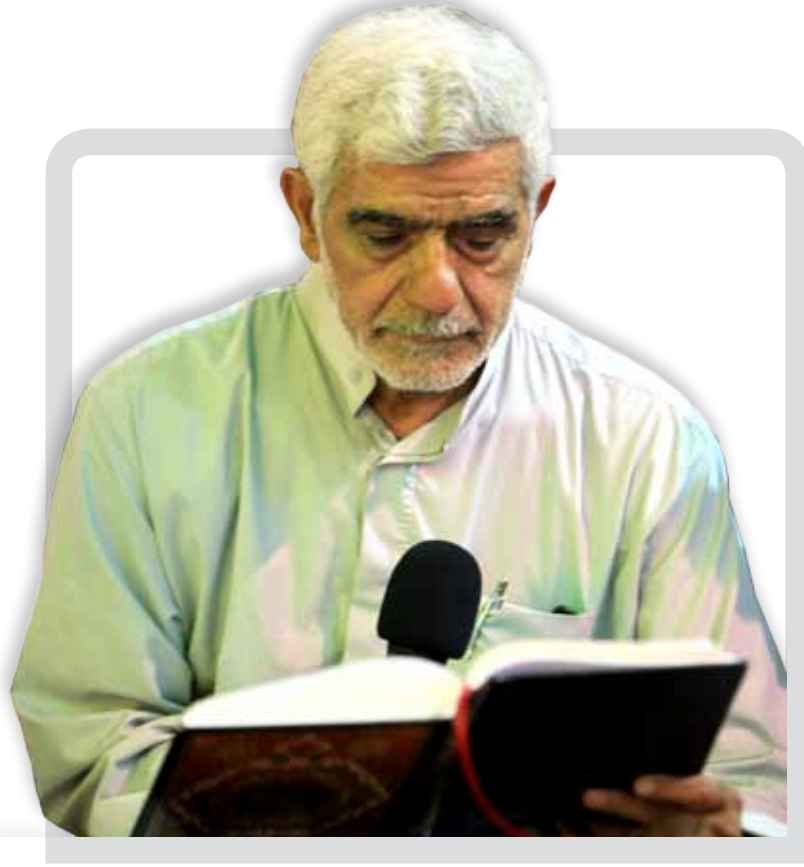
هذه المرأة الجليلة التي كان حجابها الباطني مطابقاً لحجابها الظاهري من حيث الرصانة والاهتمام والرعاية، فكانت جائزتها رعاية المولى الحجة (روحي فداه)، إنه الحجاب الباطني

الستر والعفاف لنا ولأبنائنا.

جواب الأخت ضفاف العلقمي:

التي تلتزم من النساء بالحجاب، تكون ذات مقام عند الله وعند أهل البيت عليهم السلام: لأنها التزمت بما امرها الله ورسوله، فتكون عاقبتها حسنة ومصيرها الى الجنة.

نحن نعاني هذه الأيام من رداءة طريقة الحجاب بالنسبة للشابات،



المقرئ الحاج مصطفى الصراف صوت عراقي يصدح من سنا القباب المقدسة

لصوته سطوة على المسامع ووقع خاص في النفوس، وله بصمته في تلاوة القرآن الكريم، ارتبط صوته مع الفجر ومع شهر رمضان المبارك، وطريقته الكربلائية بالتلاوة جعلته متميزاً بين القراء، منذ أكثر من أربعين سنة، وهو في رحاب القرآن الكريم تلاوة ودراسة وتدريساً، يفيض بالإنسانية والخلق الرفيع والتقوى وحب مساعدة الآخرين. كما أنه شديد التواضع، وقد كرس حياته لخدمة المجتمع...

حاوره: حيدر داود

بمسجد العطارين بسوق الإمام الحسين عليه السلام، وفي شارع العباس عليه السلام هيئة شباب المصطفى، وقد شجعني على ذلك خادم الحسين عليه السلام والمرحوم الشيخ (عبد الزهراء الكعبي) والمرحوم الشيخ (هادي الكربلائي)، والسيد (كاظم القزويني)، للبدء بدراسة القرآن والتعليم وتدرسه للصغار والكبار. واستمر هذا العطاء إلى يومنا هذا، والآن لدي دورات للكبار على طول أيام السنة، ودورات للصغار خلال العطلة الصيفية، حيث تستمر إلى ما يقارب الشهرين لتعليمهم القراءة الصحيحة، والعقائد، والصلاة، وبعض الدروس عن سيرة أهل البيت عليه السلام.

صدى الرضتين: هل تعرضت لمضايقات من قبل اللانظام البائد؟

المقدسة حيث كان المؤذن في ذلك الوقت السيد أمين، وجاء من بعده سيد أمين ماميته، فعندما كان يحصل له أي ظرف طارئ كنت أنوب عنه، وعندما توفي مؤذن حرم الإمام الحسين عليه السلام الحاج جواد المؤذن (رحمه الله) في عام (١٩٧٤م) تم اختياري كمؤذن في العتبة الحسينية المقدسة لأداء الأذان، وبعض من أدعية ومناجاة شهر رمضان المبارك، وكل هذا بفضل من الله (جل وعلا).

صدى الرضتين: هل أقمت دورات تعليمية في القرآن الكريم؟

نعم، في سنة (١٩٧٠م) حصلت على إجازة بفتح دورات قرآنية في كربلاء المقدسة، حيث تم افتتاح دورة هيئة القرآن الحكيم، وهيئة الصاغة

جريدة صدى الرضتين إلتفتته في شهر رمضان المبارك، ليحدثنا عن رحلته القرآنية:

صدى الرضتين: كيف وجدت نفسك في المجال القرآني؟

في بداية الأمر كنت أقلد أصوات القراء المشهورين في ذلك الوقت أمثال: القارئ المصري عبد الباسط عبد الصمد، والقارئ المصري محمد صديق المنشاوي، حيث داومت على تقليده لعدة سنوات إلى أن صنعت لنفسني مدرسة خاصة، وطريقة قراءة فريدة محببة لدى العراقيين، ووفقت بفضل البارئ (عز وجل) وبفضل أهل البيت عليه السلام.

صدى الرضتين: كيف كانت بدايتكم مع الأذان؟

بدأت بالأذان في العتبة العباسية

هو الحاج مصطفى محمد حسين الصراف ولد سنة (١٣٧٠هـ - ١٩٥٠م) في كربلاء المقدسة، ترعرع بين أسرة متدينة وأوساط روحانية، بدأ بتعلم القرآن الكريم منذ عام (١٩٦٥م)، تلقى الدروس وقواعد التجويد على يد أساتذة مختصين في المجال القرآني، كان من أبرزهم المرحوم الحاج (محمد حسين الكاتب)، والحاج المرحوم (حمود مهدي صالح النجار)، والسيد (حسن السيف)، والحاج (حميد البرام)، فكانت دراسته على أيدي أساتذة أكفاء ومجيدين، مع التواصل بالدروس اليومية في الصحن الحسيني الشريف، وعند الحاج المرحوم (محمد حسين الكاتب) في منزله، فضلاً عن المساجد والبيوت والمناسبات الدينية...

صدى الروضتين: هل لديكم مؤلفات في المجال القرآني؟

نعم، لدي كتاب بعنوان (الجديد في علم التجويد) يضم دروساً في فن وعلم التجويد، وكذلك ركزت على بعض الآيات والأحاديث التي تحتل على الاهتمام بالتعليم والتعلم واستحباب قراءته في كل وقت وحين.

صدى الروضتين: كلمة أخيرة تودّ قولها للشباب بخصوص شهر رمضان المبارك؟

أحث العوائل المسلمة على تشجيع أبنائها للمشاركة في المحافل القرآنية التي تقام في المساجد والحسينيات والعتبات المقدسة؛ وذلك لنشر ثقافة القرآن الكريم وعلومه المتمثلة بعلوم أهل البيت عليه السلام وأخلاقهم وعقائدهم، حيث جاء في الرواية عن رسول الله محمد ﷺ: "من استظهر القرآن وحفظه وأحلّ حلاله وحرّم حرامه أدخله الله به الجنة"، وعن الإمام الصادق عليه السلام: "من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه".

ونسأل من الله العليّ القدير أن يمنّ علينا بهدي القرآن الكريم وعلوم أهل البيت عليه السلام لنسير على نهجهم ونقتدي بهم.

أحث العوائل المسلمة على تشجيع أبنائها للمشاركة في المحافل القرآنية التي تقام في المساجد والحسينيات والعتبات المقدسة

الكريلائية بطهران، وحسينية كزر خان، وحسينية الإمام الرضا عليه السلام، وحسينية الإمام زين العابدين عليه السلام، حيث أن هذه المحافل ساهمت في إعداد الكثير من المقرئين الجيدين من الشباب المؤمن أصحاب الحناجر الحسينية.

صدى الروضتين: هل أقمتُم مسابقات قرآنية؟

لقد قمت بتنظيم أول مسابقة سنوية لحفظ وتلاوة القرآن الكريم، أجريت في (١٥) شعبان عام (١٩٨٤م) في حسينية الإمام الرضا عليه السلام في مدينة قم المقدسة، تزامنت مع احتفالات العالم الاسلامي بمولد منقذ البشرية الإمام صاحب العصر والزمان المهدي المنتظر عليه السلام استمرت على مدى (٢٠) عاماً، وقد أقيمت المسابقة في مدينة كربلاء المقدسة في عام (٢٠٠٤م) في مسجد الامام الحسن المجتبي عليه السلام، وباسم هيئة القرآن الحكيم التي تشرفّت بإقامتها.

يجري؟

فأجبتهم بأني لا أعلم شيئاً عما يحدث، والناس لا يعترفون إلا بصوت المؤذن في كل الأوقات.

وعندما أكمل كلامه، التفت إلى مرقد الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وخاطبته: يا مولاي، ألا تقطع لسان هذا المجرم؟ والحمد لله، بعد مدة أطلقوا رصاصة في فمه، وهذه كرامة من كرامات أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

صدى الروضتين: ما هي نشاطاتكم وأعمالكم خارج العراق، وفي أي سنة؟

هُجِّرَت من قبل النظام الى ايران سنة (١٩٨١م) وقمت بالعديد من الأعمال بالتعاون مع بعض الاخوة المؤمنين الرساليين، وبتوجيه ودعم من المرجع الديني الراحل السيد محمد الحسيني الشيرازي (قدس الله سره) قمنا بتأسيس محافل لتدريس القرآن الكريم، خاصة في مدينتي طهران وقم المقدسة، وكان أبرزها في الحسينية

نعم، تعرضت أنا وبعض الأصدقاء لكثير من المضايقات، وبعضهم أعدم من قبل أزام البعث الصدامي، حيث تم اعتقالني بسبب الدورات والمحافل القرآنية التي أقمتها، وكانت لي مواقف مع النظام السابق، وهي شرف لي في الحقيقة، ففي إحدى السنين عندما كان يوم (٢٨) من شهر رمضان، كنت أقرأ دعاء السحر، فجاء عدد من رجال الأمن والمخابرات العراقية أنزلوني من المئذنة، وقالوا لي: إن المرجع الديني آية الله العظمى السيد الخوئي (قدس سره) ثبت لديه العيد، وثبت في لبنان، قلت لهم: آتوني بدليل فامتنعوا وقالوا: نحن دولة، ونأمرك أن تؤدي الواجب..! قلت لهم: أنا لدي هنا مسؤولون يتصلون بالنجف، ويأتون بالدليل أو بفتوى ثبوت العيد، أما أنتم فلا يوجد لديكم دليل، فأصروا على أن أستجيب لأمرهم، فقلت لهم: هذا المفتاح موجود افتحوا باب المئذنة، وليتفضل أحد ويعلم بأن اليوم هو أول أيام عيد الفطر، قالوا: لا، نحن نريد أن تعلن أنت بنفسك..! وبعد أن أكملت الأذان، أخذ الميكروفون شخص منهم اسمه (عبد اللطيف الدارمي) وأعلن أن اليوم هو الأول من أيام عيد الفطر، وبينما أنا واقف على الشرفة في الصحن الشريف، كان الناس يومئون إليّ مستفسرين عما



بالتعاون مع هيئة البحث والتطوير الصناعي

العتبة العباسية المقدسة تقيم ندوة علمية في قاعة الإمام الحسن عليهما السلام

أقامت هيئة البحث والتطوير الصناعي التابعة الى وزارة الصناعة والمعادن العراقية ندوة علمية وتعريفية بمنجزاتها على قاعة الامام الحسن عليه السلام؛ وذلك من أجل فتح آفاق التعاون المشترك بينها وبين العتبة العباسية المقدسة، لغرض توظيف بعض إمكانياتها العلمية والبحثية في خدمة زائري العتبة المقدسة ومحافظة كربلاء المقدسة، وتفعيل دور البحث العلمي للارتقاء وتحقيق التقدم والنجاح في مختلف المجالات. متابعة: أحمد الخالدي



الدكتور مظهر صادق

لم يسلط الضوء عليها، والتي سيكون لنا تعاون مشترك معها؛ كون التوجه العام للعتبة المقدسة يعتمد على إشراك الكفاءات العراقية في المشاريع الخدمية للعتبة المقدسة.

صدي الروضتين التقت بالدكتور (مظهر صادق) فحدثنا قائلاً:

تعتمد في اقتصادها على الصناعة، ونأمل أن ترجع الصناعة العراقية الى مكانتها، وتتطور وتنافس على الاقل في المجال الاقليمي، لنتمكن من ارجاع صفة الانتاجية الى الشعب العراقي، والذي تحول شعب مستهلك، وهو مؤشر على خراب الاقتصاد، ويمثل ضعفا للدولة بشكل عام.

وقد ابدى الدكتور مظهر ممثلاً عن هيئة البحث والتطوير الصناعي وكافة المراكز التابعة له عن استعدادة للتعاون مع العتبة العباسية المقدسة في مجال انشاء مشاريع خدمية واستثمارية، من خلال اقامة بعض الصناعات: كصناعة الكاميرات البحرية والتي تستخدم لأغراض امنية، وكذلك صناعة بعض المواد التي تدخل ضمن عمل الاجهزة الامنية والقوات العسكرية.

سررنا جدا بلقائنا اليوم الكوادر الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، حيث تشرفت اولاً مع الوفد المرافق - والذي يتكون من مختلف مراكز البحث التابعة لهيئة البحث والتطوير - بزيارة ابي عبد الله الحسين وأخيه ابي الفضل العباس عليه السلام.

وقد جئنا اليوم لنعرض عليهم امكانيات هيئة البحث والتطوير الصناعي، لغرض خدمة مدينة كربلاء المقدسة والعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية. وقد تم التركيز على مشاريع تصفية المياه وتحليتها وتعيمها، كذلك تم التطرق الى مختلف المجالات الصناعية؛ لأننا نعتقد أن اقتصاد البلد يجب ان يعتمد على الصناعة، حتى يستطيع ان ينافس الدول الاخرى التي

طرائق تصفية المياه ومعالجة التلوثات البيئية والتتقيف على استخدام مصادر الطاقة البديلة، فضلاً عن عرض بعض الحلول للمشاكل الأمنية والأجهزة المستخدمة في كشف المتفجرات، حيث تم عرض بعض الأجهزة والمعدات التي تم تصنيعها في الهيئة بكوادرها العراقية، والتي لم تأخذ طريقها ولم تر النور؛ وذلك لأسباب لا يتسع المقام لذكرها.

وقد اشاد الدكتور مظهر بالامكانيات العالية التي يعمل وفقها معمل الكفيل لإنتاج المياه المعدنية، ووصف المياه التي ينتجها المعمل بأنها (مياه للملائكة)؛ لأنه يعتبرها اكثر نسبة نقاوة في العالم كله.

وفي ختام اللقاء، تقدم رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ بالشكر والثناء، لما قدّمه مدير هيئة البحث والتطوير الصناعي التابعة الى وزارة الصناعة والمعادن العراقية - هو والكادر العامل معه - من شرح توضيحي وتعريفي لهذه الهيئة، والتي

وقد تطرق الدكتور المهندس مظهر صادق سبع التميمي مدير عام هيئة البحث والتطوير الصناعي الى جانب مهم وهو الاهتمام بمياه الشرب، حيث يعتبر الماء من اهم العناصر التي تسبب الأمراض، وأشار التميمي الى أن البيئة العراقية قد شهدت ألواناً من التلوث إبان فترة الحروب التي خاضها العراق. وتم طرح جملة من الأمور منها: عرض مقدمة تعريفية عن الهيئة ومراكزها البحثية، واستعراض البنى التحتية لها والأجهزة والمختبرات في المراكز، وبيان مهام الهيئة في متابعة وإعداد الخطط البحثية، وتقييم البحوث وتقويمها، والإشراف على تطوير أقسام البحث والتطوير في الشركات كافة.

وتخلل هذه الندوة التعريفية استعراض أمور مهمة ذات تماس مباشر مع حياة المواطن العراقي، والتي تسبب له بعض المشاكل الصحية والبيئية وغيرها... وأحدث ما توصلت اليه الهيئة من وضع الحلول التقنية والفنية لهذه المشاكل، وبما يوازي ما توصل اليه العالم من تطور في هذه المجالات، منها:



مهرجان الأمان الثقافي السنوي السادس

فعاليات ثقافية وبحوث ودراسات مهدوية تحتضنها مدينة الديوانية

قضية الإمام الحجة المنتظر عليه السلام ومعجزة غيبته تحمل بين طياتها من الأسرار ما لا تستوعبه كتابات ودراسات، فهي مسألة إلهية خالصة لا يعرف مكنونها إلا الباري (عز وجل)، واليوم العالم يقف متحيراً إزاء هذه القضية العظيمة.

تغطية: أحمد صالح

ولا يخفى على كل لبيب أن قوى الاستعمار والاستكبار العالمي هي الممول والداعم الأول لهذه الحركات الضالة، وبدورنا كأصحاب قضية نسعى بكل الطرائق من أجل الارتقاء بالجانب الثقافي للفرد من خلال بث ثقافة أهل البيت عليهم السلام بين أوساط المجتمع، فمهرجان الأمان الثقافي هو خطوة رائدة من أجل تحقيق المبتغى الذي سيكون وسيلة من أجل بلوغ الرضا الإلهي.

وفي ختام حديثه، تقدم بالشكر الجزيل إلى العتبات المقدسة التي ساهمت وبشكل كبير في انجاح هذا المهرجان، وأيضاً تقدم بالشكر إلى كل

للمهرجان مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام الثقافية، والتي ألقاها الشيخ (عقيل علي الزبيدي)، والتي بين فيها:

إن قضية الإمام المهدي عليه السلام كانت وما تزال عرضةً للتشويه والتجسيم والتزييف بطرق شتى منذ زمن كان سابقاً لمولده الميمون إلى وقتنا الحاضر، فإن أعداء الإسلام والمتلبسين بثويه يُدركون جيداً ما في التزام المجتمعات الدينية بهذه المنظومة العلمية والعملية من رفعة لتلك المجتمعات؛ لذلك تحرّكت ماكنة التشويه تعمل بكل جهودها من أجل تضليل هذه القضية الخالدة والمؤيدة من الله سبحانه وتعالى.

ضمنها المهرجان السنوي الذي تقيمه مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام والمسمى بـ (مهرجان الأمان الثقافي السنوي) الذي تحتضنه مدينة الديوانية العريقة.

تحت شعار (علامات الظهور مصابيح على مَرّ الدهور) أقيم حفل افتتاح المهرجان الذي احتضنته قاعة النشاط الرياضي التابعة لمديرية شباب ورياضة محافظة الديوانية، وقد شهد الحفل حضور عدد من الشخصيات الدينية والأكاديمية والثقافية والسياسية، فضلاً عن وفود العتبات المقدسة، وجمهور غفير من أهالي الديوانية، ابتدأ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ومن ثم كلمة الهيئة الراعية

أما اتباع أهل البيت عليهم السلام فموقفهم منها هو المتأمل الراغب إلى الطلعة البهية لإمام عصرهم عليه السلام، وناصرهم على جيوش الكفر والطغيان، والذي بظهوره تملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعدما سادها الظلم والجور، لتكون بعد ذلك مرحلة من العيش الرغيد والحياة الهانئة تحت قيادة الإمام الثاني عشر من ولد علي وفاطمة عليهم السلام.

ففي هذا الإطار، يقيم أنصار أهل البيت عليهم السلام في ذكرى مولد الإمام محمد بن الحسن المنتظر عليه السلام المتمثلة بالأفراح الشعبانية المباركة عدة مهرجانات وفعاليات تعنى بالجانب الفكري والثقافي لقضية الإمام الحجة عليه السلام، من



(رضوان عبد الهادي السلامي)
ليحدث عن دور العتبة المقدسة في هذا
المهرجان، فتحدث قائلاً:

يقام مهرجان الأمان الثقافي السنوي السادس بالتعاون مع عتبات العراق المقدسة. أما عن دور العتبة العباسية المقدسة في هذا المهرجان، فقد تمثلت بتلبية احتياجات المهرجان، والتي شملت تهيئة المنصة الخاصة به، والأجهزة الصوتية، كذلك منظومة التبريد، وإكساء أرضية القاعة بالسجاد، إضافة إلى الجانب الجمالي الذي تمثل بالزهور ذات الاشكال الجميلة... فضلاً عن ذلك، فقد تبنت شعبة الكهرباء التابعة لقسم الصيانة الهندسية عملية صيانة المنظومة الكهربائية الخاصة بالقاعة التي احتضنت المهرجان.

وأضاف قائلاً: شملت اعمال التهيئة التي قدمتها العتبة العباسية المقدسة إعادة تأهيل المكان المخصص لمعرض الكتاب وهو (مول مدينة الديوانية) الذي يجاور قاعة النشاط الرياضي، وتجهيزته بشكل كامل.

وأشار السلامي قائلاً: اقسام العتبة المقدسة المختلفة كانت لها بصمة واضحة في هذا المهرجان من خلال مشاركة اقسامها الخدمية التي شملت كلا من قسم الشؤون الخدمية، وقسم الصيانة الهندسية، وأيضاً قسم رعاية

مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي العاشر الى مهرجان الامان الثقافي لم نرَ إلا جميلاً، نحن أبناء الأفرقة لا زلنا نعيش الوضع الصعب، ونحن أتباع مذهب أهل البيت ﷺ نواجه في بلداننا العدو الوهابي الكافر، وهنا في العراق لا فرق عندنا عما هو الحال في بلدنا، فالعدو واحد في كل مكان وزمان، ونشعر أننا لسنا بمعزل عنكم، بل على العكس فقضيتنا واحدة، وهدفنا واحد في هذا العالم، ففضل أهل البيت ﷺ على جميع البشرية باختلاف دياناتهم وانتمايهم، وهذا المهرجان هو فضيلة من تلك الفضائل.

وتخلّل حفل الافتتاح إلقاء قصائد لكل من الشاعر (رياض عبد الغني الكاظمي) والشاعر (مؤيد نرجس)، فضلاً عن مشاركة فرقة الإنشاد التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، ومن ثمّ توجّه الحضور في جولة الى معرض الرسوم والخط والزخرفة، ومعرض الكتاب الثقافي السادس، ومعرض الزهور وشتلات الزينة، ومعرض الرسائل المهدوية للأطفال.

العتبة العباسية المقدسة - وباعتبارها الجهة التي تبنت التحضيرات الخاصة بالمهرجان - كانت لها أعمال متنوعة متمثلة بأقسامها المختلفة، وقامت جريدة صدى الرضويين بلقاء الأستاذ

بالقرآن والعترة الطاهرة.

تلتها كلمة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ألقاها سماحة السيد (محمد حسين العميدي) والتي بين فيها:

قد يستغرب البعض من إقامة المهرجان في هذه الظروف الصعبة التي يمرّ بها البلد، نتيجة الحرب الإعلامية والعسكرية مع المجرمين الإرهابيين في مناطق عديدة. وكما يتضح أنّ لنا إخوة يتعرّضون هنا وهناك الى مأس وحرب شرسة من قبل من تلبّس بالإجرام، ممّن عرّفوا بانعدام الإنسانية... وتحدياً لكل تلك الظروف والموجات العابرة التي ستكون هباءً بعزيمة أبناء الجيش البطل، وفي هذه الأجواء، يقام هذا المهرجان المبارك باسم امام العصر والزمان الحجة المنتظر ﷺ الذي هو الحد الفاصل لكل ما يجري من ظلم وطغيان على انصار اهل البيت ﷺ ونبارك للمؤسسين هذا العمل الجبار بالرغم من الظرف الحرج متمنين لهم دوام الموفقية.

كما كانت هناك كلمة للوفود الأجنبية المشاركة ألقاها الشيخ (همشا اشكاره) من راوندي بين فيها:

شعور الفرحة التي نعيشها بين اخواننا لا يمكن وصفه، فمنذ أن شاركنا بهذه البرامج المختلفة، في

من حضر وشارك في المهرجان متجشماً عناء السفر من أجل أن يحط رحاله في أرض هذه المدينة.

اعقبها كلمة لوكيل المرجعية الدينية العليا في مدينة الكاظمية المقدسة الشيخ (حسين آل ياسين)، والتي جاء فيها:

نحن كأصحاب دين حمل كل معاني الانسانية السمحاء، ممزوجا بالعلم الذي لا يحصى، ومهما أراد أصحاب العقول المتحجرة أن يضلّوا الحقائق، فنحن نأخذ تعليماتنا من النبي والأئمة ﷺ ونواجه بها حياتنا... وما نحن في بلدنا العزيز نواجه الباطل بأوضح أشكاله، ونعيش في هذه الأيام تحدياً كبيراً يجب أن يواجه بالحكمة والتدبر، لذلك علينا أن نقف بأصحاب العقل والنقل وعلى رأسهم آية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، ولنأخذ منه ومن فقهاءنا العدول كيفية مواجهة هذه التحديات.

وأضاف قائلاً: الأمل كبير بالله سبحانه وتعالى وبالإمام الحجة بن الحسن ﷺ، فهو الملجأ والملاذ في غيبته وحضوره، وهو الأمان والإيمان والأمل، ونحن في مقام افتتاح هذا المهرجان المبارك أسأله سبحانه وتعالى أن يفتح عليكم أبواب المستقبل، وأنتم متمسكون





طاهر سيليبه



مستر سكوت شيفز



الاستاذ هاشم الباجي



الشيخ عماد الكاظمي



الشيخ باسم الوائلي



الاستاذ رضوان السلامي

الامام، حيث ان المسيحيين ينتظرون موعودهم المنقذ، ونحن علمنا من خلال مصادر الشيعة بأن عيسى المسيح يصلي خلف الامام المهدي عليه السلام وهو واحد انصاره في اخر الزمان.

من هذا المنطلق، فإن القضية واحدة ومرتبطة مع بعضها، ونحن نسعى الى معرفة كل ما يتعلق بالإمام المهدي عليه السلام مستثمرين حضورنا الى هكذا مهرجانات لسماع الدراسات والبحوث المهدوية... وفي الختام، نشكر القائمين على هذا المهرجان ونشكرهم لدعوتنا اليه.

ومن دولة مالي الافريقية، كان لنا هذا اللقاء مع (طاهر سيليبه) لينقل لنا انطباعه عن المهرجان، فتحدث قائلاً:

أبدي سروري وفرحي لمشاركتي في هذا المهرجان، حيث لاحظنا أن فعاليات ذات اهمية وفائدة كبيرة؛ كونها ترتبط بقضية الامام المهدي عليه السلام ومسالمة غيبته، فهي مجال واسع للدراسة والبحث... ومن اللافت للنظر أن هذا المهرجان تميز بمشاركة دول مختلفة، الأمر الذي يؤدي الى اتساع المجال من اجل الانفتاح على البلدان الآخر وتبادل الأفكار ونقلها الى مختلف اصقاع العالم. أما عن جانب التنظيم، فقد شهدنا تنظيمًا مميزًا من قبل القائمين على هذا المهرجان، كما نشكرهم على حسن الاستقبال والضيافة.

فكرهم عليه السلام له علاقة وثيقة بالقرآن الكريم، فهما صنوان لا يفترقان، وهذه المهرجانات والمؤتمرات لها صلة وثيقة بإيصال ما يتعلق بالثقلين كتاب الله والعترة الطاهرة، ونسأل الله ان يوفق القائمين على هذا المؤتمر.

من جانب آخر تحدث الأستاذ (هاشم محمد الباجي) مسؤول الاصدارات والمعارض في العتبة العلوية المطهرة قائلاً:

استجابة الى طلب هيئة الامام الصادق الثقافية في محافظة الديوانية، وبالتعاون مع العتبات المقدسة، كان للعتبة العلوية المطهرة نصيب في هذا المهرجان من خلال المشاركة في معرض الكتاب الدولي الذي اقامته الهيئة، وأيضاً تقديم الدعم اللوجستي والمعنوي. من جانب آخر، فإن مدينة الديوانية بحاجة ماسة الى مثل هكذا مهرجانات تهتم بقضية الامام الحجة المنتظر عليه السلام، لتكون القاعدة نحو نشر هذه الثقافة، وأيضاً زيادة الوعي بقضية الامام عليه السلام.

ومع الوفود الاجنبية المشاركة، كان هذا اللقاء مع (مستر سكوت شيفز) من ايطاليا، لينقل لنا انطباعه عن المهرجان، فتحدث قائلاً:

شيء جميل ان نكون بين هذا الجمع الغفير، وهذا المهرجان الذي يقام لغرض التعريف بشخص الامام المهدي عليه السلام الذي لا بد لكل شخص باختلاف ديانته أن يتعرف عليه. ونحن نعلم بأن قضية المسيح لها ارتباط وثيق بغيبة

موجودة في السنوات الماضية ألا وهي مسابقة البحوث المهدوية. ومن اللافت للنظر في هذا المهرجان، حضور وفود من اوربا وافريقيا واسيا للمشاركة في هذا المهرجان، إضافة الى سادة ومشايخ من الحوزة العلمية من داخل العراق.

ومن الجدير بالذكر أن هذا المهرجان يقام بالتعاون مع العتبات المقدسة (العتبة العلوية المقدسة، العتبة الحسينية المقدسة، العتبة الكاظمية المقدسة، العتبة العسكرية المقدسة، والعتبة العباسية المقدسة). ولا ننسى التعاون الكبير الذي قدمته مديرية شباب ورياضة الديوانية التي لها الفضل الكبير في توفير المستلزمات الخاصة بالمهرجان.

وفي لقاء آخر كان مع فضيلة الشيخ (عماد الكاظمي) عضو مجلس ادارة العتبة الكاظمية المقدسة، تحدث فيه قائلاً:

يسعدنا أن نحضر هذا المهرجان المبارك الذي هو حقيقة فيه معنى عظيم يتجسد في قول الإمام الصادق عليه السلام: (أحيوا أمرنا رحم الله من أحيانا) والعتبة الكاظمية بإدارتها ومنتسبيها يسعدنا أن تشارك الإخوة في هيئة الامام الصادق عليه السلام القائمين على هذا المهرجان. وبهذا الموقف نريد أن نؤكد بأن العتبات المقدسة هي كلها أسرة واحدة، وهدفها واحد ألا وهو إيصال فكر أهل البيت عليه السلام الى البشرية جمعاء وليس الى المسلمين فقط، إذ أن

الحرم الشريف، إضافة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية الذي تبني التحضيرات الخاصة بالمهرجان، فضلاً عن المشاركة بجناح خاص به في معرض الكتاب.

كما كانت هناك وقفة مع فضيلة الشيخ (باسم الوائلي) المشرف العام على هيئة الامام الصادق الثقافية عليه السلام، ليحدثنا عن المهرجان قائلاً:

يعتبر مهرجان الأمان الثقافي السنوي من الفعاليات المهمة التي تشهدها مدينة الديوانية، حيث تضمن المهرجان عدة فعاليات من أهمها الدراسات المهدوية التي يقدمها أساتذة مختصون بهذا الجانب، فضلاً عن فعاليات آخر من ابرزها معرض الكتاب وغيرها من الفعاليات التي تدرج ضمن المنهاج العام للمهرجان.

وهناك جانب لا بد من الإشارة إليه، وهو مسابقة الأسئلة عن الامام الحجة المنتظر عليه السلام، وهذه الاسئلة مأخوذة من امهات الكتب الشيعية التي تتناول الجوانب الخاصة بالإمام عليه السلام، وهذه السنة تم اعتماد كتاب (الغيبة) للشيخ الطوسي.

الغاية من هذه الأسئلة، هي أن يكون للمشاركة اطلاع كبير على شخصية الامام، وجوانب آخر تتعلق به عليه السلام، والهدف الأبرز من هكذا مسابقات هو ان يكون هنالك معلومات مهمة معتمدة ومأخوذة من سند صحيح.

كما تم استحداث فقرة جديدة أضيفت الى فقرات المهرجان لم تكن



الموصل وأطماع الدولة العثمانية

السيد عبد الملك كمال الدين

الدينية في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة في عشرينيات القرن المنصرم، حين صدرت الفتوى الدينية برفض كل الاطماع ومن يروج لها ويساعد على ذلك في مجرد التفكير بسلب مدينة الموصل العراقية العزيزة.

واليوم تتجدد فتوى المرجعية الرشيدة في النجف الاشرف بالدعوى الى الجهاد وحمل السلاح لكل من يستطيع من ابناء الشعب العراقي الغيور لمساعدة ومساندة الجيش العراقي البطل المدافع الامين عن حياض الوطن الغالي، ودفع شر الاعداء من تكفيريين ظلاميين وحوش العصور القديمة، ومن ازالام النظام الصدامي المظبور الذين حسبوا الفرصة مواتية لعودتهم، (لعنهم الله) وكلهم مسيروون بأجندات سعودية قطرية اسرائيلية بمجاميع مرتزقة مسلحة وممولة بدولارات النفط العربي، ممكنين العثمانيين ومن ساعدهم للاعتداء على الموصل العربية العزيزة، ولكن هيهات لهم ذلك والشعب امانة في أعناق الغيورين الشجعان.

إن الموصل مدينة عراقية عزيزة على قلوبنا، واطماع هؤلاء العثمانيين لازالت قائمة لسلبها وضمها لدولتهم، فمن العثمانيين الى اتاتورك الى اوردغان، الفكرة باقية عندهم يتحينون الفرص لتنفيذ مآربهم الخبيثة. اننا عندما نتذكر موقف المرجعيات الكبيرة وهي تظهر الجيوش الرومانية، وكيف تدوس على الجندرية العثماني، وأنا شاهدت هذا وتأثرت كثيراً؛ لأنني كنت أحسب ذلك اهانة لقيم اسلامية، ولكن ردة فعل الاوربيين هذه، جاءت نتيجة كثرة المظالم والاستبداد العثماني على شعوب العالم.



المتأمل المتابع للوضع الاقليمي في المنطقة يلمس ويدرك بوضوح الافكار التوسعية للدولة التركية، وهذه افكار وتصورات قديمة مارستها تركيا الحالية والعثمانية القديمة، وهدفها واضح بتغيير الخارطة الجغرافية والديموغرافية لمنطقة الشرق عموماً... لقد سلبت بالأمس لواء الاسكندرونة، ومدينة انطاكية بجميع اريافها وضممتها بدون وجه قانوني دولي؛ لأن من المتعارف عليه أن مدينة انطاكية سورية عربية ولا غبار على ذلك، ولكن الأطماع التوسعية للدولة العثمانية، فرضت معاهدات جائرة مقببة، مستضعفة الواقع العربي آنذاك، ومارست أساليب السلب والاحتلال على كل من جاورها من الشعوب متذرعة بأيام حكمها البغيض على الشرق والغرب.

إن المتابع يلمس بوضوح وقناعة وادراك كره وازدراء الشعوب الاوربية للعثمانيين مثل: بلغاريا ورومانيا واليونان وغيرهم، ويلاحظ الزائر لمدينة (بوخارست) الرومانية الجداريات

الأسواق الشعبية في رمضان

الفجل او النعناع او الحلبة او المعدنوس والريحان تزين السفرة يؤكل بعضها ويعتبر كل الموجود باعث على الشكر لهذا التوفيق المبارك في اداء هذه الفريضة المقدسة.

ان تراث الاسواق الشعبية الرمضانية محبة للنفس على توفر هذه النعم الربانية، واجمل ما فيها سلوك الباعة من اصحاب الدكاكين و(البسطيات)، وهم يعرضون موجوداتهم بترتيب ونظافة وتنوع، وهم يتبارون في عرض سلعهم بأبسط الاسعار، والاكتفاء بربح رمزي متعاونين مع الناس بايمان وقناعة ورضا، فلا غلاء ولا احتكار ولا غش ولا احتيال، وانما يتحلون بسلوك اسلامي رمضاني اجتماعي، طالبين رضا الله في هذا الشهر الفضيل العظيم شهر الله العزيز، وباليات هذا الخلق والتعامل والقناعة سمة كل شهور السنة، ليتعزز التكافل الاجتماعي الاسلامي بين الناس ان شاء الله.



الدافئ وعصير التمر هندي المخفف وكل المطيبات المضافة واجبة الحضور على السفرة وحسب التمكن، فبعضها يتناوله الصائم والاخرى مثل: اوراق

الاحتياج المنزلي والمطبخي، ومعروف أن اللحوم والخضار والحبوب والخبز والحلوى وعصائر الفواكه والثمار من البرتقال والليمون (والنومي بصره)

شهر رمضان شهر الخير والبركة والايمان والقناعة، تشتهي نفس الصائم كل شيء، ولكن الصائم وعند حلول أذان المغرب وفرش السفرة بما لذ وطاب، تجده يكتفي بتميرات وكأس حساء أو شوربة عدس، إنها القناعة وهو الافطار الصحي النافع المفيد، حيث لا يشكل تعباً أو جهداً أو صداعاً من حيث نزول الدم من الرأس الى الصدر والمعدة بعد امساك امتد من السحور لحد الافطار، فلا خلل في قياس الضغط او الصداع، وكل هذا يتأتى من فطور بسيط صحي غير مثقل بأنواع الطعام ودسمها، ويحبذ اداء صلاة المغرب والعشاء قبل الافطار، حتى يتم الارتياح النفسي الايماني للتهيؤ لتناول طعام الافطار، وبعدها الارتياح البدني والمزاجي والعائلي للاستعداد للدعاء والزيارة...

وهنا نرجع لعنوان الموضوع حول الأسواق الشعبية وازدهارها بأنواع

مرقد الشيخ عماد الدين الطوسي المعروف بـ (ابن الحمزة)

مشهد ينير سبيل الحق لموالي أهل البيت عليه السلام

تتجلى أهمية كربلاء المقدسة بما تحتويه من منزلة عظيمة بحكم العلاقة الروحية التي تربط المسلمين بها؛ لإحتضان ثراها جسد المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه الطاهرين، وبما جاء في فضلها من روايات، جعلتها محط أنظار الملايين من المسلمين وغيرهم، حتى تبوأ بقداستها مكانة رفيعة ومنزلة سامية وسط عوالم التاريخ الشيعي منذ نشأته.

متابعة: حسن حسين

المقدّستين الحسينية والعبّاسية عليهما السلام مسافة ليست بعيدة، ويقع على مفترق طرق.

في الزيارات المليونية وخاصة في الزيارات الأربعينية يستقبل المرقد الشريف أعداداً كبيرة من الزائرين الكرام، وهناك عدة أمور مهمة لموقعه الجغرافي، حيث تنطلق بالقرب منه ركضة طويريج في زيارة العاشر من محرم الحرام، لذا باشرت شركة (الجميرة) للمقاولات الإنشائية - وهي شركة عراقية - بإعمار المزار الشريف، وبكلفة إجمالية تبلغ (مليار وستمئة وخمسة وسبعون مليون) دينار عراقي، حيث يجري العمل بوتيرة متساعدة، إذ بلغت نسبة الانجاز ما يقارب (٦٥٪)، بعد أن تم التغلب على بعض المشكلات والتكؤات التي تواجه سير العمل من قبل السادة المسؤولين والزيارات الميدانية للسيد الأمين العام وأعضاء مجلس الإدارة.

مبيناً: تم إستملاك وشراء ثلاثة دور سكنية وإضافتها إلى المزار، حيث بلغت مساحته (٤٠٠) متر مربع، وبكلفة ثلاثة مليارات وخمسمائة مليون دينار عراقي.

كما تحدث المهندس (أيمن مكي حسن الغانمي) ممثل الشركة المحال بعهدتها مشروع إعمار مزار علي بن الحمزة عليه السلام قائلاً:

باشرت شركة الجميرة بالمشروع المحال عليها من قبل الأمانة العامة للمزارات الشيعية بتاريخ (٢٠١٢/٤/١٥) وكانت مدة المشروع (٤٥٠) يوماً، وتاريخ الإنجاز المخطط للمشروع هو (٢٠١٣/٧/١٥) لكن حصلنا على مدة إضافية، ليكون موعد إنتهاء المشروع (٢٠١٤/٨/١٥).

واختارت الأمانة العامة للمزارات الشيعية الطرز الهندسية الإسلامية والتصميم الأمثل للمزار، حيث يتكوّن من (٦٢٠) متراً مربعاً، وثلاثة طوابق تشتمل على حرم الرجال وحرم النساء، ومكتبة كبيرة ومطبخ ودور إستراحة للزائرين والصحيات، ونحن عازمون على إنهاء المشروع بالمدّة المحددة له إن شاء الله.



المهندس أيمن مكي الغانمي



الحاج هلال مهدي هنون



الاستاذ سعيد رشيد زميرم



العشرين، حيث جرى بناؤه بناءً بسيطاً. وبعد تأسيس الدولة العراقية سنة (١٩٢١) وتأسيس وزارة الأوقاف لإدارة شؤون العتبات المقدسة في العراق، جرت عملية إدامته أو تشييده مرة أخرى. وفي الخمسينيات جرت عملية إعادة بنائه بشكل جيد، حيث استعملت فيه المواد الحديثة، وحسب معلوماتي في السبعينيات أيضاً قامت وزارة الأوقاف بإدامته إدامة بسيطة... وها هو اليوم صرح جميل يتوافد إليه الزائرون لزيارته سواءً من مدينة كربلاء أو خارجها.

ولتقت صدى الروضتين مع الحاج (هلال مهدي هنون) الأمين الخاص لمزار علي بن الحمزة عليه السلام ليتحدث لنا قائلاً:

قامت الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة بإعمار مزار السيد علي بن الحمزة، وبإشراف مباشر من قبل السيد الأمين العام الأستاذ (عبّاس محمد رضا الساعدي) لمتابعة مشروع الاعمار. ولا يخفى على كل متتبع ما للمزار من موقع جغرافي مهم؛ لكونه يبعد عن العتبتين

الإسلامية الدينية.

وكان لجريدة صدى الروضتين جولة استطلاعية للوقوف على تاريخ المشهد ومراحله، ومراحل الإعمار التي مر بها، فكان هذا اللقاء مع مؤرخ مدينة كربلاء المقدسة الأستاذ (سعيد رشيد زميرم) مسؤول شعبة المعارف في العتبة الحسينية المقدسة، ليتحدث قائلاً:

تزدحم مدينة كربلاء بالأماكن المقدسة، ومن المعروف بأن أقدس ما موجود هو مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام ثم مرقد الشهيد الحر، ثم مرقد السيد عون، ثم مقام السيدة فضة، ثم مقام كف العباس اليمنى، واليسرى، وغيرها من المقامات والمرقد المقدسة.

ومن ضمن هذه المقامات المقدسة هو مقام ابن الحمزة عليه السلام الذي يقع في الطريق المؤدية الى مدينة طويريج، وهذا المكان المقدس قديم، وحسب معلوماتي كمؤرخ لمدينة كربلاء المقدسة أنه بُني في نهاية العهد العثماني، أي في بداية القرن

وفضلاً عن أهمية الاهتمام بإبراز المعالم الأثرية والتراثية لهذه المدينة التاريخية المقدسة، خاصة ما يتعلق بالعتبتين المقدستين الحسينية والعبّاسية ومحيطهما، سعى المؤرخون إلى تدوين مواقع آخر لها أهمية بالغة من حيث العمق التاريخي؛ لكونها شواهد حية على تجليات مسيرة التاريخ الإسلامي.

لذلك نرى أن إحياء هذه الرموز المكانية، يساعد على بقاء الشاهد حياً، وهي بلا شك تمثل الامتداد الطبيعي لفيوضات وبركات مرقد سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، كل هذا دعا المهتمين للنظر إلى مرقد ومزار الشيخ عماد الدين بن حمزة الطوسي.

هو الشيخ المتكلم الأمين أبو جعفر الرابع عماد الدين محمد بن علي بن محمد الطوسي المشهدي المشتهر بالعماد الطوسي المشهدي، والمكنى عند فقهاءنا الأجلاء بـ (ابن الحمزة)، صاحب الوسيلة والواسطة من المتون الفقهية المشهورة، ذكره الشيخ الفاضل الفقيه المتبحر حسن بن علي بن محمد الطبرسي في باب الحسن على سبيل التفصيل في كتابه (مناقب الطاهرين) (المراقد والمقامات: ص ٦٦).

له العديد من الكتب والمصنفات منها: (الوسيلة الى نيل الفضيلة، الواسطة، الرائع في الشرائع، الثاقب في المناقب). (المصدر نفسه: ص ٧٨).

ابن الحمزة، من العلماء الذين لا نعرف تاريخ ولادتهم الصحيحة، حيث قال الخوانساري في الروضات: مع ما ظهر مني من التحقيق في حق هذا الرجل، لم أعرف الى الآن تاريخ مولده ووفاته، لكن يمكن أن نقول: إن ابن الحمزة من علماء القرن السادس عشر، بل من النصف الثاني منه، توفي في كربلاء، ودفن خارج باب النجف، مرقده اليوم معروف يقع في محلة العباسية (باب طويريج) إحدى محلات كربلاء.

يمر مرقد ابن الحمزة في الوقت الحالي بمراحل إعمار وبناء جديدة وحديثة، تشتمل على ثلاثة طوابق هندسية بالطراز

المستبصر النيجيري صالح محمد ثاني (كتاب (السقيفة) للمظفر كان أول بذرة في التغيير)



ليس ثمة ما خدم فكر أهل البيت (عليه السلام) في أفريقيا مثل أعدائهم، فغالبية السنة في أفريقيا لم يسمعوا بالتشيع، ولم يعرفوا من هم الشيعة حتى بدأت بوادر التبشير الوهابي الذي كان يكفر الشيعة ويلعنهم، مما جعل الناس يتساءلون من هم الشيعة؟ وما هو دينهم؟ بل ويبحثون عن مذهب التشيع لمعرفة إن كان حقاً، ومن أولئك الذين مروا بدوامه التساؤل والشك، ثم اليقين بمذهب أهل البيت (عليه السلام) المستبصر النيجيري (صالح محمد ثاني) الحاصل على البكلوريوس في الاعلام، ووصل في دراسته الحوزوية الى مرحلة السطوح، وهو من المشتغلين بالتدريس والتبليغ لمذهب أهل البيت (عليه السلام) في نيجيريا.

القسم الأول حاوره: أحمد الخالدي

المؤسسة موجز ما فهمته من الكتاب، وأكتب الأسئلة التي تراودني عن بعض الامور التي لم افهمها، ثم ارسلها واطلب من المؤسسة ان ترسل لي كتابا يجيب عن اسئلتني، بعد ذلك ارسلوا لي استمارة وقالوا لي: انك مشترك في مؤسستنا لغرض ارسال مطبوعاتهم، وبدؤوا على اثر ذلك يرسلون لي الكتب دوريا، ومن ضمن الكتب التي ارسلوها لي كتاب الفقه على المذاهب الخمسة لمحمد جواد مغنية، وهذا الكتاب هو الذي علمني ان هناك مذهباً خامساً في الفقه غير المذاهب الاربعية، ولما قرأت هذا الكتاب وقارنته بأول كتاب قرأته عن الشيعة وجدت ان هناك عالماً جديداً من العقائد والمفاهيم

ذلك الكتاب، وكتبت رسالة الى مؤسسة البلاغ طلبت فيها بعض الكتب، وقد أرسلوا لي بعض الكتب ومن بينها كتاب (السقيفة) للمظفر، وكان هذا الكتاب أول بذرة في التغيير؛ لأن هذا الكتاب كان يتكلم بكلام آخر غير مألوف لم أعرفه مسبقاً، وقد كتب على ظهر هذا الكتاب ما مضمونه: (أيها القارئ، حرر نفسك قبل ان تقرأ هذا الكتاب، وإلا خير لك أن لا تقرأه) فاتبعت النصيحة وحررت نفسي وقرأت الكتاب، فكانت قراءتي لهذا الكتاب هي نقطة الانطلاقة في البحث عن الحقيقة.

صدى الرضتين: ما هي المرحلة اللاحقة للقراءة في كتب الشيعة؟

كنت إذا قرأت كتاباً أكتب الى

هو النبي، وان جبرائيل اشتبهه وخطأ في تبليغ الوحي، فبلغه لمحمد (صلى الله عليه وآله) بدلاً من تبليغه لعلي (عليه السلام)!! وانهم يعتقدون بتحريف القرآن، إلى غيرها من الأقاويل... وكان الوهابيون يحاربون الثورة الاسلامية في ايران، ولذلك كانت هذه الاقاويل محاولات لتشويه الثورة الاسلامية، ولحسن الحظ وبلطف من الله تعالى كنت كثير القراءة والاطلاع.

صدى الرضتين: هل هذا يعني أنكم كنتم تقرأون كتب الشيعة كما تقرأون كتب علماء أهل المذاهب الأخرى؟

لأنني كنت طالباً في كلية دراسات العلوم العربية في ذلك الوقت، رأيت كتاباً صادراً من مؤسسة البلاغ عند احد زملائي الطلبة، فأخذت عنوان

صدى الرضتين: على أي مذهب كنتم قبل تحولكم الى مذهب أهل البيت (عليه السلام) وما هي فكرتكم عن الشيعة والتشيع قبل التحول؟

قبل أن أتحوّل الى مذهب أهل البيت (عليه السلام) كنت على المذهب المالكي في الفقه، وعلى مذهب الأشعري في العقائد، لم يكن سابقاً الذين في سني وأنا الآن في عمر يقارب الخمسين سنة يعرف الشيعة اصلاً، لكن الوهابيين الذين ظهروا في الساحة النيجيرية قبل اربعين عاماً، وبدؤوا يتحدثون عن الشيعة، ويشتمونهم ويكفرونهم، وإلا كنا في ذلك الوقت لا نعرف عن الشيعة إلا هذه الأقاويل: إنهم لا يؤمنون بنبوة محمد (صلى الله عليه وآله)؛ لأنهم يعتقدون أن علياً (عليه السلام)

عندك ارباكا، ثم نصحني ان اركب طائرة واعد الى بلدي.

فقلت له: اذا عدت الى بلدي زدت

الطين بلة؛ لأن الشك تسرب الى نفسي،

وانا الان اريد منك ان تثبت لي ان هذا

الحديث ليس صحيحا، وكنت اتمنى

ان لا يكون هذا الحديث صحيحا، وقد

دعوت الله ان لا يكون صحيحا، وكذلك

لم يجب وهو يعتبر من كبار علمائهم

في غانا الذين درسوا في السعودية

فتركته وذهبت، وزاد الشك في نفسي،

ثم التقيت ببعض تجار الكتب الذين

يسكنون في (مالي) وبييعون الكتب في

(غانا)، فسألتهم فلم يجيبوا، ولكنهم

قالوا: ان الشيعة عندهم الاجابة؛ لأنهم

علماء وفلاسفة، ومثل علماء الوهابية

لا يستطيعون ان يجاروا الشيعة، ثم

اعطوني كتابا وقالوا: ان هذا الكتاب

جديد وهو من كتب الشيعة، وكان

الكتاب هو (ثم اهتديت) للتيجاني،

فأخذته وقرأته واذا بهذا الكتاب ينسف

عقيدتي السابقة، ثم قرأته ثانيا وثالثا

فاختل عندي التفكير، فتركت الصلاة؛

لأنني نظرت الى عقيدتي التي ورثتها

من آبائي التي كنت اعتبرها صحيحة

فوجدتها قد انهارت امام العقيدة

الجديدة التي كنت سأتبناها، وهي

عقيدة التشيع، فأنا القلب لم يقبلها

بسهولة، فأصبحت في صراع بين عقلي

وقلبي، واستمر الحال هكذا قرابة

اسبوعين او ثلاثة، وكان ذلك في شهر

ذي الحجة، والى الان اذكر بعض

القصص من كتاب (ثم اهتديت) والتي

بقي اثرها في نفسي، منها حينما كان

التيجاني مع رفيقه في مجلس السيد

محمد باقر الصدر (قس سره)،

وجاءه متخاصمان على ارث فحل

السيد الصدر النزاع بينهما، وخرجا

متعاقبين، فقلت: ان مثل هذه القضية

لو كانت عندنا لأخذت عشرين سنة لكي

تحل، وحتى وان انتهت القضية زادت

كراهية المتخاصمين لبعضهما، وسيورث

كل منهما هذه الكراهية والبغض لأبنائه

وأحفاده...

الى مدرسة اهل البيت عليه السلام، ولكن التحول الفكري موجود، والمشكلة متعلقة بالقلب؛ لأنني لا استطيع ان اقبل كل ما عند الشيعة.

صدى الروضتين: ما الذي فعلته بعد ذلك؟

قررت ان اذهب لأطرح اسئلتني على

علماء السنة (الوهابية)، فذهبت الى

شيخ فقلت له: هل صحيح أن النبي

طلب دواة وقلم ليكتب كتابا فيه نجاة

الامة ومنعه عمر؟ فقال لي: من اين

انت؟ فقلت: من نيجيريا، والان انا في

غانا ادرس في معهد اهل البيت عليه السلام،

فقال لي: من الافضل لك ان تترك

هذا المعهد، وتلتحق بنا، ونحن نوفر

لك حياة كريمة، فقلت له: انا ما جئت

من اجل هذا، بل جئت لأسألك: هل

حررت نفسي وقرأت كتاب (السقيفة)

للمظفر فكانت قراءتي لهذا الكتاب هي

نقطة الانطلاق في البحث عن الحقيقة

ان هذا الحديث صحيح؛ لأنني اعلم ان

الأحاديث منها ما هو صحيح، ومنها

ما هو موضوع؟ فسكت ولم يجبني، ثم

سألته بعد ذلك مباشرة: هل صحيح ان

البخاري ومسلم اصح كتابين بعد كتاب

الله؟ قال: نعم، ثم قال هذا اللفظ: (ان

العلماء تلقوه بالقبول) فقلت له: ان

الحديث الذي ذكرته اولاً كان في صحيح

مسلم، ثم مددت يدي الى المكتبة التي

وراءه وسحبت نسخة من كتاب صحيح

مسلم، وفتحت الكتاب واذا بالحديث

يظهر مباشرة، وهذا من التوفيق

العجيب، فتظنر الى الحديث ونظر

الي ثم قلب الكتاب لينظر في جلده

وفي طبعته كأنه كتاب جديد نزل من

السماء؛ لأنه كان يشكك حتى في الكتاب

الذي بين يديه، ثم اراد التخلص من

موقفه المحرج فبدأ ينصحنني بأن هذه

المسائل عميقة، والبحث فيها سيخلق

(سليم البشري) موجودة في اذهان ابناء المذاهب الاربعة، والذين عندهم مرتبة من مراتب العلوم وهو (اي سليم البشري) يطرحها بشكل يفهمه جميع الناس، اما السيد (عبد الحسين شرف الدين الموسوي) فيجيب عنها بإجابات مقنعة، وبأسلوب ادبي واخلاقي راق، هذا فضلاً عن الحقائق العلمية التي تؤثر في نفوس اهل العلم، وانا الى الان اقرأ كتاب المراجعات، لأنك كل مرة تقرأ فيها هذا الكتاب ستجد فيه جديدا.

صدى الروضتين: ما الذي تغير حين قرأت كتاب المراجعات؟

بعد قراءتي لكتاب المراجعات

وثلاثة كتب لنفس المؤلف هي (النص

والاجتهاد)، و(الفصول المهمة)، وكتاب

فقهي صغير، ايقنت ان مذهب اهل

الاسلامية التي لم يسبق لي ان عرفتھا خلال دراستي ومطالعاتي، فقررت أن أبحث في هذا العالم، ولأنني كنت في ذلك العهد شابا يافعا، ثم بعد ذلك كنت اذهب الى المكتبة العامة واطلب تفاسير القرآن الكريم، فكنت احصل على تفسير القرطبي، وابن كثير، وتفسير في ظلال القرآن لابن قطب، وتفسير الطبري، وكنت انظر للآيات التي ينسبها اهل السنة الى الصحابة لأنظر الى المفسرين ماذا قالوا فيها؟ وبدأت من ذلك الحين أبحث بجد حتى وصلت الى نتيجة، وهي أن هناك مذهباً خامساً وهو مذهب اهل البيت عليه السلام وهو حق كبقية المذاهب الاخرى، وكانت هذه هي المرحلة الأولى للتشيع.

صدى الروضتين: ما الذي ترتب على اعتقادكم أن مذهب أهل البيت عليه السلام مذهب كبقية المذاهب؟

ترتب على ذلك قبولي لمذهب اهل البيت عليه السلام كمرحلة أولى وإن لم اعتنقه؛ لأنني سلمت بأن هذا المذهب له طرفة في الاستدلال والاستنباط، وهو حق ايضا خصوصا وانني في تلك الفترة كان يدور في رأسي حديث نبوي شريف وهو: (اختلاف امتي رحمة) فقلت في نفسي: هذا من ضمن الرحمة.

وظللت فترة سنة وانا مازلت غير متبع لمذهب اهل البيت عليه السلام، بالرغم من قناعتي انه مذهب كبقية المذاهب... وبالرغم من قراءتي لكتب كثيرة، ولكني لم اصل الى شيء حتى وصل الى يدي كتاب المراجعات، وهو حوار بين عالم سني وعالم شيعي، وهذا العالم السني هو قطب من اقطاب المذهب السني في ذلك الوقت.

صدى الروضتين: مع انك قرأت كثيرا من كتب الشيعة، الا انك لم تتأثر حتى وصلت كتاب المراجعات، لماذا برأيك اخذ كتاب المراجعات هذا التأثير الكبير؟

قد يكون هناك عدة اسباب منها: انه كتاب حوار، ومنها انه جمع كل ما يخطر في اذهان السنة من اشكالات، وهذه الاسئلة التي يطرحها

ألف ياء الأسماء...

وهناك أسماء كثيرة وردت في القرآن الكريم لها حكاية نحتاج الى تذكرها دائماً؛ كونها وظفت لمبتغيات آخر: كاسم (ابن ام مكتوم) هو ابو عمرو وعبد الله العامري وأمه عاتكة بنت عبد الله، وهو ابن خالة السيدة خديجة بنت خويلد ؑ كان يدعى حصينا فسماه النبي ﷺ عبد الله، وهو مؤذن النبي ﷺ بالمدينة وأحد مشاهير قراء القرآن، فقد بصره، وفي أحد الايام كان الرسول الاعظم ﷺ جالسا عند جماعة من مشركي رجالات قريش، وكان فيهم رجل من بني امية اسمه عثكن ويقال عثمان، فدخل عليهم، رحب به النبي وقدمه على عثكن هذا، فعبس وجهه، وتقذر منه، واعرض عنه، فانزل الله سبحانه تعالى: (عبس وتولى)، وروى الامام الصادق ؑ: ان هذا العابس هو رجل من بني امية كان عند النبي ﷺ.

منها حرف واحد) وقال الإمام الباقر ؑ: (أصف احضر عرش بلقيس بواسطة طي الارض). وكذلك ورد في القرآن اسم نبي الله ابراهيم وقيل انه ابراهيم أو ابراهم، وقيل هو ابراهيم بن شارج، وأمه اميله، ولد في (كوثر - بابل) وقيل في الكوفة، حطم اصنام القوم فأمر نمرود بإلقائه في النار التي جعلها الله بردا وسلاما، تزوج من ابنة خاله سارة بنت لاجج وكانت عاقرا، ثم تزوج من هاجر القبطية المصرية فولدت له اسماعيل ؑ، وبعد ثلاث عشرة سنة، جاءت المعجزة الالهية فحملت زوجته العقيمة بإسحاق. ومن الأسماء السلبية التي وردت في القرآن الكريم اسم (ابليس)، وسماه الله ابليس ويعني البائس من رحمة الله، ومن ألقابه وكناه (الخناس، الاجدع، الباطل، ابومرة).

وورد اسم آسيا بنت مزاحم من الاسماء التي باركها القرآن الكريم، وقيل: إن اسمها (آسه)، وأسنان زوجة مصعب الريان فرعون مصري في زمن موسى ؑ، وهي من بنات الانبياء ؑ موحدة وفاضلة مؤمنة، كانت تخفي ايمانها خوفا من زوجها، ثم اعلنت عقيدتها فعذبها فرعون اشد العذاب حتى فارقت حياتها، قال الامام الحسن المجتبى ؑ: كلما اراد فرعون أن يمسه امتثلت له شيطانة يقاربها بدل آسيا. وورد كذلك اسم (أصف بن برخيا) وقيل: آسف واسطوم وناطورا واساف، واسمه بالعبرية (بنايهو)، احد علماء بني اسرائيل وابن خالة سليمان بن داود ؑ، أو ابن اخيه ومن المقربين لديه، استوزره سليمان وكان مؤمنا عابدا عارفا باسم الله الاعظم، قال الامام الباقر ؑ: (ان اسم الله الاعظم بثلاثة وسبعين حرفا وكان عند آصف

الألف:

وردت في الذكر الحكيم الكثير من الأسماء منها صريحة لمشاهير من الاعلام، ومنها ضمائر وعلامات دلالية، وفيها الرمز الايجابي كأدم ؑ، وسمي بأدم؛ لأنه من أديم الارض، ولد من غير أب ولا أم. كما نجد الاسم السلبي مثل: (آزر) الذي هو اسم اعجمي اختلف فيه المؤرخون، منهم من قال هو اسم (تارح) والد ابراهيم، وقيل لقب لعم ابراهيم ؑ، ومنهم من قال: هو اسم صنم ومن معانيه الأعرج والمخطئ والخرف.

قال الامام الصادق ؑ: إن آزر كان منجما لفرعون نمرود بن كنعان، وكان من أهل (كوثي) من ارض بابل في العراق، وكان نجارا ينحت اصناما صغيرة يبيعها لعبدها، فلما شب ابراهيم ؑ وقف بوجه (آزر) معترضا على شركه وكفره.

مروراً بالمعنى...

عرب البادية

لجنة القراءات النقدية

دين يرجعون الى شرائعه، وكانت لديهم مكانة كبيرة للشعراء والكهنة والكهان كانوا يعيشون بينهم كرجال دين، وهناك الكثير من العادات والتقاليد كانت تعيش بينهم: كالتفاؤل والتطير، وكانوا يأكلون الميتة والدم ولحم الخنزير والميت من الحيوانات، وباعوا النصب والصنم، والنصب هو حجر ينصب للعبادة، والصنم فيه صورة ما. قوم كانت السرقة عندهم عيبا، لكن الاستيلاء والغارة عنوة لا يعد عيبا او نقصا، بل هو فخر يفتخرون به، ولهم في الجن عقائد مبهمة مشوشة يؤمنون بها وبالشياطين، ويزعمون أن السعلاة (الغول) جن لها رجلا عنز، وحين بعث النبي ﷺ تشاورت قريش على أن تمنع التأثير القرآني في النفوس، ولم تتجح جميع محاولات قريش في اسكات الرسول ﷺ عن الدعوة الى القرآن. القناة (كتاب روايات المدرسين)



عليها. وتنوعت أشكال الواد هناك، وأد خشية الإملاق، وواد آخر بدافع حمية الجاهلية، وكان للعرب حكام يرجعون اليهم في كل الأمور؛ لأنه لم يكن لديهم

وروي عن ابن عباس أنه قال: كانت المرأة في الجاهلية إذا حملت حضرت حفرة، وتمخضت على نفسها، فإن ولدت بنتا رمت بها في الحفرة، ووارت التراب

كان عرب البادية في العصر الجاهلي يخضعون للنظام القبلي، باعتباره أساس النظام الاجتماعي، فقد كان المقاتل يجاهد في سبيل أمجاد قبيلته ومصالحها، وكان من مصادر الثروة لأهل مكة والطائف والمدينة خاصة الربا والقمار (الميسر) والاكتماب على الجواني في البغاء، وكان ما عدا سكان المدن من العشائر، والباقي قبائل رحل يتنقلون طلباً للماء والكلأ، ويغير بعضهم على البعض الآخر في غزوات يقتلون الرجال ويسبون النساء والأطفال وينهبون الأموال، ولهم أسواق لتبادل السلع والمفاخرة.

وكان الربا من مصادر الثراء لأهل مكة والطائف واليهود في المدينة وحواليها، والاكتماب يبغي الجواني، ولم يكن باستطاعة الفقراء أكل الخبز لغلائه، ويعد أكل الخبز من علائم الغنى والثراء.

حكاية الدرس الأول

إعداد: صدى الروضتين - اللجنة التربوية

الحلقة (١٤)

الميزان) للعلامة الطباطبائي. إن الحمولة أكبر الأنعام، وفي كتاب (مجمع البيان) تفسير الطبرسي، الحمولة تعني الابل يحمل على الاثقال، والحمولة هي الاحمال، وقيل للصغار الفرش...

وحينها صاح أحد الطلاب:- أستاذ، لماذا أطلقوا على الصغار الفرش؟

قلت:- هناك معان كثيرة بهذا الخصوص، مثلاً البعض يرى أن هذه التسمية اطلقت عليها لاستواء اسنانها في الصغر كاستواء ما يفرش، وهناك تفسير آخر لهذه المفردة، الارض المستوية الفرش، والحمولة تعني ما يحمل عليها: كالإبل والبقر والخيول والبهائم، هذه المعاني، ما يحملون وما يفرش في الذبح بمعنى الافتراش من أوصافها وأوبارها...

قلت:- قبل أن ندخل في موضوع الآية، أود أن أركز على تنوع معاني الكثير من المفردات القرآنية، وامتلأها جناسات متنوعة كان يتداولها العرب، فالفرش هو فراش الطين بعدما يبس على وجه الأرض، وله معنى آخر هو الفراش الذي يطير، والفرش صغار النعم، والمهاد، وهذه المعاني هي الواردة في (تفسير

الوجوه اثر ما تملك من حماسة وحضور، واطمح في تفعيل المشاركة لمن يشترك لأول مرة في السؤال او التعقيب، اخترت احدي الأيادي المرفوعة...

:- أستاذ، قال الله تعالى في سورة الانعام آية ١٤٢: (وَمِنَ الْإِنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشٌ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ) فَمَا معنى (فرشاً) أستاذ؟

تدفقت سعادة لا حدود لها، وأنا أرى الجميع يجتهد ويتذكر ما يحمله فكره من أسئلة أو معان غمضت عليه ذات يوم، وصرت أرى البعض يحاول أن يختلس النظر الى مدوناته، وهذا لا يضر مادام يسترجع لنا المعلومة، فما أجمل أن ترى هذه الأيادي مرفوعة والكلمات متوسلة السؤال، وأنا انتقي



(هيهات منا الذلة)

عنوان الأحرار

سعيد حميد كاظم

والسائر فيها رحمانى الوجود حسيني العاقبة، والثانية يصطلح عليها الحياة اليزيدية الأموية والسائر فيها شيطاني الوجود وخالد في نار جهنم، هذا الطرح سيفرز رؤية لا تخفى على الآخرين وهي تلك الحقيقة التي أقرها القرآن الكريم حين ذكر شيطانية إبليس والحياة التي استمهلها من ربه الكريم ليضل بها من عميت بصيرته والتي أجابه بها الله سبحانه وتعالى: (لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ) فصالح مع السماء وطالح مع الشيطان (فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ) فالحياة الدنيا مسرح خصب للأبطال والشهداء يتجاوزونها بنجاح صعوداً إلى الجنان، لنكون حُسن العاقبة لهم: (تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ).

إلى دماء وقتل وتشريد، من هذا سيتزعزع الاستقرار الإنساني، وستغدو الحياة جرداء إلا من العنفوان والقتل، ولذا فالدعوة إلى الخير والصلاح تتطلب وعياً حسيانياً قائماً على العدل والإنصاف والوقوف بوجه الظلم وعدم الركون إليه حتى تتسع الحياة بمعانيها السامية، وينشر الخير عدله كفيث السماء.

إن الأمة الحسينية أمة واعية انتهجت قيم السماء في حكمها وعلمها، ولذا بقت الذخيرة الحية تسمو بالمجد والسؤدد. إن واقعة الطف قد كشفت عن حياتين: الأولى حياة العدل والخير والإصلاح والعمل بدين الله والأخرى حياة الفسق والفجور والباطل وهي من تؤازر الشيطان وتعمل بنهجه، ولذا فالأولى يصطلح عليها الحياة الحسينية

سار مهتدياً بفكر هذا القول، ومعتبراً بمعانيه ومتأملاً بنتائجه.

وعوداً على ذي بدء، فإن المقال يبرهن عظم القائل لاسيما وأنه أفحم الوجود عن النظير، كما تحدى الزمن عن نسيانه، أو أن يلقي عليه بركام التغافل، فقد وجد الناس فيه لذة العزة، واستطعم الوجود فيه بقاء الإنسانية.

من هذا فقد بقي هذا النداء دستوراً قال به سيد الشهداء، وصادق عليه بدمه الزكي، وراحت الأجيال الحسينية تستمد نسغه بكل شموخ وقوة الإرادة، فأنتجت عنفوان البطولة، بل تسعى كل الأجيال إلى أن تتنفض ضد الحياة التي تريد أن تلقي عليهم أدرانها وعوالقها البذيئة فتسلخ فيهم الهاجس الإنساني، وتزرع في القلوب القسوة والاضطهاد وتجعلها كالحجارة بل أشد، فتتحول

لقد بقي هذا النداء الحر في الأرجاء، وراح ينشر صده في عالم الأحرار وهو لكل الأحرار، إذ شكل يافطة كبرى تتسجم مع كل مبادئ المنادين بالحرية، وكانت تمثل جوهر المطالب الإنسانية التي ترفض الخنوع والقبول بمشروع الرذيلة التي ترفض الوجود الديني، وتعلن محاربتها للقيم الإسلامية الفذة. ويبقى الشموخ يدور في فلك هذا القول الذي تأملت فيه العقول، فأظهرت له جلاله المنطق وعمق الدلالة، ولم تفكر يوماً بالبديل ليحل محله؛ ذلك لأنه أعلن مجاراته الأيام والدهور، كما أعلن قهره للمستبدين بالحرمان الإنسانية، فكان عوناً لكل حر يبتغي العيش الكريم، وقهراً لكل من يفكر يوماً أن تدعن أمامه رقاب الخلق، وطوبى لمن



(الخميس والكفيل)

عشرة أعوام من العطاء الفكري الثر

من الشعب العاملة في العتبة العباسية المقدسة، والتي أولت لها الأمانة اهتماماً كبيراً وبالغاً ومنذ تسلمها الإدارة الشرعية لها بعد سقوط النظام هي شعبة الإعلام؛ وذلك لما يشكّله الإعلام من أهمية، وبما له من تأثير وسيطرة على فئات الشعب المختلفة، فهو يحدّد الأولويات ويرسم الأجندات الخاصة بكل مؤسسة يمثلها ومنها العتبة العباسية المقدسة، باعتبار أن شعبة الإعلام هي البوابة التي من خلالها تتواصل العتبة المقدسة مع محيطها، ومن خلال الكوادر القائمين عليها تمارس دور حارس هذه البوابة بما يُمرونها.

متابعة: مصطفى الباوي



أفاق علمية، مشاكل أسرية، وغيرها... وتتغير أبواب النشرات حسب ما تراه هيئة التحرير بعد التشاور مع شعبة الإعلام ورئاسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة. "مُضيفاً: "إنّ النشرات هي معتمدة لدى دار الكتب والوثائق العراقية، وتُوزع مجاناً كلّ أسبوعٍ للزائرين وللمؤسسات الدينية والحسينيات والمواكب الحسينية وغيرها، وتتمّ طباعة (١٦) ألف نسخة منها أسبوعياً تتفد جميعها، وهذا إن دلّ على شيء فإنّما يدلّ على التفاعل الواضح من قبل الزائرين على اقتنائها". وأوضح الأسدي: "هناك خطط مستقبلية في زيادة أعداد المطبوع منها، إضافةً للزيادة والتوسّع في أبوابها وبقطع أكبر من الحالي، ويوجد تفاعل واضح وانجذاب من قبل الزائرين نلمسه من خلال اقتناء هذين المنشورين".

لتصبح نشرة الكفيل ب(١٦) صفحة ملونة) والخميس ب(١٨) صفحة ملونة) وبأبواب متنوعة ومتعددة". من جانبه بيّن مسؤول وحدة الدراسات والنشرات، وهي الوحدة التي يقع على عاتقها إصدار هاتين النشرتين من تحرير وتدقيق وتصميم وإخراج طباعي، الأستاذ علاء الأسدي: "تحظى نشرتا الكفيل والخميس بمقبولية لدى زائري العتبة المقدسة وخارجها؛ وذلك لما تحمله بين طياتها من تنوّع في مواضيعها وأبوابها، فنشرة الكفيل تضمّ (١٦) باباً منها: ربيع القلوب، فاسألوا أهل الذكر، عقائد، سيرة الطاهرين، تفقّوها في الدين، وصايا الطاهرين، ثقافة مهدوية، حقوق الإنسان، آفاق روحية، وغيرها من الأبواب. أما نشرة الخميس فتتكوّن من سبعة أبواب هي: مذكرات تاريخية، براعم،

وكانت تسمى ب(الروضة العباسية)، وكان أول إصدار لها (العدد صفر) في الخامس من ربيع الأول (١٤٢٦هـ)، وكانت بأربع صفحات وغير ملونة وتُطبع بالأسود والأبيض، أمّا نشرة الكفيل فسُمّيت تيمناً بحامل لواء الإمام الحسين (عليه السلام) أبي الفضل العباس (عليه السلام) باعتباره أحد أهمّ ألقابه (عليه السلام) وكان إصدارها الأول أيضاً في عام (١٤٢٦هـ)، وتحت اسم (العتبة العباسية) وبورقتين بالأبيض والأسود كذلك".

مُضيفاً: "ونتيجة للتطوّر الحاصل في مجال الإعلام المقروء وللنهضة الشاملة التي شهدتها العتبة العباسية المقدسة تطوّر عمل شعبتنا، ومن ضمنها نتاجاتها الفكرية، ومنها نُشرتا الكفيل والخميس، ليتمّ تطوير أبوابهما وتحديث تصميمهما بشكل جميل ولائق وبما هو معمول به عالمياً في هذا المجال وبكوادرها العاملة،

ومن نواة هذه الشعبة العريقة في العتبة العباسية المقدسة وباكورة نتاجاتها الإعلامية المقروءة نُشرتا (الخميس والكفيل) والتي أصبحت مراد ومنال كل زائر وقاصد لحرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) بعد أدائه لمناسكه العبادية، وأصبحت لها قاعدة جماهيرية كبيرة وعريضة، وذلك لدسومة مادّتها وطرحها الموضوعي، وبما يتلاءم وذوق الزائر العام.

جريدة صدى الروضتين التقّت بمسؤول الشعبة الأستاذ والأديب علي الخباز، ليقتطف لنا بعض الأزهار من حديقة الخميس والكفيل فقال:

"إنّ أول سبب لتسمية نشرة الخميس هو نسبة الى زائري الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام) من داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة والقاصدين لزيارتها يوم الخميس،